الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧ م - ٣٠ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ - العدد ٦٦٧٣ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

■ احفاد عتبة بن غزوان يمزقون فلول الدجالين في منطقة دويريج ■



سحق مغامرة اخرى لعملاء الصهيونية

■ جحافلنا تلحق المزيد من الخسائر بقوات العدو في قواطع العمليات ■

■ بغداد/واع : أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩٥٨) لجملت فيه الفعاليات القتالية لجحافل العراق المنتصرة في قواطع العمليات ضد العدو الايراني لمساء امس الاول ونهار امس .

في حين أعلن ناطق عسكري في تصريح له مساء امس ان قوات عتبة بن غزوان الباسلة ابادت قوة دفع بها العدو الايراني المجرم صباح امس في محاولة للتعرض على مواضعها بمنطقة دويريج في قاطع عمليات الفيلق الرابع البطلة .

اعلن ذلك ناطق عسكري في تصريح له مساء امس وافاد فيه ان رجال العراق الشجعان تصدوا للقوة المعادية بمختلف انواع الاسلحة وامطروها بنيرانهم حتى تمكنوا من حصرها وعزلها وابادة معظم اوغادها .

وفي ما يلي نص البيان والتصريح :

بيان رقم (٢٩٥٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة المنتصرة تنفيذ فعالياتها القتالية في قواطع العمليات .. ولقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١- تدمير ثلاثة مواضع للمشاة وقتل وجرح من فيها في القاطع الشمالي من سلحة العمليات (الفيلق الاول) .

٢- تكبيد العدو في القاطع الاوسط من سلحة العمليات (الفيلق الثاني) قتيلين وتدمير موضع للمشاة .

٣- تدمير موضع مدفع (اس بي جي ٩) وموضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٤- تم في جبهة الفيلق السابع قتل

البقية على ص ١١

الاجتماع يتناول تطورات الموقف الدولي من العدوان الايراني .. والاوضاع العربية

■ بغداد/واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتناول الاجتماع تطورات الموقف الدولي من العدوان الايراني وقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وخاصة موقف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

كما تناول الاوضاع والعلاقات في الساحة العربية .

■ جريدة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن :

صدام حسين اكتسب من قريته الجَلَد والقدرة على التحدي والشجاعة

■ لندن/واع : قالت جريدة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن امس ان السيد الرئيس صدام حسين الذي نجح وهو شاب في عبور (دجلة) سباحة الى جانبه الآخر ليختفي عن عيون سلطات قاسم ، التي كانت تطارده ، يؤمن ان الاعماق تبدأ من الشاطىء وحتى تصل الى أعمق نقطة في النهر .. لا بد ان تاتي من الشاطىء .. ولكي تتعلم السباحة لا بد ان تبدأ بالسباحة قليلا قليلا ثم تذهب الى اعالي البحار .. ولا خوف عليك بعد ذلك فانك ستسبح جيدا .

واضافت الجريدة قائلة في مقال تحت عنوان (صدام حسين) : ان الجَلَد والقدرة على التحدي .. والشجاعة في اقتحام المخاطر اكتسبها (صدام حسين) من قريته الفلاحية التي ولد فيها في ٢٨ نيسان عام ١٩٣٧ واختبرها وهو صغير يقطع مسافة كيلو مترات يوميا من بيته في القرية الى المدرسة .

وقالت : وقد عرف صدام حسين ايضا عن مجتمعه الفلاحي الصغير كيف يتآلف الناس ويأتلفون حيث كانت مواسم الخير والبركة وفصول الجفاف والقحط محكا لهذا التآلف والائتلاف وتجاوزا للنزوع الفردي الى الحس الجماعي .

وقالت جريدة الشرق الاوسط ان اقسى الظروف لم ترهبه ..

كما لم تحمله عواصف الحياة الى الارتباك والضياع .. بل

البقية على ص ١١

عهد الرجال

اذن فقد جرب الخمينيون الاوغاد حظهم العاثر مرة اخرى ، وتلقوا ، كشأنهم دائماً ، رداً عراقياً سريعاً وحاسماً ، على ايدي الرجال البواسل احفاد عتبة بن غزوان ، كما كان رداحفاد شرحبيل بن حسنة امس الاول ، فذهبوا الى جهنم اشلاء ممزقة ملعونة .

لقد كان احفاد عتبة وشرحبيل للمعتدين بالمرصاد . كانوا مستعدين لهم اتم الاستعداد ، وكان هذا عاملاً من عوامل انتصارهم المحجل . وهكذا هم صناديد العراق في كافة الجبهات ، عيون مفتوحة ، ويقظة عالية ، وبنادق مشرعة . واستعداد دائم لتحطيم اية محاولة عدوانية يقدم عليها اوغاد ايران ، مهما كان حجمها ، ومن اي محور اتت .

ان صناديد العراق ليدركون انهم يقاتلون عدواً حاقداً لئيماً هدفه احتلال بلادهم واذلال شعبها العظيم ، واتخاذها منطلقاً للعدوان على بقية الاقطار العربية . وهم يعرفون ان هذا العدو الذي فشل طوال سبع سنوات في تحقيق هذا الحلم المريض لا يريد ان يتعظ من فشله ويكف عن السعي في تحقيق حلمه هذا ، ولذلك تعاهدوا امام الله ، على ان يواصلوا اليقظة والاستعداد لدحر جميع محاولاته العدوانية . ولا يدعوا له اية فرصة يرمم بها معنوياته المنهارة ، ويغطي بنتيجتها على خيبته .

بل ان صناديد العراق ليجدون في اية محاولة عدوانية يقوم بها العدو فرصة جديدة يسحقون فيها البقية الباقية من قواه المهزومة المتداعية . ويعطون بها دليلا جديدا على انهم عند حسن ظن العراق وقائده وشعبه بهم ، وانهم يستحقون عن جدارة حب القائد والشعب والأمة . واعجاب العالم ببطولاتهم النادرة وتصميمهم الذي لا يلين على حماية بلادهم .

وكيف لا وقد توفرت لهم كل عوامل الانتصار على العدو :

قائد تاريخي فذ ، وشعب معطاء ، وجبهة داخلية متماسكة ترفدهم بالرجال والسلاح والعتاد . وامة تحتضنهم وتتطلع الى

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ الملك حسين في موسكو ■

نقل الموقف العربي الموحد من القضايا الراهنة الى القادة السوفيت

■ موسكو/الوكالات : بدأ الملك حسين ملك الاردن يوم امس زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق يومين هي أول زيارة للعاهل الاردني لموسكو منذ خمس سنوات .

وسيجري الملك حسين ، الذي يرافقه وفد اردني رفيع المستوى ، محادثات مع القادة السوفيت حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي ، وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية الايرانية ، وقضية الشرق الاوسط ، إضافة الى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مصادر اردنية مطلعة ابلغت مراسلها في عمان بان الملك حسين سينقل خلال زيارته هذه الى القادة السوفيت النتائج التي اسفرت عنها قمة عمان غير العادية من موقف عربي موحد تجاه القضايا الراهنة في المنطقة ، وبالاخص تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة ، واهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

■ بسبب الضربات العراقية ■

إرتفاع حاد في تامينات السفن المتجهة الى موانيء ايران

■ لندن/ واع - ارتفعت معدلات التامينات على حمولات السفن والناقلات المتوجهة الى الجزر الايرانية في الخليج العربي ، ارتفعت الى خمسمائة بالمائة من قيمة الحمولات منذ شهر ايلول الماضي .

واوضحت ذلك صحيفة لويدز ليست التي تصدرها مؤسسة (لويدز) البريطانية للتامين في عددها ليوم امس ..

وجاء في جدول تفصيلي .. ان التامينات على الحمولات المنقولة الى جزيرة (لاراك) الايرانية ارتفعت من (٢٥٠) بالمائة الى (٣٧٥) بالمائة في منتصف شهر اب الماضي ، ثم ارتفعت مرة اخرى الى خمسمائة بالمائة من قيمة الحمولة المنقولة منذ الاسبوع الاول من شهر ايلول هذا العام .

كما كشفت الصحيفة ان التامينات على السفن التجارية المتوجهة الى ميناء (بندر عباس) الايراني ارتفعت من (١٠٠) بالمائة الى (٢٥٠) بالمائة ، بينما بلغت التامينات على الناقلات المتوجهه الى جزيرة (لاراك) والجزر الايرانية الاخرى من (٢٥٠) بالمائة الى (٣٧٥) من قيمة الناقلة منذ شهر ايلول الماضي .

■ الرأي العام العالمي يدين الجرائم الصهيونية ■

الأضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة

■ فلسطين المحتلة/وكالات : بدأ المواطنون الفلسطينيون في منطقة الجليل والمثلث شمال فلسطين المحتلة امس ، اضرابا شاملا تضامنا مع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واحتجاجا على الممارسات القمعية الوحشية للسلطات الصهيونية ، ضد الشعب الفلسطيني ، التي اسفرت عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ، « انه مع بدء الاضراب العام ، اشتدت الانتفاضة العارمة في مختلف مدن وقرى المثلث والجليل ومختلف مناطق فلسطين المحتلة . وخرج المواطنون الفلسطينيون الى الشوارع في تظاهرات جديدة ، متحدين السلطات الصهيونية ، التي قامت بمحاصرة جميع المدن والقرى والمخيمات بالأرض العربية المحتلة بالدبابات والآليات والآف الجنود المدججين بالسلاح » .

وقد فتحت قوات الاحتلال الصهيوني ، بنيران اسلحتها على المتظاهرين العرب في مخيم الدهيشة ، واصابت شابا عربيا بجروح . كما استخدمت القوات الصهيونية الغازات المسيلة للدموع ، في تفريق المتظاهرين ، في حي العزيزية بالقدس العربية المحتلة ، في الوقت الذي هاجمت فيه مجموعة من الشبان العرب سيارات تابعة للعدو في بيت جانينا .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ،

البقية على ص ١١

■ برلماني وصحفي فلسطيني :

رعاية الرئيس صدام حسين لأسر الشهداء الفلسطينيين رعاية لحركة المقاومة

■ عمان/ واع : قال السيد عرفات حجازي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والصحفي المعروف ان القرار الذي إتخذه السيد الرئيس صدام حسين برعاية اسر شهداء الثورة الفلسطينية ، التي اخذت تتفجر في القدس وفي الاراضي العربية المحتلة ، لها اكثر من مدلول .

واضاف السيد حجازي ، في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية بعمان ، عندما ينطلق السيد الرئيس صدام حسين ، الذي لم تشغله مؤامرة الحرب العدوانية التي فرضها على العراق النظام الايراني ، ولم تلهه عن اداء واجبه المقدس في معركة تحرير القدس ، ورغم كل ذلك ينطلق فارس وحارس البوابة الشرقية للامة

البقية على ص ١١

الدنمارك واليونان تحتجان على عمليات القرصنة الايرانية

■ العواصم الغربية(اف ب - اش.ا) - قدمت كل من الدنمارك واليونان احتجاجا شديدا للسلطات الايرانية ، عقب تعرض ناقلتين للنفط الى عمليتي قرصنة من جانب زوارق تابعة لبحرية النظام الايراني في منطقة الخليج العربي الاسبوع الماضي .

وذكر مصدر رسمي في وزارة الخارجية الدنماركية ، « ان الحكومة الدنماركية احتجت بشدة على عمليات العدوان الايرانية على الملاحة الدولية في الخليج العربي ، وقد بعثت رسالة بهذا الخصوص الى السلطات الايرانية بواسطة السفير الدنماركي في طهران » .

وقال المصدر ، ان حكومته طلبت ايضاحا بهذا الشأن من السلطات الايرانية ، وعبرت عن قلقها الشديد من السياسة التي تنتهجها ايران ، وطلبت تجنب تكرار مثل هذا الحادث .

وكانت ناقلة النفط العملاقة (كاراماماريسك) التي تبلغ حمولتها (٣٧٧) الف طن قد تعرضت لعدوان من جانب زورق ايراني على بعد (٣٠) كم جنوبي جزيرة ابو موسى المحتلة من قبل ايران .

وفي اثينا ، قال مصدر يوناني مسؤول ، ان وزارة الخارجية اليونانية استدعت سفير النظام الايراني لدى اليونان ، وسلمته احتجاجا شديد اللهجة ، لقيام بحرية النظام الايراني بالعدوان على سفينة يونانية .

■ المشير سوار الذهب :

الجماعة الاهلية تعمل على عدة محاور لانهاء الحرب

■ الكويت ، واع : اكد المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان ، وعضو الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية ان الجماعة تعمل في عدد من المحاور للوصول الى ايقاف الحرب .

واشار في حديث لمراسل (واع) في الكويت الى ان الجماعة عقدت مؤتمرا شعبيا في الخرطوم بهذا الاتجاه ، وهي تعمل على المحور الاسلامي لدعوة ممثلي الشعوب الاسلامية كافة لمؤتمر مماثل للمؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في الخرطوم في شهر تشرين الاول الماضي .

■ تمهيداً لاجتماع القمة ■

بدء اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون

■ الرياض/واع : بدأ وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربي اجتماعهم التحضيري في الرياض امس برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للتمهيد للدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي ستعقد في الرياض يوم السبت المقبل .

وسيعكف وزراء الخارجية خلال اجتماعاتهم على اعداد جدول اعمال القمة الثامنة والذي سيكون في مقدمته التصعيد الايراني للأعمال العدوانية في مياه الخليج وعلى جبهات القتال مع العراق اضافة الى سلسلة الاعتداءات التي تتعرض لها السعودية والكويت .

وتؤكد جميع معطيات الاحداث ان قادة دول مجلس التعاون سيعطون اهمية خاصة خلال قمتهم المقبلة للتنسيق الامني والدفاعي بين دولهم وبالشكل الذي يواكب تطورات الاوضاع في المنطقة وحجم التهديدات والاعتداءات الايرانية المتكررة لدول المجلس .

البقية على ص ١١

رسالة الى أمير الكويت من الرئيس الصومالي

■ الكويت/قنا/واع - تسلم الشيخ جابر الأحمد امير الكويت رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تخص العلاقات بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة الدكتور عبدالرشيد شيخ احمد وزير الاعلام والارشاد القومي الصومالي الذي يزور الكويت حاليا ، وذلك خلال استقبال امير الكويت له امس .

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى الكويت امس الاول قادما من الدوحة في زيارة تستغرق خمسة ايام في اطار جولة له في عدد من الاقطار العربية .

■ ميللر يجري محادثات في الكويت ■

مجلس الامن سينعقد قريبا لمعاقبة ايران

■ الكويت/وكالات الانباء - صرح ديفيد ميللر وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ، بأن مجلس الامن الدولي سينعقد في كانون الثاني المقبل للنظر في فرض حظر على مبيعات السلاح لايران ، عقب رفضها تطبيق قرار المجلس رقم ٥٩٨ الذي ينص على الوقف الفوري لاطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية .

وذكر ميللر في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ، ان الحكومة البريطانية تتوقع احراز تقدم خلال اجتماع مجلس الامن القادم ، من اجل فرض العقوبات على ايران ، التي لم تتعهد للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بتطبيق القرار ٥٩٨ .

واعرب المسؤول البريطاني عن اعتقاده بان العالم لايستطيع ان يقف مكتوف الايدي ازاء استمرار هذه الحرب المدمرة ، لاسيما اذا كانت تتهدد دولا اخرى بالمنطقة .

وعلم في وقت لاحق ، ان وزير الدولة الكويتي سعود محمد العصيمي التقى الوزير البريطاني في جلسة مباحثات موسعة .

وصرح السيد راشد الراشد عقب الاجتماع ، ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة والحرب العراقية الايرانية ، واشار الى ان وجهتي النظر كانتا متطابقتين حول ضرورة وقف هذه الحرب ، التي ادت الى زعزعة الاستقرار في المنطقة ، وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ، الذي صدر بموافقة جماعية دولية ، وان

البقية على ص ١١

■ تضم ٢٤ وزيراً ■

تشكيل حكومة تركية جديدة

■ انقرة/١ ش ١ : وافق الرئيس التركي كنعان ايفرين على قائمة الحكومة الجديدة التي شكلها توركوت اوزال زعيم حزب (الوطن الام) رئيس الوزراء الحالي .

وتضم حكومة اوزال الثانية التي تعد الحكومة السادسة والاربعين في تاريخ الجمهورية التركية تسعة وزراء دولة ، واربعة عشر وزيرا ، ونائب رئيس

البقية على ص ١١

■ بسبب الاجراءات الامنية ■

ايران اوقفت الرحلات الجوية الى بريطانيا

■ لندن/رويتر - قال متحدث بريطاني ، ان ايران اوقفت رحلات شركة طيرانها الى لندن ، بسبب اعتراضها على اجراءات التفتيش البريطانية .

وافاد المتحدث البريطاني في تصريح لوكالة انباء رويتر امس ، ان النزاع بين السلطات الامنية البريطانية والسلطات الايرانية تفجر في الاسبوع الماضي ، عندما اعترض طاقم طائرة ايرانية على اجراءات ضباط الامن البريطانيين في عملية تفتيش روتيني في طائرة ايرانية قادمة من طهران الى مطار هيثرو .

وقال المتحدث ان السلطات الامنية البريطانية تجد ان من حقها الشرعي اجراء عمليات التفتيش على الطائرات الاجنبية للكشف عن اي واردات غير قانونية تدخل البلاد .

وكانت مفارز الامن البريطانية قد عثرت الشهر الماضي على اسلحة ومتفجرات في حقائب راكب ايراني قادم من طهران على متن احدى الطائرات الايرانية .

كما سبق لمفارز الامن في المانيا الاتحادية ان عثرت في حقائب صادق طباطبائي صهر خميني على كميات من المخدرات اثارت في حينها ازمة سياسية بين بون وطهران ، وانتهت بالافراج عن طباطبائي واغلاق القضية .

ومعروف ان النظام الايراني يستخدم حقائب الركاب في طائراته ، ودون علمهم لتهريب الاسلحة والمتفجرات لعملائه من افراد الشبكات الارهابية مثلما دلت الاعترافات التي نشرتها السلطات الامنية في المملكة العربية السعودية لاحد اعوان النظام الايراني من الذين يشرفون على شؤون سفر المواطنين الايرانيين الى خارج البلاد .



صورة وحدث ■ القاهرة/رويتر : الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لدى وصوله الى القاهرة في زيارة رسمية ويبدو الى جانبه رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي اثناء تفتيش حرس الشرف .
■ الصورة بالراديو ■

رسالتان الى مجلس الأمن !

صالح سليمان

هل نسي الاغبياء في طهران مافعلناه بهم ، في معارك الشتاء الماضي ، بدءا بمعارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر ، ثم الميلاد الميمون وماقبلها ، ومابعدها .. وعلى مدى ثمان سنوات ، منذ بدأوا عدوانهم على عراقنا الاشم العظيم ؟! أم انهم لم يدركوا بعد ان خيارهم العسكري قد صادرته البندقية العراقية ، منذ هذروا بعام الحسم ، فقلب جند القائد صدام حسين ، الارض تحت اقدامهم ، وطمروا حشودهم فيها ..؟!

ام ان الاغبياء ، ارادوا من جديد ، ان يختبروا يقظة قواتنا المسلحة ، واستعدادها ، فأظهرت لهم قيادتنا البارعة ، ان المرصاد العراقي ، حاشد بالعيون الذكية اليقظة ، والسواعد التي يتوثب فيها نبض القتال ، فلايبطيء او يتوقف حتى يسقط العدوان ، وتسقط الحرب ، وتقتلع الروح الشريرة من مكامنها في نفوس حكام طهران ، او تدفن معهم ، الى أبد الابدين .. !

لقد كانوا اغبياء حقا ، وكانوا متهورين فعلا حين قاموا مساء يوم السبت الماضي ، بمغامرتهم الجديدة ، على قاطع الفيلق الرابع البطل .. وكانت حساباتنا الثابتة في اليقين ، كما هي لدى عز العرب وفخر الرجال صدام حسين .. اننا مع دعوتنا للسلام واستجابتنا لقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) ، نظل دائما في انتظار مثل هذه المغامرة ، في أية منطقة من مناطق القتال ، وفي ايما قاطع من قواطع فيالقنا المنتصرة .. ارضا وجوا وبحرا .. وكان لنا ان يؤكد جند القائد صدام حسين ، هذه الحسابات الثابتة ، وهم يجيئون بالنتيجة المنتظرة ، في شكل إبادة شبه كاملة للذين حملتهم الحماقة الخمينية في هذه المغامرة المجنونة ، في يوم مشهود ، من ايام النصر العراقي الأكيد الثابت ..!

لقد ارتكب الحمقى في طهران حماقتهم الجديدة في الوقت الذي ينشغل فيه مجلس الامن الدولي ببحث سبل وقف هذه الحرب العدوانية ، بتطبيق القرار رقم (٥٩٨) ، وفرض العقوبات على نظام خميني ، الذي رفض هذا القرار ، وأصر على مواصلة العدوان ، اصرارا لم يترك لأحد من اعضاء مجلس الأمن حجة في هدر مزيد من الوقت ، يتيح لهؤلاء الحمقى ، ان يجددوا مغامراتهم الخطرة الرعناء ، التي من شأنها ان تنسف جهود هذا المجلس والدول الخمس دائمة العضوية فيه ، التي وضعت قراره التاريخي .. !

لقد بعث الخمينيون برسالتهم الأخيرة الى مجلس الأمن ، من خلال مغامرتهم الكسيحة التي طمرها جند القائد صدام حسين ، في قاطع الفيلق الرابع .. وهي رسالة لاينقصها الوضوح ، تقول الشيء الكثير عن استهتار النظام الايراني ، وإيغاله في العدوان ، ورفضه لجهود مجلس الأمن وخيارات السلام ، التي يطرحها القرار رقم (٥٩٨) .

واذا كانت للعراق من رسالة اخرى ، الى مجلس الأمن في هذه المناسبة ، فهي حصيلة ماحصدته قوات شرحبيل بن حسنة في الفيلق الرابع ، من رؤوس المعتدين ، وإبادتهم .. وماسوف تحصده قواتنا المدافعة عن الوطن ، التي لاتغمض لها عين في ايما قاطع آخر ، على طول الحدود العراقية الحصينة ، وبالشكل الذي تنجز فيه (الحصاد الأخير) الذي لابد منه .. مع ثباتنا سابقا وحاليا ومستقبلا في نشر ان السلام والسعي من اجله والتمسك بضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) .. وليس امام قائدنا البطل صدام حسين ، وقواته المسلحة ، وشعبه العراقي العظيم ، الا ان يفعل ذلك من اجل ان يبقى العراق ، وطن العز والكرامة ، وان تبقى الأمة العربية ، امة الحضارة ، وارض الديانات السماوية ، وموطن الخير ، والأمن والسلام التي اعطت للبشرية ، وماتزال تملك الكثير مما تفيض فيه من عطاء .. !

■ ازمة مكتومة بين اسبانيا وايران ■

محاولة ايرانية لاختطاف طائرة سعودية

■ اعتقال وطرد دبلوماسي خميني متلبساً بجرائم ارهابية ■

■ مدريد تحذر طهران من احتمال قطع العلاقات الثنائية ■

لندن/واع ـ اعتقلت فرقة مكافحة الارهاب في اسبانيا في مدينة برشلونة دبلوماسيا ايرانيا يدعى (دزفولي) لضلوعه في عمليات ارهابية وتخريبية .

وذكرت مجلة الدستور نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الدبلوماسي الايراني كان يخطط لمحاولة خطف طائرة سعودية الى بيروت ، مشيرة الى ان محاولته كادت تؤدي الى ازمة دبلوماسية بين اسبانيا وايران .

واكدت المصادر الرسمية الاسبانية ان نشاطات الارهابي الايراني (دزفولي) كانت موضع مراقبة الشرطة الاسبانية منذ وصوله الى اسبانيا في بداية عام ١٩٨٧ ، موضحة (انه اتصل قبل شهرين بمجموعة من المقيمين في اسبانيا ، حيث ابلغهم بقرار حكومة طهران الخاص بتوجيه ضربات الى مصالح اقطار الخليج العربي في الخارج ، لاسيما السعودية والكويت .

ونقلت مجلة (الدستور) عن تلك المصادر ان الشرطة الاسبانية اعتقلت الدبلوماسي الايراني متلبسا بجريمته ، اذ كان يوزع الاسلحة والمال وجوازات السفر المزورة على من اختارهم لتنفيذ عملية خطف طائرة ركاب سعودية متجهة من برشلونة الى مدينة جده .

واشارت الى ان السلطات الامنية الاسبانية اقتادت (دزفولي) الى احد مراكز الشرطة ، حيث تم استجوابه والتحقيق معه ، وابلغت وزارة الخارجية الاسبانية بخطط الدبلوماسي الايراني الارهابية وتفاصيل تحركاته منذ دخوله الى اسبانيا .

واوضحت ان وزارة الخارجية الاسبانية قد استدعت سفير ايران في مدريد (هادي سليمان بور) ، وابلغته بضرورة ابعاد (دزفولي) من اسبانيا فورا ، قبل ان يتسرب نبأ اعتقاله الى الصحف ووسائل الاعلام الاخرى .

واكدت مجلة (الدستور) استنادا الى معلومات استقتها من مصادر اسبانية مطلعة (انه تبعا لهذا الموقف فقد تم ابعاد الدبلوماسي الايراني (دزفولي) عن الاراضي الاسبانية في الثلث من كانون الاول الحالي ، كما ان عملية الابعاد اقترنت برسالة تحذير شديدة اللهجة ، ارسلها وزير الخارجية الاسباني الى وزير خارجية النظام الايراني ، اعلن فيها موقف اسبانيا الرافض للارهاب الايراني .

واشارت المجلة الى ان الوزير الاسباني لفت نظر (طهران) الى ان تورط الدبلوماسيين الايرانيين في قضايا تضر بمصالح اسبانيا العليا يجعل من حكومة بلاده لا تتردد في قطع علاقاتها مع ايران واغلاق السفارة الايرانية في اسبانيا .

وتاتي هذه الأزمة الخفية بين السلطات الاسبانية والنظام الايراني ، بعد ازمات مشابهة اندلعت بين ايران وفرنسا ، ومن قبلها بريطانيا ، والمانيا الاتحادية ، بفعل تحويل خميني البعثات الدبلوماسية الايرانية الى اوكار تخريب .. والتي كان آخر شواهدها فضيحة وحيد كورجي في السفارة الايرانية في باريس .. والتي ادت الى قطع العلاقات الفرنسية الايرانية .. وتاكيد السلطات الفرنسية انها لن تعيد العلاقات الثنائية مادامت هناك مؤشرات تثير الشكوك بشان استخدام طهران مقر بعثتها في باريس للقيام بنشاطات ارهابية .

قالت الصحافة العالمية ■ دي تسايت ■

السوق المشتركة : الحاجة الى قيادة قوية !

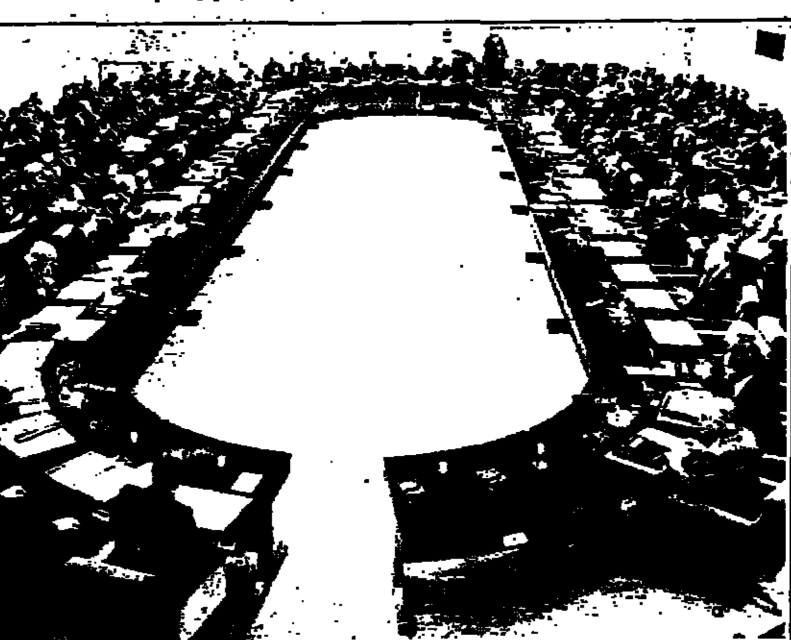
« كل شيء انتهى ، ولم يعد هناك ما نقوله ! » هذه الكلمات لم تات على لسان احد الممثلين المسرحيين ، بل قالها وزير في الحكومة الالمانية ، وذلك بعد نقاشات طويلة دارت حول القضايا الزراعية في مقر السوق الاوربية المشتركة بمدينة بروكسل ، لقد إتضح ان وزراء السوق الاوربية مختلفون في الآراء بصدد الوسائل اللازمة للضغط على المصروفات الزراعية ، وهي قضية ستطرح بقوة في مؤتمر قمة رؤساء دول السوق الاوربية الذي سينعقد قريبا .

لقد اكد المسؤولون الالمان ، انه بات من الضروري تقليص المصروفات الزراعية ، والتخلص من الفائض الزراعي ، قبل ان تتعرض السوق الاوربية للافلاس ، مما سيهدد بالمخاطر وحدة اوربا من جهة ، ويدمر القاعدة الغذائية والمعاشية في القارة الاوربية من جهة اخرى ، وتفيد التقارير ، ان المزارعين والفلاحين في اوربا يطالبون باسعار تفوق معدل الاسعار المعقولة ، ويطرحون منتجات زراعية بجودة اقل ، مما يلحق اكبر الضرر بالمستهلكين وبخزينة الدولة ، ويقول احد خبراء الاقتصاد ان المواطن الاوربي يصرف في المتوسط ماركا ونصف المارك ، كي يربح المزارع الاوربي ماركا واحدا .

وهناك المشكلة الاخرى ، وهي تعرض المزارع الصغيرة والمتوسطة لضغوط اصحاب الاحتكارات الزراعية الكبرى ، فالقوي يبتلع الضعيف ، لهذا فان اوربا بحاجة الى قيادة قوية تستطيع دراسة هذه المشاكل والخروج براي رصين وثابت يخلص اوربا من التمزق ، ويقول وزير الزراعة الالماني ، انه منذ عام ١٩٤٩ لحق الدمار بما يقرب من مليون مزرعة ومصنع زراعي صغير ومتوسط ، مما تسبب في الحاق اضرار بالغة في الصناعة الزراعية على طول المنطقة الممتدة من صقليا جنوبا حتى الدنمارك شمالا .

وفي الوقت الذي يستعد رؤساء دول السوق الاوربية لعقد قمتهم المقبلة تتزايد الصراعات بين هذه الدول ، وذلك بخصوص المنتجات الزراعية وخاصة اللحوم والدواجن والبيض والنبيذ والزيتون والزبدة والفواكه ، فكل دولة تحاول المحافظة على مصالحها دون الاهتمام الفعلي بمصالح الدول الاخرى ، مما سيقود السوق الاوربية الى الخراب .

ترجمة : صالح الذبوس



الشيخ زايد والرئيس صالح بحثا تنفيذ قرارات القمة والحرب

■ ابو ظبي/ا ف ب : تباحث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور الامارات حاليا .

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان المباحثات تناولت سبل تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان اخيرا ، بهدف تحقيق التضامن العربي ، اضافة الى بحث الوضع في منطقة الخليج العربي ، وتطورات الحرب العراقية الايرانية

رسالة من الرئيس المصري الى ملك اسبانيا

■ مدريد (ا.ش.ا) استقبل صباح امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الذي يزور اسبانيا حاليا .

وصرح الدكتور عبدالمجيد عقب المقابلة ، لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط انه ابلغ الملك خوان كارلوس رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك وان العاهل الاسباني حمله رسالة جوابية الى الرئيس المصري .

وقال الدكتور عبدالمجيد .. انه التقى عقب ذلك رئيس مجلس النواب الاسباني فيليكس بونس ايرازازابل ، حيث بحثا العلاقات المصرية الاسبانية .

وقال نائب رئيس الوزراء ، وزير الخارجية المصري .. انه سيلتقي في وقت لاحق فرانشيسكو فرنانديز وزير الخارجية الاسباني لاجراء مباحثات معه ثم يلتقي وزير التعاون الدولي قبل ان يجتمع اليوم مع فيليب غونزاليس رئيس الوزراء الاسباني .

■ كوندور ٣ ■

مصر والارجنتين تنتجان صاروخا طويل المدى

■ لندن/ا ف ب : تعمل مصر والارجنتين حاليا على انتاج صاروخ بري طويل المدى .

وقالت صحيفة « فاينتشال تايمز » اللندنية نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع في القاهرة ، ان مصر والارجنتين تتعاونان منذ خمسة اعوام لانتاج صاروخ يعمل بالوقود الجاف ، ويصل مداه الى نحو ٨٠٠ كم ويطلق عليه اسم « كوندور ٣ » .

واوضحت الصحيفة التي تصدر عن دوائر الاعمال في بريطانيا ان مصر مهتمة بتطوير مثل هذا السلاح .

واضافت الصحيفة انه طبقا لما ذكره بعض الخبراء الغربيين فان مصر اجرت في الاقل تجربة اطلاق للصاروخ كوندور ٣ .

مع الأحداث

قادة الارهاب في طهران

■ رياض عبد بركات ■

يبقى العراق قويا ومقتدرا يعانق النصر دوما ، ويأخذ مكانته الدولية المرموقة بين دول العالم ، من خلال تمسكه الثابت بمبادىء الحق والعدل والسلام .

ويبقى عدوه الخائب المهزوم ، نظام طهران العدواني الشرير ، اسير اوهامه واحلامه المريضة وحبيس ازماته الداخلية المتفاقمة وعزلته الدولية الخانقة ، نتيجة خروجه على القوانين والمواثيق والاعراف الدولية ، وتمسكه الاهوج بنهج العدوان والجريمة ضد العراق واقطار الخليج العربي ، والعمل على اشاعة روح القلق ونشر الفوضى والارهاب في العالم .

ففي هذا الصدد كشفت مصادر دبلوماسية في باريس عن ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وافقت على عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لدراسة موضوع الارهاب ومكافحته .

وان المؤتمر سيعقد على ابعد تقدير في مطلع العام المقبل وسيكون الهدف الرئيس منه تعريف الارهاب بشكل واضح ودقيق والتمييز بين الارهاب والكفاح والنضال الوطني ، بالاضافة الى مناقشة سبل وضع حد للارهاب المنظم الذي تقف خلفه بعض الدول وفي مقدمتها النظام الايراني العدواني الشرير .

كما ذكرت المصادر الدبلوماسية ان اقرار عقد المؤتمر من قبل الدول الخمس دائمة العضوية جاء اثر حملة دبلوماسية مكثفة قامت بها مجموعة الدول الاوربية التي تعرضت خلال العام الحالي الى تصاعد موجة الارهاب المنظم من قبل المجموعات العميلة للنظام الايراني وبعد ضبط العديد من مراكز الارهاب التابعة لها في العديد من عواصم اوربا الغربية .

وليس هذا فحسب ، بل ان النظام الايراني كان قد اعلن رسميا عبر اذاعة طهران مطلع شهر كانون الاول الحالي عن وصايته على اكثر من خمس عشرة مجموعة وحركة ارهابية في عموم العالم ، كما اعلن ان هذه المجموعات والحركات الارهابية قد عقدت مؤتمرا لها في العاصمة الايرانية طهران بين ٢٦ الى ٢٨ من شهر تشرين الثاني الماضي باشراف وزير داخلية النظام الايراني محتشمي وبرعاية خاصة من الدجال خميني ، من اجل تصعيد عمليات الارهاب والعنف والتخريب ضد الاقطار العربية والاسلامية وعموم دول اوربا الغربية والعمل على تشكيل مجموعات وخلايا ارهابية جديدة تسهم في تنفيذ مخططه العدواني التوسعي الاجرامي بما ينسجم مع سياسة الارهاب والعنف التي يمارسها حلفاؤهم الصهاينة في تل ابيب .

ان هذا المسلك الاجرامي الذي يمارسه النظام الايراني العدواني الشرير في قيادة حملة الارهاب والعنف والتخريب في دول العالم يكشف من جديد هويته الموغلة في العدوان والاجرام ضد الانسانية ، مما يتوجب على الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالذات الاسراع في اتخاذ القرارات والاجراءات الحاسمة والرادعة وانزال اقسى العقوبات ضد نظام العدوان والجريمة والارهاب في طهران .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١٢/٢٢
٨ صفر ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

زراعة الحناء في العراق

علمنا ان مديرية الزراعة العامة تنظر الان في تجربة زراعة الحناء في العراق ومن الملاحظ ان كميات كبيرة من هذه المادة تستورد الى العراق وتبذل فيها مبالغ طائلة من المال ويظن ان نجاح تجربتها سيوفر على العراق اموالا كثيرة كانت تذهب ضياعا .

«جريدة الزمان»

العثور على محطة اذاعة صهيونية

القاهرة ـ يؤخذ من اخر الانباء عن محطة الاذاعة الصهيونية التي كشف امرها رجال مطار الماضة ان سلطات الامن في مصر وفقت الى تحديد مكانها بعد ان تضاربت حوله اراء الصحف في الايام القليلة الماضية .

«جريدة العراق»

قطع المواصلات بسبب الكوليرا

علمنا ان مديرية الصحة العامة اصدرت بلاغا حظرت فيه على كل الطائرات التي تنزل او تمر بسورية ولبنان وشرق الاردن من الهبوط في العراق بسبب ظهور بعض الاصابات بالكوليرا في منطقة حوران بسورية كما منعت كل المواصلات البرية الاخرى .

«جريدة صوت الاحرار»

خارطة الادريسي

انجزت مطبعة مديرية المساحة العامة طبع خارطة الادريسي وهي تعتبر من اقدم الخرائط التي وضعت في الجغرافية من قبل احد ابناء البلاد العربية .

«جريدة الزمان»

جريدة (العرب)

جاءنا من مراسلنا الخاص في باريس انه قد صدر مؤخرا في باريس العدد الاول من جريدة (العرب) وهي جريدة اسبوعية رئيس تحريرها السيد يونس بحري ، ويقول مراسلنا ان في هذا العدد مقالا بقلم يونس بحري عنوانه (البعث العربي الحديث) يتحدث فيه الكاتب عن الجامعة العربية .

«جريدة الشعب»

الخبز في المعقل

يعاني سكان المعقل مشقة كبيرة في سبيل الحصول على الخبز او الصمون وحتى لو وجدا فانهما يكونان من النوع الرديء الذي شهدناه في اشد ايام الحرب ضيقا .

اما في الايام الاخيرة فقد انعدم هذين العنصرين تماما من الاسواق وباتت الافران خاوية خالية والناس على الابواب يطلبون خبزا فلا يجدون .

«جريدة اخر ساعة البصرية»

امس ١٩٤٧/١٢/٢٢ و اليوم ١٩٨٧/١٢/٢٢

التثقيف الزراعي بالسينما

وضعت مديرية الزراعة العامة خطة لنشر الثقافة الزراعية بواسطة السينما وقد علمنا انها [illegible] عدة الات سينمائية لعرض الافلام الزراعية على طلبة مدرسة الزراعة ، وتمكنت حتى الآن من اجراء عدة عروض كان لها الاثر الطيب في نفوس الطلبة .

«جريدة الزمان»

الارشاد الزراعي

ومن نشاطات الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي تقديم التثقيف والارشاد الزراعي من خلال برنامجين تلفزيونيين احدهما يومي يحمل اسم (الارشاد الزراعي) والاخر اسبوعي بالاضافة الى توجيه الارشادات الزراعية بشكل شبه يومي في الصحف المحلية .

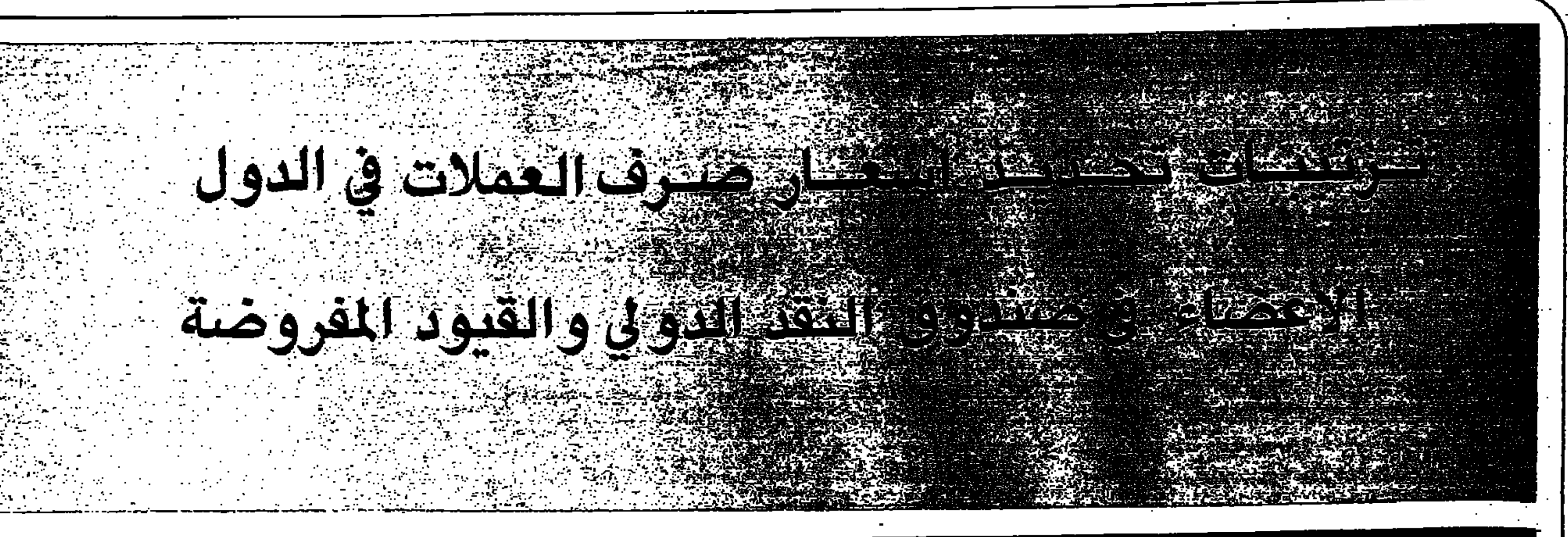
توسع جديد في الموصل

اتصل بنا من مصدر عليم ان الدوائر المختصة تبت في توسعة الدوائر البريدية والتلفونية واللاسلكية في مدينة الموصل وان الاجهزة اللازمة لهذا التوسع من بدالة اتوماتيكية واجهزة لاسلكية تصل قريبا الى البصرة .

«جريدة [illegible]»

بدالات حديثة

شهدت محافظة نينوى في ظل الثورة تطورا ملموسا في مجال الخدمات الهاتفية فقد تم انشاء بدالات هاتفية حديثة في الموصل وعدد من الاقضية وربطها بانحاء العراق كافة ومن البدالات بدالة الزهور والتي تعمل والدواسة وتلعفر اضافة الى ١٠ بدالات الكترونية في عدد من الاقضية ونواحي المحافظة .



(مراجعة مختصرة وسريعة للتقرير السنوي لصندوق النقد الدولي لسنة ١٩٨٧ عن ترتيبات اسعار الصرف والقيود المفروضة على تبادل العملات)

■ عبدالواحد عبدالعزيز ■

١. تمهيد

منذ سنة ١٩٥٠ وصندوق النقد الدولي يصدر تقريرا سنويا ـ طبقا لنص المادة ١٤ من اتفاقيته ـ يستعرض فيه تطورات القيود التي تفرضها الدول الاعضاء على المبادلات التجارية الدولية وقيود التحويل الخارجي وترتيبات او أساليب تثبيت اسعار الصرف وما حدث في هذه الترتيبات والأساليب من تغييرات خلال الاثني عشر شهرا المشمولة بالتقرير او ما حدث لسعر الصرف خلالها من تطورات في علاقته بالعملات الاخرى وتواريخ التغييرات المهمة في مثل هذه العلاقة .

التقرير الذي تتناوله هذه المراجعة يغطي سنة ١٩٨٦ لأغلب ما ورد فيه من معلومات ويمتد للربع الأول من سنة ١٩٨٧ فيما يتعلق بالتطورات البالغة الأهمية . ويتكون التقرير من جزأين يبلغ عدد صفحاتهما ٥٦٠ صفحة . احتوى الجزء الأول منه اربعة فصول استعرض في أولها الواقع الاقتصادي العالمي كما تعكسه بعض المؤشرات الكلية ـ معدلات النمو في الانتاج العالمي والتجارة الدولية ، وانماط النمو المتحققة في مجموعات البلدان المختلفة ، التحولات في شروط التبادل التجاري وانتفاع البلدان الصناعية من ذلك ، معدلات التضخم وانخفاض اسعار النفط الخام .. الخ والتطورات الحاصلة في سياسات التحويل والتجارة . واختتم هذا الفصل بخلاصة عن ترتيبات اسعار الصرف وابرز التغيرات فيها . اما الفصل الثاني من هذا الجزء فقد كرس لاستعراض التطورات الرئيسية في ممارسات القيود المفروضة على التحويل والتجارة من قبل الدول الاعضاء مما يعتبره الصندوق مؤثرا في التجارة والمعاملات المالية الدوليتين . ذاكرا تفاصيل كل من التقييدات الكمية . والرسوم وما في حكم الضميمة على الاستيراد ، والايداعات المسبقة لمبالغ الاستيرادات ، والإجراءات الاخرى المؤثرة على الاستيراد ، والمتاجرة الحكومية ، الصادرات وعوائد الصادرات . المعاملات غير المنظورة الجارية والتحويلات ، المدفوعات الدولية المتاخر سدادها . وممارسات الدول لاسعار الصرف المتعددة ، وترتيبات الدفع الثنائية وممارسات التجارة المتقابلة . والرقابة على حركة رأس المال . واخيرا اسطرا عن الذهب والاجراءات القليلة التي اتخذتها بعض الدول الاعضاء بخصوص اساليب الدول لتنظيم التعامل به . وتناول الفصل الثالث تطورات ترتيبات التحويل الخارجي واسعار الصرف مقسما اياها الى تلك التي تؤثر على تصنيف الترتيبات ، والتطورات الخاصة باسعار التحويل في البلدان الصناعية ، واخيرا تطورات ترتيبات سعر التحويل في البلدان الأخرى . واقتصر الفصل الرابع من هذا الجزء على التطورات الرئيسية في الترتيبات الاقليمية . وانتهى الجزء بخلاصة عن الاجراءات المتخذة خلال الفترة مبينة اسم البلد الذي اتخذ الاجراء وتاريخه واتجاهه (ان كان تقييديا او تسهيليا او مزيلا لقيد موجود) ووصفا للاجراء المتخذ . اما الجزء الثاني من التقرير فقد تناول بالتفصيل وصف انظمة التحويل والتجارة في الدول الاعضاء كل على انفراد ، بما في ذلك بلد لاينتمي الى مجموعة اعضاء الصندوق (سويسرا) .

٢. نظرا لمحدودية المساحة المتاحة وللرغبة في ان تكون طبيعة هذا الاستعراض تعريفية . وعلى أمل الوقوف على رغبات القراء للمساعدة في تحديد الجوانب والمواضيع التي قد تكون اكثر فائدة واعم نفعا . فسيكتفى بايجاز ما ورد في الجزء الأول وبشكل خاص : القسم الثالث من الفصل الاول . والقسم المتعلق بممارسات أسعار الصرف المتعددة في الفصل الثاني ، والفصل الثالث باجزائه الثلاثة مع محاولة التركيز على الجزء الأخير منه لابراز التطورات الحاصلة في هذا الميدان في البلدان النامية والاقطار العربية منها ، في ثلاثة او اربعة مقالات متتابعة . وستكون البداية بترتيبات تحديد اسعار الصرف .

٣. ترتيبات تحديد أسعار الصرف .

تميزت سنة ١٩٨٦ بتواصل تراجع القيمة الخارجية لدولار الولايات المتحدة الأمريكية عن أعلى معدل وصله في شباط ١٩٨٥ ، حيث قدر انخفاضه بـ١٣ بالمائة (لسعر الصرف الاسمي الفعال : وهو مقياس احصائي يتم التوصل اليه بمعاملة اسعار تبادل الدولار كما يحددها التعامل اليومي باوزان مستقاة من التبادل التجاري مع الشركاء التجاريين الرئيسيين) . وقد قابل ذلك ارتفاع في قيمة عملات كل من البلدان الصناعية الرئيسية ، باستثناء كندا والمملكة المتحدة . ومن بين اهم العوامل التي اوردها التقرير وراء تاكل قيمة الدولار الأمريكي خلال ١٩٨٦ ما ياتي : اولا ، ان اتساع الاختلال في توازن الحساب الجاري لكل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية واليابان شجع على تكوين وانتشار قناعة بحتمية تعديل اخر في أسعار الصرف . ثانيا ، ادى انخفاض أسعار البترول الى تفضيل عملات بلدان اوربا الغربية واليابان ، باعتبارها اكثر اعتمادا على البترول المستورد مما هو الحال مع الولايات المتحدة . ثالثا ، كان لحركة فروقات اسعار الفائدة بين الولايات المتحدة وغالبية البلدان الصناعية ، تاثير في تفضيل التوجه نحو البلدان الصناعية دون الولايات المتحدة . وبشكل مميز خلال النصف الثاني من السنة . وفي بداية سنة ١٩٨٧ تراجع الدولار مرة اخرى . وفي نهاية اذار ١٩٨٧ كانت قيمة الدولار الاسمية الفعالة (حسب نموذج الاحتساب الذي يتبعه صندوق النقد الدولي) قد تراجعت بنسبة ٣٦ بالمائة عن اعلى مستوى كانت قد وصلته في شباط ١٩٨٥ . لقد حدث كل هذا التراجع في سعر صرف الدولار رغم كل ما عقد من اجتماعات رسمية على أعلى مستويات المسؤولية في الدول الصناعية الغربية الكبرى . فبعد ايلول ١٩٨٥ حيث عقدت ما عرفت باتفاقية « البلازا » بين مجموعة البلدان الخمسة (الولايات المتحدة ، المانيا الغربية ، فرنسا ، انكلترا ، واليابان) لتنسيق التدخل الرسمي في اسواق تبادل العملات ، جاءت اتفاقية « اللوفر » في شباط ١٩٨٧ بين ذات الدول الخمس السابقة اضافة الى كندا ، لتعلن اتفاق هذه الدول على تنسيق سياساتها بهدف تحقيق الاستقرار في اسعار الصرف الاساسية

وفيما بين تاريخي الاتفاقيتين اعادت دول نظام النقد الاوربي النظر في اسعار الصرف البينية لعملات الدول المشاركة في النظام ثلاث مرات . اثنتان منها في سنة ١٩٨٦ (في نيسان واب) والأخرى في كانون الثاني ١٩٨٧ . لقد كان جوهر اتفاقيتي البلازا واللوفر هو محاولة التوصل الى التزام كل من الدول المعنية بتقويم الاقتصاديات الكلية في كل منها بما يمكن من ايقاف تاثير العوامل التي اسهمت في تفاقم تخلخل استقرار اسعار صرف عملاتها . الأمر الذي لم يرد في التقرير ما يشير الى التمكن من تحقيقه .

ـ تصنف الدول التي ذكرت في اعلاه فيما يخص الترتيب الذي اختارته ، وابلغت به الصندوق ، تحت مجموعتين . تلك التي تعوم عملتها بشكل مستقل (بافتراض انها تترك تحديد سعر صرف عملتها لقوى السوق وظروف العرض والطلب عليها) . وهي كل من كندا واليابان وانكلترا والولايات المتحدة . والاخرى تنضوي تحت مجموعة الدول التي اختارت الترتيبات التعاونية فيما بينها والتزمت بنظام خاص بها (الدول المشاركة في آلية اسعار الصرف لنظام النقد الأوربي) وهي كل من المانيا الغربية وفرنسا

وعن البلدان النامية يذكر التقرير ان الاتجاه لديها نحو مرونة اعظم في ترتيبات تحديد اسعار الصرف قد استمر في سنة ١٩٨٦ . فقد كانت هناك زيادة ، بشكل خاص . في عدد البلدان التي تسمح بان تقرر اسعار صرف عملاتها اساسا بمقتضى قوى السوق . اذ تحولت خمس دول . جميعها من افريقيا . الى ترتيبات التعويم المستقل ـ اثنتان من الارتباط بعملة منفردة (غامبيا وغانا) واثنتان من الارتباط بحقوق السحب الخاصة (غينيا وسيراليون) . وبلد واحد من ترتيب التعويم المدبر (نايجيريا) وهناك . من جهة اخرى . بلد واحد كانت عملته عائمة (جامايكا) للسنتين الماضيتين وتحول الى ترتيب التعويم المدبر . بينما تحول اخر (يوغندا) من نظام التعويم الذي تبناه سنة ١٩٨٤ الى الارتباط بالدولار

نتيجة التطورات المذكورة في اعلاه . وما لم يذكر منها . زاد عدد الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي التي تستخدم الارتباط بعملة منفردة من ٥٠ الى ٥١ في نهاية ١٩٨٦ (ارتفع هذا العدد ليصل الى ٥٤ بلدا في نهاية حزيران ١٩٨٧) . وتراجع عدد البلدان الاعضاء التي تستخدم تشكيلة ـ او سلة ـ عملات من اختيار البلد ذاته من ٤٤ الى ٤٠ في نهاية ١٩٨٦ (والى ٣٧ في نهاية حزيران ١٩٨٧) . بينما زاد عدد الاعضاء الذين يستخدمون ترتيبات اكثر مرونة من ٥٤ الى ٥٩ (بما فيه ١٩ يحدد السوق اسعار عملاتها التي تركت عائمة بشكل مستقل (وصل عدد البلدان في مجموعة الترتيبات الأكثر مرونة هذه في نهاية حزيران ١٩٨٧ الى ٥٦ بلدا) . الجدول الآتي يعرض تطور عدد البلدان في كل مجموعة للترتيبات كما اختارتها وابلغت بها صندوق النقد الدولي في نهاية السنوات ١٩٨٢ـ١٩٨٦ ونهاية حزيران ١٩٨٧ .

ترتيبات اسعار الصرف المتبعة
وعدد الدول التي اختارت كل ترتيب في نهاية
١٩٨٢ـ١٩٨٦ . وحزيران ١٩٨٧

الترتيب المختار	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	حزيران ٨٧
١.العملة مرتبطة بـ						
الدولار الأمريكي	٣٨	٣٣	٣٤	٣١	٣٢	٣٤
الفرنك الفرنسي	١٣	١٣	١٣	١٤	١٤	١٥
عملات أخرى	٥	٥	٥	٥	٥	٥
منها : باون استرليني	(١)	(١)	(١)	(١)	(-)	(-)
حقوق السحب الخاصة	١٥	١٢	١١	١٢	١٠	١٠
تشكيلة عملات اخرى	٢٣	٢٧	٣١	٣٢	٣٠	٢٧
٢.المرونة محددة تجاه						
عملة منفردة	١٠	٩	٧	٥	٥	٤
٣.ترتيبات تعاونية	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٤.تعدل وفقا لمجموعة						
من المؤشرات	٥	٥	٦	٥	٦	٥
٥.تعويم مدبر « او مدار »	٢٠	٢٥	٢٠	٢١	٢١	٢٤
٦.عائم بشكل مستقل	٨	٨	١٢	١٥	١٩	١٩
المجموع (×)	١٤٦	١٤٦	١٤٨	١٤٩	١٥١	١٥١

المصدر : صندوق النقد الدولي . نشرة الاحصاءات المالية . عدد أيلول ١٩٨٧ . ص ٢٠

(×) يشمل رقم المجموع كمبوديا التي لم يرد لها ذكر في اي من التقسيمات اعلاه . مما أدى الى عدم تطابق المجموع مع ناتج الجمع العددي للأرقام المعطاة .

انتاجية السكان في العراق واثرها في الحرب

■ د . صبحي فندي الكبيسي ■

كماهو معروف ان حجم السكان في لحظة معينة هو رقم مطلق هذا الرقم لايصلح للمقارنة كما انه لايكشف عن المقدرة الاقتصادية والعسكرية للبلد . حيث ان للسكان جوانب نوعية وتركيبية ، هيكلية ، تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على انتاجيته . ولاشك ان لانتاجية السكان اثرا مهما في مقدرة البلد الاقتصادية والعسكرية . من هذه الجوانب المستوى التعليمي والتركيب المهني للسكان والهيكل العمري له .. الخ .

ويتضمن المستوى التعليمي توزيع السكان الى فئات بموجب التحصيل الدراسي وعلى النحو التالي . يقرا ويكتب . ابتدائية ثانوية ، جامعية ماجستير او دكتوراه ، ويمكن اضافة حقل اخر للامين (ان وجدوا) ان للمستوى التعليمي علاقة وثيقة وايجابية بالانتاجية ، اذ كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت الانتاجية . حيث ان التعليم والتدريب يسهمان برفع انتاجية السكان . المادية والعسكرية .

اما الهيكل العمري للسكان فانه يتضمن توزيع السكان حسب فئات الاعمار . ان هذا التوزيع ذو اهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية . والانسب بالنسبة للاقتصادي (او من وجهة النظر الاقتصادية) ان يميز بين ثلاث فئات هي : (صفر ـ ١٤ سنة) و(١٥سنة ـ ٥٩ سنة) و(٦٠ سنة فاكثر) حيث يكشف هذا التوزيع عن نسبة (وحجم) السكان في سن العمل . وكذلك نسبة (وحجم) السكان خارج سن العمل . ومنه يمكن ان نحدد نسبة الاعالة . كما يمكن من خلاله معرفة حجم قوة العمل بعد استبعاد بعض الفئات من السكان في سن العمل .

اما التركيب المهني فيكشف عن توزيع السكان حسب المهن المختلفة حسب التصنيفات الدولية المعروفة للمهن . ويكشف التوزيع حسب القطاعات عن نسب السكان في القطاعات الاقتصادية الرئيسية المعروفة (زراعة ، صناعة ، خدمات) اذ يمكن من خلال متابعة هذه النسب الكشف عن التغيرات البنيوية لعملية التنمية الاقتصادية وذلك بموجب نظرية كولان كلارك . كما يمكن الاستفادة من هذا التوزيع في مجال المقارنات الدولية .

ان حجم السكان الذي هو رقم مطلق لايصلح للمقارنة كما اسلفنا . اذ كما هو معلوم ان حجم السكان في العراق قد بلغ بموجب اخر وادق تعداد جرى في ١٩٨٧/١٠/١٧ (١٦,٢٨٧,٣١٦) نسمة بواقع (٨,٣٦٤,٨٧٣) ذكور و(٧,٩١٣,٤٤٣) اناث .

فان هذا العدد لايزيد عن ثلث (٣/١) السكان في ايران ، الا ان التفوق في الحرب كان ولازال وسيستمر (ان شاء الله) لصالحنا ان تفسير ذلك يقتضي منا القول ان انتاجية المقاتل العراقي (الانتاجية العسكرية ـ اذا صح التعبير ـ) تفوق في الاقل ثلاثة اضعاف انتاجية المقاتل في ايران . ثم ان متانة وقوة الاقتصاد العراقي يقابلها اقتصاد مهزوز في ايران تعتريه الازمات يعاني من اختناقات داخلية عديدة ، تنطوي على انتاجية مادية في القطاعات السلعية في الاقتصاد العراقي تفوق مثيلتها في ايران .

ان التفوق النوعي للسكان في العراق والذي انعكس على شكل زيادة واضحة في انتاجية هذا السكان تعود الى جملة اسباب ومنها :

١ـ ان السكان في العراق هو من اذكى شعوب الارض . والا بد يفسر قيام اعرق الحضارات على ارض وادي الرافدين . وهذا ما اكده الرفيق المناضل صدام حسين الذي يقول ، رغم قناعتي . وكما تعرفون بان العراقيين من اذكى شعوب الارض .. »(١) .

٢ـ استنفار طاقات الانسان العقلية والروحية والبدنية الى مستويات اعلى هي التي تفسر ارتفاع الانتاج والانتاجية ، وفي ذلك يقول الرفيق صدام حسين حفظه الله . « فبالادارة الصحيحة وبالحوافز وبادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسبت واستخدمت بما فيه الكفاية من الدقة سابقا يزداد الانتاج وتتحسن نوعيته »(٢) .

٣ـ اتخاذ قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس حفظه الله جملة من الاجراءات تهدف جميعها الى زيادة الانتاجية من ذلك مثلا ترشيق اجهزة الدولة تلك التجربة الرائدة والتي تتضمن توجيه قوة العمل بصورة مخططة ونقلها من حيث الانتاجية منخفضة الى حيث الانتاجية مرتفعة الامر الذي يقود في النهاية الى ارتفاع الانتاجية الكلية للمجتمع . ومن ذلك ايضا الكشف عن ما يسميه السيد الرئيس حفظه الله بالكفاءات الكاذبة ووضعها في مكانها المناسب . ومن ذلك تشغيل ما هو موجود من طاقات كتشغيل المعامل وجبتين بدل من وجبة عمل واحدة . ويأتي ضمن هذا السياق تفجير الطاقات وخلقها وتنظيمها . ومن ذلك التركيز على الصناعة التحويلية بالاعتماد على استراتيجية احلال الواردات لتعزيز ميزان المدفوعات والحفاظ على رصيد العملات الصعبة . ويتجلى هذا الاجراء الاخير واضحا بما قطعه التصنيع العسكري في العراق من مرحلة متقدمة وضعت العراقي في موقع متقدم جدا مقارنة مع دول المنطقة .

٤ـ ثم ان ما يتسم به السكان في العراق من ارتفاع نسبة السكان في سن العمل (١٥ـ٥٩ سنة) يترتب عليه ظاهرة سكانية / اقتصادية ، تعرف بفتوة او حداثة السكان . حيث ترتفع نسبة السكان في سن العمل على حساب السكان خارج هذا السن وهي سمة تعكس نتائجها الايجابية على الانتاج والانتاجية .

٥ـ ارتفاع المستوى التعليمي في العراق . من شانه ان يؤدي الى زيادة الانتاج والانتاجية . وللدلالة على ذلك يمكن الاستعانة بعدة مؤشرات والاشارة الى جملة من الانجازات ، كارتفاع حجم الاستثمارات في مجال التعليم وارتفاع عدد الطلبة الدارسين في مختلف المراحل . والتوسع في المؤسسات التربوية عموديا وافقيا .. ومن الانجازات محو الامية والتعليم الالزامي ومجانية التعليم تلك التي شهدتها مؤسساتنا التربوية في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ المباركة

ان الافكار المتكاملة التي يطرحها السيد الرئيس حفظه الله تمثل بحق نظرية علمية متكاملة للتنمية . هذه الافكار والتوجيهات كان لها دور بارز في رفع وتائر الانتاجية للعراقي على الصعيدين العسكري والمادي (الحرب والبناء) بحيث اصبح الانسان الاعراقي يقدم عطاء اكثر من اي وقت مضى ولطالما لدينا قيادة تخطط وتوجه بهذا المستوى من الدقة والعمق فان عطاءنا سيزداد وان انتصاراتنا ستستمر ، وان انتصاراتنا الحربية والمادية ستستمر بالصعود

■ الهوامش

(١ـ٢) صدام حسين . الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي . ص٢٦ـ٢٨ .

عدالة الاحكام القضائية في وادي الرافدين

■ عباس العبودي ■

للعراق في مسيرة الانسانية مكان موغل في القدم ، يبدأ منذ ان انحسر الطوفان واستوت سفينة نوح على الجودي ، وهو الجبل المطل على العراق في شماله ، وهذا امر سار ذكره عند الاقدمين . واخبر به القرآن الكريم . واوضحت التنقيبات الحديثة بعض معالمه ، عندما وجدت بقايا مايسمى إنسان نياندرتال في كهف شانيدر . وتروي قصة ادم ابي البشر انه عندما اخرج من الجنة وانزل من السماء كان اول ماوطئت قدماه ارض العراق ، وبهذا تشير الى اعتقاد قديم عند الناس بان العراق هو اقدم موطن للبشرية الاولى ومن الطبيعي ان القصة ادركت ان في العراق دون بقية ارض الله ، خصائص وميزات وسمات قريبة من الجنة ، دفعت ادم الى اختيار ارضه للنزول فيها .(١)

وقد حرص العراقيون القدماء على الاهتمام بالانسان فكانوا روادا في تدوين وتطبيق النظم التي تؤمن له العيش السليم وكان مجتمعهم من اول المجتمعات الانسانية التي عاشت في ظل القانون ، وكان لهم فضل السبق في الكثير من نواحي المعرفة القانونية إذ اعتبروا القواعد القانونية التي احتوتها مدوناتهم القانونية قواعد مقدسة يرتكب مخالفها جريمة مزدوجة ضد المجتمع وضد الالهة .

واكتشفت مجموعة كبيرة من النصوص المسمارية التي تعرف بالاحكام او السوابق القضائية ، حيث جرى العمل في المجتمع العراقي القديم ، بتدوين القضايا التي تنظر فيها المحاكم على الواح طينية ، تحفظ لدى موظف معين في المحاكم يشبه كاتب المحكمة في الوقت الحاضر . وكانت هذه الالواح تتضمن حيثيات القضية وشهادة الشهود واسماءهم واحيانا تاريخ اصدار الحكم واسماء القضاة اضافة الى القرار الذي اصدرته المحكمة بشان القضية موضوعة البحث .

وتم اكتشاف اكثر من ٣٠٠ لوح في مدينة لكش يعود تاريخها الى عهد سلالة اور الثالثة (٢١١٣ ـ ٢٠٠٦) ق .م واشتملت هذه الالواح على مجموعة من القضايا لمختلف المنازعات الخاصة بالاراضي والعقارات . وقضايا خاصة بالاحوال الشخصية كالزواج والطلاق والارث والتبني وقضايا عامة كالسرقة واستغلال الوظيفة .(٢)

ولعبت القرارات القضائية دورا كبيرا في اصدار القوانين اذ يذهب الكثير من الباحثين ان اغلب مواد شريعة حمورابي وكذلك ما اطلق عليه بالقوانين الاشورية عبارة عن قرارات قضائية صيغت بشكل احكام تشريعية .(٣)

وقد عثر منقبو الاثار على لوح طيني في مدينة نفر ، موقعها قرب مدينة عفك الان ، كان يحتوي على اول سابقة قضائية في تاريخ البشر يمكن ان نسميها « بالزوجة المتسترة عن الاخبار عن مقتل زوجها مع علمها بالجناة » . وتتلخص وقائع هذه القضية » : ان ثلاثة رجال وهم حلاق وبستاني ورجل لم تعرف مهنته . اشتركوا في جريمة قتل أحد موظفي المعبد واسمه « لو دادا » في السنة ١٨٥٠ ق.م وتخبرنا الوثيقة بان القتلة لسبب مجهول اخبروا زوجة القتيل بجريمتهم ولكن الغريب في الامر ان تلك الزوجة بقيت صامتة ولم تخبر السلطات عن وقوع تلك الجريمة الا ان يد القانون في سومر كانت قوية . فالقت القبض على هؤلاء المجرمين . ثم عرضت قضيتهم على الملك اورننورتا UA-Ninurta . الذي احال القضية الى « مجمع المواطنين » أو مايسمى بجمعية الشعب في مدينة نفر . ويستفاد من اللوح (الوثيقة) ان الاتهام في بداية الامر وجه الى زوجة القتيل بالاضافة الى الفاعلين الثلاثة ، لأن الزوجة تسترت على اسماء الفاعلين ولم تبلغ السلطات عنهم . تولى الإدعاء بالحق العام سبعة من رجال الجمعية واعلنوا ان طائلة العقاب يجب الا تقتصر على القتلة الحقيقيين . وانما يجب ان تشمل المرأة زوجة القتيل حيث ان سكوتها وتسترها على المجرمين يجعلها بنظر القانون شريكة معهم وتولى الدفاع من الجمعية شخصان طلبا تبرئة ساحة الزوجة لانها لم تشترك في قتل زوجها وقالا ان سكوت المرأة عن الاخبار له مايبرره وذلك لأن القتيل كان مقصرا في رعاية زوجته وان تلك الزوجة ليس لها يد في الجريمة ولا يترتب عليها عقاب . وبعد المرافعة العلنية حكمت جمعية الشعب ببراءة الزوجة واقرت حجج الدفاع مبررة قرارها بالقول « ان العقوبة ينبغي الا تشمل سوى القتلة الفاعلين .(٤)

لقد عثر على هذه الوثيقة مكتوبة باللغة السومرية على لوح طيني في مدينة نفر وبعد ترجمتها ومقارنتها بموقف المحاكم الحديثة من قضايا مشابهة اتضح ان جمعية الشعب السومرية قبل ثلاثة الاف سنة كانت قد اصدرت حكما مطابقا لما يمكن أن تصدره محكمة حديثة في مثل تلك القضية وعللت الجمعية قرارها باسباب لاتختلف عن الاسباب التي تستند عليها المحاكم في وقتنا الحاضر عند اتخاذها لقرار الحكم ، وقد ارسلت ترجمة الوثيقة الى عميد كلية الحقوق في جامعة بنسلفانيا الدكتور الامريكي ج روبرتس . وقد كان عضوا في المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية في ١٩٣٠ ـ ١٩٤٥ وسئل عن رأية بما جاء فيها فقال مجيبا . ان تلك الزوجة لايمكن ان تعد شريكة في الجريمة بموجب احكام قوانيننا فان من ينبغي ان يعد شريكا في الجرم ليس من علم بارتكاب الجريمة فقط بل يجب ان يكون قد آوى المجرم القاتل او اسعفه او زين له او ساعده .(٥)

■ وقال لو كنت رئيساً للمحكمة وعرضت هذه القضية علي لما اصدرت غير الحكم الذي اصدره القاضي السومري .

■ وتمدنا هذه الوثيقة ايضا بمعلومات مهمة عن الجزاء على القتل في العراق القديم فتدل هذه الوثيقة ان جزاء القتل كان الاعدام وان القتل في ذلك الوقت لم يكن يعد جريمة خاصة يترك امر الجزاء عليها لتقدير اقارب القتيل وانما كانت تعد جريمة عامة تتولى الدولة العقاب عليها كما هو الشان في الدولة الحديثة . فالكشف عن الجريمة والتحقيق فيها وتحريكها هو ليس من حق المجنى عليه وحده ، بل من حق المجتمع الذي تمثله الدولة كذلك تدلنا هذه الوثيقة على ان جريمة القتل العمد يعاقب عليها بالموت ولو تعدد القتلة فتعدد القتله لم يكن يحول دون الحكم باعدامهم جميعا .

■ وتدل هذه الوثيقة على قيام نظام المحاماة في سومر ولو ان هذه المهنة لم ينظمها قانون او نظام خاص بها مثلما هو مقرر في زماننا الحاضر فحق الدفاع عن المتهم يؤخذ به ان كان المتهم على حق كما هو الحال في حوادث الوثيقة فقد عرفت بابل طبقة من العلماء والحكماء انذرت نفسها للدفاع عن الغير او المطالبة بحقوقهم ويطلق عليهم (وكلاء الغير) (المحامون) في العرف الحديث وكان هؤلاء يتمتعون بمنزلة اجتماعية رفيعة وكان الملك يختار القضاة منهم .(٦)

كذلك فان المحاكم في بلاد وادي الرافدين لايحق لها ان تصدر حكما بحق اي شخص كان مالم يكن حاضرا المحاكمة الا في حالة كونه قد تبلغ بيوم المرافعة ولكنه لم يحضر كما هو الحال عندنا في القوانين الحديثة . كما تدلنا هذه الوثيقة بان العاملين من السومريين في مجال القضاء يهتمون بقرارات المحاكم التي اكتسبت صفة السوابق القضائية إذ كانت مثل هذه الحالات تدون بعدة نسخ ليسهل الرجوع اليها عند الحاجة .

وعلى كل حال فان « مجمع المواطنين » وعدده (٩) اعضاء يمثل اعلى هيئة قضائية في الدولة وانه بحق يعتبر من قبيل الامور المذهلة بالنسبة لمجتمع عاش مايقرب اكثر من ثلاث الاف سنة وانه يماثل نظام المحلفين (Jury) في النظام الانكلو سكسوني الذي ادخله الملك هنري الثاني في الدعاوى والذي بقي سائدا حتى الان في بعض الدول الحديثة وبمقتضاه ينتخب افراد من الشعب يجلسون مع القاضي لسماع القضية . ويبدون رأيهم في وقائعها ويلتزم القاضي بهذا الراي بعد ان يطبق الوقائع التي رأى المحلفون ثبوتها على المبادىء القانونية الواجبة التطبيق حسب نوع كل قضية وطبيعتها .

■ واخيرا فان هذه الوثيقة تعبر عن عدالة الاحكام في وادي الرافدين فالاحكام لم تكن تصدر بمجرد قناعة شخص واحد بل من عدة قضاة .

■ الهوامش

١) راجع كتاب ـ العراق في التاريخ ـ بغداد ١٩٨٣ ص٢ ص٢٢ .
٢) د . عامر سليمان ـ القانون في العراق القديم ـ جامعة الموصل ١٩٧٧ ص ٩٩ . د . ابراهيم الغازي ـ تاريخ القانون في وادي الرافدين والدولة الرومانية . ١٩٧٣ص ٨٧ .
٣) د . صبيح مسكوني ـ تاريخ القانون العراقي القديم ـ بغداد ـ ١٩٧١ ص ١٢٠ .
٤) لقد اعتمدنا على ترجمة هذه السابقة القضائية على ترجمة الدكتور فوزي رشيد ـ الشرائع العراقية القديمة بغداد ١٩٧٩ص ١٧ . وعلى ترجمة الاستاذ كريمر هنا يبدأ التاريخ الموسوعة الصغيرة ترجمة ناجية المراني ـ ١٩٨٠ص ٤٨ بينما نلاحظ ان الدكتور عامر سليمان المرجع السابق (١٠٣) يشير الى ترجمة الاستاذ (Jacopsen) والتي فسرت الوثيقة باسلوب اخر ، واعتبرت ان الحكم الذي اصدره المجلس بالقتلة ، يشمل ، الرجال الثلاثة والزوجة . .
٥) راجع نص المادتين (٤٨) من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل في المساهمة عن الجريمة والمادة ٢٤٧ في حالة الاحجام عن الاخبار
٦) شاكر العاني ـ نشوء المحاماة وتطورها في الحضارات الانسانية مجلة القضاء س (٣٩) ١٩٨٤ ص١٣٠ .

هكذا منه الأصل

■ الدراسات العليا في الجامعات العراقية ■

إهتمام قيادة الثورة ورعايتها يفتح آفاقاً متسعة جديدة

■ ربط الدراسات العليا بواقع التنمية والحاجات الفعلية للقطر ■

■ كتابة وتصوير : مريم السناطي

تعتبر الدراسات العليا مرحلة مهمة في الاعداد العلمي للملاكات التدريسية والبحثية والتطويرية ، حيث لا تستغني مؤسسة في المجتمع عن المتخصص على نطاق الجامعات ، أم المنشآت الصناعية ، ومراكز البحوث ، والسيطرة النوعية وغيرها .

ولهذا حرصت قيادتنا الحكيمة ، واهتداء بتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين على رعاية الدراسات العليا بشكل خاص ، وتوسيع قاعدتها ، وتطويرها ، وفتح الآفاق الجديدة امامها ، لكي يمتلك الوطن من ابنائه المجاميع الطيبة التي تنهض بمسؤوليات البناء والابداع . وقد وصلت رعاية الحزب والثورة الى فتح اقسام للدكتوراه في جامعاتنا .

وفي تحقيق اليوم تسهم الصفحة في التعرف على واقع الدراسات العليا من نقاط القوة والضعف والجديد في هذه الدراسات وآراء الطلبة المعنيين فيها ، وكذلك الأساتذة وغير ذلك من الامور .

■ الدراسات العليا في المستنصرية ■

ابتدأنا من الجامعة المستنصرية وقد حدثنا الدكتور سلمان الواسطي مساعد رئيس الجامعة للدراسات العليا قائلا :

ـ انا مع التوسع في الدراسات العليا داخل القطر ، مع اشتراطي توفر المستلزمات اللازمة لانجاحها ، وهي متوفرة ولكن ينبغي البحث عنها بجدية ، من هذه المستلزمات العناية باختيار الطالب الملائم للدراسات العليا . فالدراسات العليا كما اعتقد ليست امتداداً طولياً للدراسات الاولية .. بمعنى ان خريج الابتدائية يستمر الى المتوسطة والثانوية وخريج الثانوية يستمر الى الدراسات الجامعية الاولية وخريج الجامعة يستمر الى الدراسات العليا ليس هذا هو المقصود بالدراسات العليا . ذلك لأن الدراسات العليا كما أرى امتداد افقي للدراسات الجامعية الاولية . بمعنى انها تغطي وتشرف على الدراسات الأولية . ذلك لان المفروض في خريج الدراسات العليا ان يكون مؤهلاً للواجبين الاساسيين لخريج الدراسات العليا وهما واجب البحث وقيادة الفرق البحثية وواجب التدريس الجامعي . فاذا اخترنا طلبة تتوفر فيهم شروط الدراسات العليا واهمها حب البحث والاستعداد له (لا مجرد الحصول على شهادة عليا) ....

اذا وفرنا هذا الطالب حققنا مستلزمة اساسية لانجاح الدراسات العليا .

المستلزم الثاني لانجاح الدراسات العليا هو الاستاذ . الباحث المعروف بنشاطه العلمي وخبرته في توجيه طلبته وقيادتهم نحو الاستزادة من العلم في حقل اختصاصه .. ويتطلب هذا تشخيصاً دقيقاً لاساتذة الجامعات . فليس كل استاذ جامعي مؤهلاً للاشراف على الدراسات العليا .. هناك مدرسون ممتازون لكنهم يعجزون عن البحث . كما ان هناك باحثين ممتازين قد يفشلون في التدريس . وهناك بالتاكيد في جامعاتنا أساتذة عرفوا بجودة البحث والتدريس .

هؤلاء من ينبغي ان نكلفهم بالاشراف على الدراسات العليا وهؤلاء مع الطلبة الممتازين املنا في الوصول الى دراسات عليا ترتبط بحوثها بمشاكلنا على الصعيدين القطري والقومي وتقدم ثمار ابحاثها لخدمة خططنا التنموية .

■ الاقتصاد العراقي في الدراسات العليا ■

■ طالب في مجال آخر .. قصي قاسم الكليدار/دكتوراه في الاقتصاد من الجامعة المستنصرية/سنة اولى يقول ..

ـ احاول اعداد اطروحتي في موضوع التفاوت في الدخول .. واقصد دخول الفرد .. من المعروف ان مجتمعنا يعمل على ضمان التكافل الاجتماعي والمفروض ان يكفل الطبقات ذات الدخول الواطئة ويقلل من التفاوت فيما بينهم بالقدر المستطاع .. ومن هذا المنطلق فعلينا ان ندرس حالة المجتمع العراقي بشكل عام لكي نتوصل الى بعض الحلول لفائدة المجتمع .. الموضوع لم يتحدد بعد بشكله النهائي ولكنه يدور في هذا الاطار .. وطبيعي ان هناك اجراءات عديدة اتخذتها الدولة في هذا المجال وسوف اعتمدها ايضا في موضوعي .

■ وما مصادرك ؟

ـ وزارة التخطيط ومديرية الضريبة ووزارة المالية .. وايضا يمكنني الاستعانة بتجارب بعض الدول المتقدمة في رسم هذه السياسة الاقتصادية .

■ اما طالب الدكتوراه احمد عجيل الدوري ـ الذي يحضر ايضا رسالته في الاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية فيقول :

ـ بالنسبة لي انهيت السنة الاولى وتم تحديد الموضوع والمشرف على الرسالة وبدات بمرحلة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوعي .

وموضوعي ياخذ اتجاها صناعيا وتحديدا في مجال (القطاع الصناعي المختلط) خلال الفترة ١٩٦٠ـ١٩٨٥ وقد اعتمدت بيانات الشركات رقميا الى جانب الدراسات المتوفرة في هذا المجال نظريا وتطبيقيا وايضا ساتناول تجربة الدول النامية في هذا المجال .

■ واخيراً كان اللقاء مع طالب الدكتوراه ضامن جهاد الدوري/اقتصاد/الجامعة المستنصرية .. يقول :

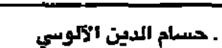
ـ ان دراسة الجانب الاقتصادي يمكن ان تكون واسعة ومتشعبة .. ولانني لازلت في السنة الاولى والدراسة في بدايتها فانني لم احدد بعد الموضوع الذي ستتناوله اطروحتي .. ولكنها بالتاكيد ستكون في جانب مهم من جوانب اقتصادنا ومراحل تطوره ..

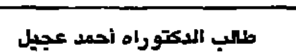
بعد ذلك جرت مناقشة حول السنة التحضيرية وقد اختلفت الآراء حول هذه السنة .. منهم من قال بانها تثقل كاهل الطالب ومنهم من قال انها سنة اساسية .. كما ان مقترحات اخرى طرحت منها لماذا التحديد بسنوات ثلاث خاصة وان هناك بعض الدراسات والموضوعات التي يتناولها طلبة الدكتوراه قد تحتاج الى فترة اطول لاستكمال كل جوانبها .

■ الأساتذة والطلبة ماذا يقترحون لتطوير أقسامهم واستثمار الزمن الدراسي بكفاءة ؟ ■









د. سلمان الواسطي

طالب الدكتوراه نبيل عبدالحميد

طالب الدكتوراه ظافر جهاد

طالب الدكتوراه قصي قاسم

وللمرة الاولى في تاريخ العراق المعاصر . تفتح دراسة الدكتوراه في الفلسفة .. وهذا وحده كاف لتاكيد حقيقة كون ، قسم الفلسفة ، اصبح قادراً على تحقيق ، القدمة الاولى ، لمسالة الاعتماد على الذات ، في ارقى مستوى من مستويات البحث العلمي (الدكتوراه) .. وفي ذلك اقرار لحقيقة ، الاستقلالية ، العلمية والحضارية والفكرية ـ لا الانغلاق .. لجامعاتنا .. والذي جرى في قسم الفلسفة جرى في اقسام اخرى كثيرة . شهدت هذا العام بحق ، ثورة الدراسات العليا ، التي نتمنى لها ان تتكلل بالنجاح والتطور .

الدكتور حسام محيي الدين الآلوسي الاستاذ في قسم الفلسفة تحدث عن التجربة قائلا :

ـ هذا العام تهيأت لقسم الفلسفة وهو القسم الوحيد في كل جامعات القطر ، استقبال اول دورة للدكتوراه وتضم اربعة طلبة وهو امر مفرح ويدل على انفتاح فرصة جديدة ولازمة ليؤدي القسم رسالته نحو وطنه وأمته والمجتمع البشري كله ، بحسب الامكان .. ونحن الجيل الاول من دارسي الفلسفة في طريقنا للاختفاء . وهذه سنة الحياة واذا فلابد من ان يخلفنا من يقوم ، وربما باحسن منا باعباء التدريس والبحث وما شابه .

لكن الغاية المنشودة ، وهي ابدأ في اتساع وتنام ستحقق بنسبة اكبر اذا توفر للقسم اساتذة تشغل كل التخصصات الرئيسة . حيث ان القسم يحضر الدراسة للدكتوراه . واعني تهيئة الاطروحات في اختصاصات معينة . وهذه التجربة يجب ان تنجح . ولكن من عوائقها . وخير الكلام ما قل ودل . عدم توفير الكتب وتفرقها في مكتبات متباعدة في بغداد . بل وعدم وجود اماكن مناسبة للدارسين انفسهم خصوصا داخل القسم . ولا اتحدث عن امتلاء غرف اساتذتهم باعداد هائلة تصل الى عشرة اساتذة في الغرفة الواحدة . مما يعيق الاشراف من جهة ويضيع على الأساتذة انفسهم وقتهم .

وعائق آخر هو اللغة الاجنبية ، وخصوصا اللغة الانكليزية بالنسبة لطلبة الدكتوراه ومن باب اولى الماجستير .

المشكلة الاساس هي طريقة التعامل مع طلبة الدكتوراه ، اعني السنة التحضيرية . استطلعت مناهج جامعات عديدة عربية وغربية ولم اجد هذه السنة التحضيرية في كثير منها ، وانا اعتقد بانها تسبب احراجات كثيرة للطالب وللأستاذ ، ولاشك ان لكل جهد جدواه . ومن يدرس طلبة الدكتوراه لا يعقل انه يضيع وقتهم ، دون جدوى . ولكن السؤال اي جدوى ؟ وهل تناسب تخصصه اللاحق ؟ هل تعطيه علماً جديداً ؟ وطريقة للبحث لم يعرفها ؟ الجواب بدون موارية يميل الى السلب او النفي ولو بدرجة اكبر ، وليس نفياً مطلقا ، على سبيل المثال الوجبة الحالية ، كلهم حاصلون على الماجستير ، وبعضهم وصل مرحلة استاذ مساعد ودرّس العديد من المواد الفلسفية لمدة طويلة حتى وصل الى استاذ مساعد واقل طالب من هذه الوجبة درّس لسنتين في قسم الفلسفة ، عرفوا الطريقة ومنهج البحث وهم يتهيأون للتحضيرية في الماجستير وحتى اعداد اطروحتهم ومناقشتها .

المعلومات العامة اعطيت لهم في البكالوريوس ، وفضلا عن ذلك فقد درسوا مواد الفلسفة لسنين .. هنا الاحراج ، وهنا ربما يوجد خطأ ، كان على هؤلاء ان يسجلوا للدكتوراه مباشرة ، او على نمط نظام كمبردج او اكسفورد ، وكل ذلك معروف لمن اراد .

نقطة اخرى ، البعوث ، اذا كانت الظروف الحالية تحتم تقليصها فينبغي توسيعها حالما تسنح الظروف ، ارسال طلبة الى الخارج يعطي الطالب المبعوث ليس حداً معيناً من الامكانات في لغة اجنبية فقط ، ولا يقتصر على توفير المكتبات والمختبرات ..الخ ، وانما يضاف الى ذلك الاطلاع على نماذج مجتمعات متقدمة وبدون احراج او موارية على معظم شعوب العالم الثالث بعشرات السنين علمياً ومنهجياً وباشياء اخرى تتصل بحقل العلم والبحث .. ومع كل الملاحظات نامل لهذه الدورة الموفقية والنجاح .

■ مع الدارسين ■

طالب الدكتوراه علي حسين الجابري/قسم الفلسفة ـ كلية الآداب يقول :

ـ لم تتيسر لي فرصة الاشتغال على الدكتوراه رسمياً على الرغم من حصولي على الماجستير منذ شباط ١٩٧٥ . لا بسبب اهمال او تراخ . حيث سجلت قبل ذلك في ثلاث جامعات ، لم استقر الا في حضن الرابعة (واعني بها جامعة بغداد الحنون) كانت الاولى جامعة القاهرة عام ١٩٧٧ ، والثانية في جامعة سانت اندروس الانكليزية عام ١٩٧٨ ، والثالثة في جامعة دمشق عام ١٩٧٩ .

ولكن الظروف معلومة لم تتيسر لي فرصة الاشتغال الرسمي على الدكتوراه حتى جاءت هذه الفرصة ، الأخيرة ، ولكن متى ؟ ونحن نلج السنة الثامنة للحرب وفي ذلك دلالة كبيرة تؤكد صواب النهج الذي سارت عليه قيادة الحزب والثورة في توفير اسباب القوة (عسكريا ، وحضاريا ونفسيا وعلميا .

وحينما نقول ، دكتوراه في الفلسفة ، نعني عملاً متميزاً وليس عملاً عادياً او مشروعاً تقليدياً . فالتراث ، خزين لا ينضب من المشروعات المرشحة للانجاز ! اقول كل ذلك لا لكوني واحدا من الذين يخوضون ، التجربة الرائدة ، في العراق حسب ، بل وكذلك لجلال البحث الفلسفي واشتراطاته المطلوبة بمقدار المتيسر من المصادر والامكانات والتي هي بالتاكيد اقل مما هو متيسر في الجامعات العريقة وهنا يصبح العمل العلمي الى جانب كونه اغناء للبحث العلمي والمعرفة مسؤولية وطنية وتاريخية تحتم على الباحث تحقيق غاياته خدمة للعلم وللوطن وللانسانية .. وتزداد هذه المسؤولية اهمية اذا عرفنا ان قسم الفلسفة ، في كلية الآداب ، ليس من الاقسام المتناظرة ، بمعنى ان جامعات القطر كافة تعتمد عليه ، لذلك اجد في كوني ، رابع اربعة ، هي الوجبة الاولى ، ما يبعث على الفخر والاعتزاز مع ما يحملنا ذلك من مسؤولية في ، انتخاب الموضوع ، وتسريع وتائر البحث العلمي لكي نسهم مع اساتذتنا الافاضل في دفع مسيرة الفلسفة في العراق الصامد المنتصر .

■ وماذا عن موضوعك المرشح للبحث والدراسة كمشروع للاطروحة ؟

ـ مشروع الأطروحة عندي موزع بين ، تاريخ الفلسفة ، و، التراث المنطقي العربي الاسلامي ، او المقارن .. موضوع يستجيب لمنهج يجمع ، منطق التاريخ ، الى جدل يلتقط العوامل المتعددة الكامنة وراء الظواهر (تحليلاً وبناءاً) .

وتبقى السنة التحضيرية للدكتوراه موضوع نقاش بين ذوي الاختصاص والخبرة لاسيما لمن درّس في الجامعة اكثر من عشر سنوات ومارس البحث العلمي وترقى الى مستوى استاذ مساعد .

(لا تقول لي كيف يصح لاستاذ مساعد نشر ستة كتب ، واكثر من ثلاثين بحثاً علمياً ان يضيع سنة على مقاعد الدراسة قبل ان يشتغل على اطروحته في بلد ـ مثل العراق يحرص على استثمار كل ساعة ! اقول لك ، انها النظم الدراسية وكفى) .

فحبذا لو تسجل الرسالة منذ الشهر الاول حتى دون حاجة الدارس الى اجازة دراسية لكي يستمر في مهمته العلمية والدراسية في آن واحد .

اما في مثل هذه التعليمات ، فليس في مقدور الدارس تسمية الموضوع او وضع خطته او تاثير ملامحه ! قبل ان يجتاز فصلاً دراسياً يتلقى خلاله دروساً عن الفلسفة واذا كان على ، الدفعة الاولى ، ان تقضي سنة دراسية هكذا في مثل هذه المرحلة . امل ان يضع ذوو الشان هذا الموضوع الى جانب فحص اسلوب المنافسة واحتساب الدرجات والابحاث وخبرة التدريس وغيرها موضع الدراسة وصولاً الى ، المدرسة العراقية ، في البحث العلمي للواجبات اللاحقة .

■ ربط التراث بالحداثة ■

اما طالب الدكتوراه نبيل عبدالحميد عبدالجبار فيشارك بالحديث ويقول :

ـ لاشك ان فتح دراسة الدكتوراه في قسم الفلسفة يمثل انجازاً كبيراً بالنسبة لنا ، لاننا بحكم كوننا من خريجي القسم اصلاً ، وواصلنا دراسة الماجستير فيه فيما بعد ، كنا نتطلع الى اكتمال الحلقات في القسم ، وما فتح دراسة الدكتوراه في القسم الا الحلقة الأخيرة التي تصل بالقسم الى مرحلة الاكتمال ، لاسيما وان العديد من اساتذتنا الاجلاء قد نالوا درجة الاستاذية وصار بامكانهم الاشراف على رسائل الدكتوراه ومدنا بخبراتهم وانارة الطريق لنا .

■ الى اين ستتجه في اطروحتك ؟

ـ ان ما يدور في خلدي الآن ، ونحن مازلنا في بداية السنة التحضيرية هو الى اين ساتجه .. بماذا ساتخصص .. عن ماذا ساكتب ؟!

فالموضوعات التي تشغل اهتمامي كثيرة .. وكلها شيقة وجديرة بالاهتمام الا انني احاول غربلتها ـ اذا جاز التعبير ـ مستهديا في ذلك بفكرة الربط بين التراث والحداثة والمعاصرة . ذلك ان التراث الفلسفي العربي الاسلامي يحوي افكاراً ونظريات ومذاهب واتجاهات عديدة كان لها صداها وانعكاساتها وتاثيرها على مجمل الفكر الانساني ومنها ما ظل تاثيره واستمر حياً حاضراً .. واعتقد ان من جملة مهامنا كدارسين للفكر الفلسفي وتاريخيته ، ان نساهم في لفت الانتباه الى هذه المساهمات والكشف عنها .

طالب الدكتوراه علي حسين الجابري



د. حسام الدين الآلوسي

طالب الدكتوراه أحمد عجيل

■ آفاق جامعية ■

■ اقامت رئاسة جامعة بغداد/مديرية الشؤون الادارية بالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد قسم الادارة دورة خاصة لشرح توجيهات الرئيس القائد حفظه الله في الادارة والاقتصاد وشارك في هذه الدورة معاونو عمداء كليات جامعة بغداد ومسؤولو الادارة وقد حاضر في هذه الدورة اساتذة مختصون من قسمي الادارة والاقتصاد استمرت الدورة لمدة يومين وهدفها استيعاب التوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد حفظه الله بما ينعكس على اهمية زيادة كفاءة الاداء في الخدمات الجامعية والادارية في كليات جامعة بغداد .

■ شهد هذا العام استحداث دراسات عليا جديدة في اقسام كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، حيث تم قبول ١٢ طالبا وطالبة لدراسة الماجستير في قسم الرياضيات و٨ طلاب لدراسة الماجستير في قسم الفيزياء و٦ طلاب لدراسة الماجستير في قسم الارشاد التربوي .

ومن الجدير بالذكر انه تم استحداث قسم للحاسبات الالكترونية في الكلية انسجاما مع توجيهات ديوان الرئاسة في ادخال موضوع الحاسبات الالكترونية في اقسام الكليات كافة واعداد الكادر المتخصص بتدريس هذه المادة في المدارس الثانوية في القطر .

■ حصلت الطالبة هدى نعمة خليفة على شهادة الماجستير عن اطروحتها الموسومة ، اثر استخدام الحاسب الالكتروني في تدريس مادة نظرية الانشاءات ، من قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية .

■ حصل الطالب وضاح عبدالصاحب حسين على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة ، اثر المتطلبات الصوتية على تصميم القاعات السمعية المتوسطة الحجم ، وذلك من قسم الهندسة المعمارية/الجامعة التكنولوجية .

■ اقامت كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد بالتعاون مع رئاسة الجامعة بندوة خاصة لسكرتارية الاقسام العلميه في كليات الجامعة وذلك لزيادة الكفاءة وحاضر فيها اساتذة من قسم المحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد .

■ نوقشت في الاسبوع الاول من هذا الشهر على قاعة كلية الفنون الجميلة رسالة طالب الماجستير شوكت عبدالكريم البياتي المعنونة ، تطور فن الحكواتي في التراث العربي واثره في المسرح العربي المعاصر ، .

■ حصل الطالب اكرم نوري محمد على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة ، دراسة تاثير محاليل صفات الليزر على مواصفات حزمة الليزر الخارجية ، من قسم العلوم التطبيقية ـ الجامعة التكنولوجية .

■ في الجامعة المستنصرية تم تعميم كتاب اتحاد الجامعات العربية بخصوص موضوع ، التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي سنة ٢٠٠٠) والذي سيكون موضوع المؤتمر العام السادس الذي سيعقد في رحاب جامعة صنعاء وقد ارسلت نسخة من البحث الذي سيساهم به الدكتور نزار يوسف الرواس كلية الهندسة تحت عنوان (البحث العلمي واللغة وتطويره) .

■ حصل الطالب سنان يوسف حبيب على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة (قوة وسلوك المفاصل الشاقولية في المنشآت الخرسانية المسبقة الصب ، عن قسم هندسة البناء والانشاءات ـ الجامعة التكنولوجية .

■ حصل السيد خالد مرموص خلف الحمداني على شهادة الماجستير في القانون عن رسالته الموسومة (سلطة الادارة في تعديل عقودها الادارية بارادتها المنفردة) بتقدير جيد جداً عن معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية .

لغتنا
التحقيق في هامش متحرك

■ عبد الرحمن طهمازي

المرجع الذي لايصمت

« ان الاصل بقاء اللغة » ، عبارة موجودة في رسالة ابن تيمية « رفع الملام عن الائمة الاعلام » ضمن السبب السادس للأعذار الثلاثة التي ذكرها في قضية ترك العمل بالحديث . ان الاعذار الثلاثة تتعلق بالتلقي وظروفه اللغوية وغير اللغوية . وتارك العمل بالحديث يعتقد بعدم اصالة المصدر . أو يعتقد بأن القول لايريد المسالة المقصودة ، او يعتقد بان الحكم الذي تضمنه القول منسوخ . واللغة العربية وتفريعاتها مبسوطة بشكل عملي في إرثنا الخاص بعلم « اصول الفقه » . غير ان اللغة وهي تواصل البقاء ، انما تلتقي بأصولها ، مما تضطر مفكراً معروفاً بالسجال ، ومتأخرا زمنيا مثل ابن تيمية (توفي في الثلث الاول من القرن الثامن الهجري) الى معالجة وملامسة احدى مشكلاتها الحية وهي مشكلة اوجه التلقي على ضوء النص الذي لايريد الاستغراق في الخلاف والاشتباه قدر مايريد تبليغ الحكم الشرعي ان بعض إشكاليات النشأة في علوم اللغة العربية (ولايقصد بها توقيت النشوء) يطلب العودة الى فكرة (واقعة ؟) منهجية هي ان اللغة اثناء النشوء وبعده احتاجت التفسير . وظل التفسير يطالب بالنظرية ، التي كانت تتطلع الى الوجود خلال الخطاب اللغوي الذي عمده التفسير ، حتى ظهرت النظرية اللغوية العربية شيئا فشيئا وفي مواقع العمل الثقافي الفكري الجبار المختلفة . وفق الحاجة التي اقرت بسبب تفشي اللحن (انتقلت بعض المفاهيم من حقول غير لغوية الى علوم اللغة مثل موضوعة اللفظ والمعنى التي اثارها المعتزلة ثم حازها البلاغيون ..الخ) ، لكن النظرية وهي تغذ السير على طريق تكاملها لم يعد فيها من ظروف النشأة الشيء الكثير وانما تعلقت تلكم الظروف بهوامش النظرية المستطيلة الى ان تسلمتها برامج التغيير السياسي والاجتماعي والتربوي الحديثة ، وعلى هذا النول تعاد الآن الى النظرية التي صارت في وقت ما رمادية بسبب الشرح والتلخيص العقيمين في الغالب : حيوية الظروف والهوية الاصلية للعلم .

ان الاشياء المصنوعة واجناسها التي يتاجر بها او التي لم تدخل السوق للتجارة تصلنا اسماؤها قبلها او معها والاصطلاحات الاساسية والفرعية التي تعبر عن افكار لايستهان بها ، والكلمات الجديدة التي تجود بها افكار وخيالات اهل الانواع الادبية والتي هي ضرورة لايمكن ان تنتظر الولادة على إيعاز قليلة « مانونة » ، هذه وغيرها بدأت تضايق بعض العاملين في اللغة اكثر من مضايقتها للاستعمال الذي يبادر ولاينتظر ماسوف يقوله اللغويون ، بيد ان اللغويين يحسبون واجباتهم حسابا (حسيانا ؟) دقيقا ، وفي الغالب لايشركون في حساباتهم احدا ، بقدر ما يشركهم الآخرون على سبيل الاستشارة او الفضول .

إن الأشياء المتكلمة والافكار التي تتكلم هي مما يحتاج إلى غطاء لغوي عربي وهي كثيرة بالقياس الى ما نعده لها ، والفجوات التي تحدث اثناء النقاش وبسببه ورغمه تمرر الأساليب (الميكانيزمات) اللغوية غير العربية الى الشفوي والمكتوب ، وعلى العموم فإن ماينقل الى اساليب الحياة غير اللغوية لاينافش بمثل الحماسة التي تتطلبها اللغة ، لكن الامرين يوحدان ليتخصصا على أساس من ايديولوجيا نقية كان عليها أن تتأمل تقاعها على بساط الواقع . توصف مثل هذه الامور وصفا « بوليسيا » لايخلو من صدق غير مباشر ، على المبدأ الذي يقول بأن الأصل هو حسن النية !

مع ذلك فقد كان اقرب السلف الينا وبعض معاصرينا يقومون بنوع من المراقبة لنزوات بعض المستشرقين ولادعاءاتهم الأبوية المصطنعة ولنزعات العداء لمقتنياتنا الخطيرة ومواهبنا الغالية ـ كاللغة ـ مراقبة سلبية لم تستطع ان تكون ردعا او عملا ـ حسب تعبيرات الاستراتيجية غير المباشرة ـ وماكان للمراقبة ان تكون حراسة او عقابا . فقد كان على غير اللغويين ان يراقبوا بطرائقهم حتى يمدوا الحياة بالأشياء وقواها الحرة مما لايجعل عمل اللغويين نشاطا يائسا تبدو شجاعته مختلفة مع التوفيق . لقد كانت فرصة من عجائب الفرص لاتحاد الحقوق بالواجبات ، حيث اسلمت الواجبات القومية قيادها لحقوق تاريخ الامة ، وكثيرا ماهرع اسلافنا المحدثون الى مخازن اللغة وقلاعها ليردوا على مزاعم جديدة ، ولكن ذلك لم يكون سعيا لغويا فكريا واجتماعيا بمقدوره ان يسد الطريق على المزاعم ، الأمر لايتعلق بهم . إنه شأن آخر سيكونون لحظة ذات اهمية فيه :

ينقص العرض اللغوي (البطولي) اليوم التكامل . فالسجال يتحكم فيه الغضب وهكذا لانملك ان نعامل جهود علمائنا السابقين بالحسنى ، فقد كان اولئك العلماء وفي لحظات نشوء علومهم وهي لحظات لاتخلو من توتر ، متروين يجمعون لنظرياتهم افضل المعلومات واكثرها رخصا ، ويهيئون لها افضل مايملكون من ذكاء وبصيرة ويفرضون على انفسهم التحديات . لقد عرفوا ـ بأية طريقة كانت ـ ان البحث المستمر هو البحث الذي يستحق ان يواصل السير مع موضوعه المستمر ، فليس المعقول ان نقوم فقط بقياس ماهو حالي بما سبق ان هذا القياس هو احد الأقيسة وليس كلها ، فاذا انقطع البحث عن موضوعه المستمر فلابد للموضوع ان يجد بحثه الذي يخصه عوضا عن البحث المنقطع .

إن السعي اللغوي العلمي تمثل في القدرة على التصنيف ثم في انشقاق التصنيف . وفي فعالية الطريقة العلمية وهي تصحب الظروف التي تنفعل بها وتضبطها . ولقد صار مفهوما ، ومن غير ان يتذمر علماء اللغة على نحو مثير للاشفاق ، إن بعض الكلمات تبيد ، وان بعضها يكتسب معاني جديدة . وبعضها يعبر عن اكثر من معنى سواء اكان استعماليا ام اصطلاحيا . وان بعضها ينتظر من المعاني مالم يوجد بعد . وصار مفهوما ان بعض الأساليب تدخل الى اللغة وبعضها يخرج من اللغة . وان المفاهيم الثابتة كانت اشبه بالمراكز التي تولد الحركة (يلاحظ في « الخصائص » لابن جني هامش معجمي رشيق لمعنى القول ومعنى الكلام الحركة والثبات ومن السهل تحريك هذا الهامش الذي عالجه ابن جني بالتراكم على ضوء العلوم اللغوية الحديثة ..)

ولم يترك العرب منذ اقدم العصور الأشياء التي لم يصنعوها والأفكار التي لم يبتكروها على تخومهم لحين ان يجدوا لها الأسماء . اما العامة ولحنهم فقد وضعت لغتهم في الكتب لتؤرخ لها . ولتضمن الفصيحة . ولتحاول التصحيح .

ليست المسالة جديدة اذن . ولكننا اليوم تتصل بحيويتنا واتجاهنا نحو الهوية ووضع الحيوية وضعا برامجيا له علاقة باتخاذ القرار . او بانتظار اتخاذ القرار . هنا نتساءل عن الحذر اكثر من تساؤلنا عن المبادرة . لأن الأمر متعلق بالهوية . اننا لانريد ان نتعثر بالكلمات دون الوصول الى الأشياء والأفكار التي لاتتكلم لغتنا . نريد ان نخاطبها لحين تستجيب لنا . ان اكثر من لغة في عالم اليوم تعبر عن مشكلاتها التي قد تشبه مشكلاتنا اللغوية . ومن باب الانتفاع ينبغي ان نتعرف على ماتقوم به النظريات هناك . وكيف تدرس الظواهر . ان تعرفنا لايعني نقل الخبرة . قدر مايعني ان نختبر نحن اوضاعنا بعيداً عن الطرائف وعادات التلقين .

فالمعرفة حرية ، وليست تلقينا . والحرية ترعى الذكاء . وليس مصادفة ان تجد هذه الألحان في تاريخنا الثقافي معزوفة بأمهر الأيادي في التفريق بين « أخلاق الواجب » و « أخلاق العاطفة » .

* * *

كانت نية التذكير هي التي سيطرت على خواطري السابقة بصدد « المرجع الذي لايصمت » . ولكن الخواطر تنثني كما يتثنى الطريق الريفي على شاطىء نهر كثير الانعطاف . فبعض اهداف النظرية لاينفع الخط المستقيم للوصول اليها . ان علينا التزود من سويقات الطريق قبل السوق الكبيرة . وان نطمئن الى النهر الجاري بدل ان يوسوس عند حوض السبيل . ستعتدل الخواطر في ثلاث محطات اعتدالا رمزيا ومؤقتا . لأن شأن هذه المحطات هو شأن الحال التي تحدث فيها . فهي رمزية ومؤقتة . والهدف المتحرك . وان لم يكن سراب . فانه يزين للعاجز الاعتذار حتى يصفه بالسراب وينجو العاجز من حق قوسه . المحطات على التوالي رولان بارت . وميخائيل باختين . وعبدالله العروي . عند بارت العلاقة باللغة وتحليل خاص للغموض في لغة تهتم بالوضوح كاللغة الفرنسية . وعند باختين حول التفاعل اللغوي ورومانسية التمركز على الذات . وعند العروي بعض قضايا التعريب ومقترحات للدراسة والعمل

قال احد المؤلفين عن بارت انه « قد لايكون سوى اسم لظرف خطاب . ولكن ليس هناك في السنوات الأخيرة من استعمل اللغة الفرنسية بطريقة اعمق واكثر اصالة وذكاء منه » . في هذا القول اشارة الى ان بارت نفسه قد وصف مستعمل اللغة ـ متكلما او كاتبا ـ انه مجرد « ظرف خطاب كبير فارغ » موجود حول الكلمات . وهذا له علاقة بثقافيات اللغة التي درسها وفق علامة تعيش في « امبراطورية العلامات » . لقد كان بامكان بارت الذي اغترب عن مجتمع البورجوازية الفرنسية ان يلحظ ثقافته ولغة ثقافته على ضوء تجربته الأولى البعيدة عن اللغة وعلى ضوء ثقافات أخرى (كثقافة اليابان) . ان الدرس الذي خضع لتمحيصه هو اننا قد لانملك الحق في الادعاء ان لغتنا هي ملك لنا . فهي نظام يحسن بنا ان نمنحه جزءا غير قليل من فرديتنا إذا اخترنا ان ندخل فيه واذا جاز لنا التعبير عن هذه الفكرة بما حولها وماقبلها فسنلجأ الى الاختصار المتعجل ، حيث نذكر بالبنيويين الفرنسيين وانشغالهم بجدوى استعمال اللغة وماقد تؤدي اليه العاب الكلام . ان وجود اللغة غير مرتبط بوجود الفرد . بل ان الفرد يجد هذا النظام مهيئا له فيتربى فيه . ان اللغة (لاشخصية) لانها تعلو على الأفراد وتتجاوزهم . ان (الأنا) على وجه الحقيقة لايمكن ان تظهر في اللغة مع انها مبثوثة في كلها . هكذا ـ على نحو غير مفتعل ـ تظهر فكرة النص من دون مؤلفه . فيتضح غموض النص هذا الغموض يأبى ان يسيطر اي متسلط ، سواء أكان قارئا ام غير ذلك .

علينا ان لانتسرع . فالغموض متعمد . وبارت لايوافق الفرنسيين الذين يعدون الوضوح احدى الخصائص القومية لعقليتهم . انه قام في الحقيقة بتخفيض قيمة الوضوح .

وحاول التشكيك بجهود الكتاب حين يبالغون في الايضاحات . وفسر التمسك بالوضوح على انه احدى النتائج لرغبة البورجوازية التي تخطط للسيطرة على طبقات أخرى .

الهدف هو السيطرة عن طريق الاقناع . والاقناع يستعمل الوضوح حتى التضليل وفقدان المقابل لجدوى فهمه . نسبية الفهم بالقياس الى تجريدية القول . ان المسافة محسوبة مرة اخرى في المجابهة : نسبية القول بالقياس الى تجريدية الفهم . إننا نلتقي بأسئلة تعتمد الى ماشاء الله على المأخوذات . هل تنتظر القاعدة القول . بل هل ينتظر القول القاعدة ؟ ام هناك مايجري لكي تسمي القاعدة نفسها قولا . فلا تتحرك بالقول ..

حكايات بصرية

■ شعر : محمد راضي جعفر





١ ـ النصب

لمدينةِ المدنِ المضيئةْ
تتوضأ الأشعارُ قبل دخولِها
المحرابَ . طاهرةً بريئةْ
وتُقيمُ اعراسَ السخاءِ الفذِّ :
عرساً للشهيدِ
وللهوىٰ عرساً وآخرَ للصمودْ
وتُقيمُ حفلاً للجنودْ
وتُقيمُ نُصْباً شامخاً للفارسِ
المنصورِ منسوجاً
من المُهَجِ الوضيئةْ

وكَبُرَتْ مُبتهجَ القصيدةِ :
موسمٌ للحبِّ
والكَرَمِ المكابِرِ .

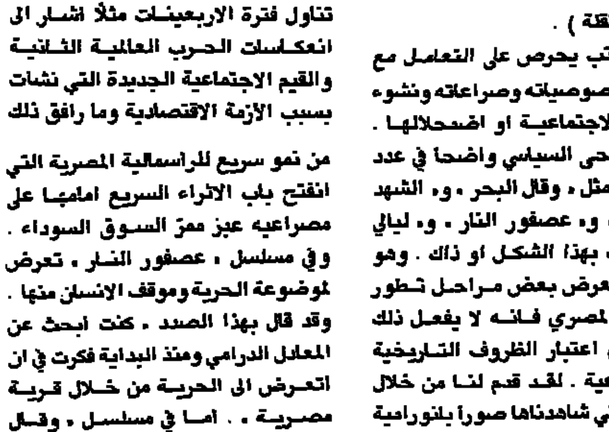
موسمٌ لدمِ الشهادةْ
بالإرادةْ
تلك الحوانيتُ العتيقةُ لم
تَزَلْ عذراء
يافعةَ الدُرَرْ
وأميرتي لما تَزَلْ شمساً
وتابِعُها قمرْ

٢ ـ سوق المغايز

هذي البضاعةُ للنَظَرْ
مذ كُنتَ طفلاً والبضاعةُ :
كِلمةٌ خجلىٰ
ووجهٌ ضاحكٌ
وتحيّةٌ جذلىٰ
مُبلَّلةٌ بانفاسِ المطَرْ

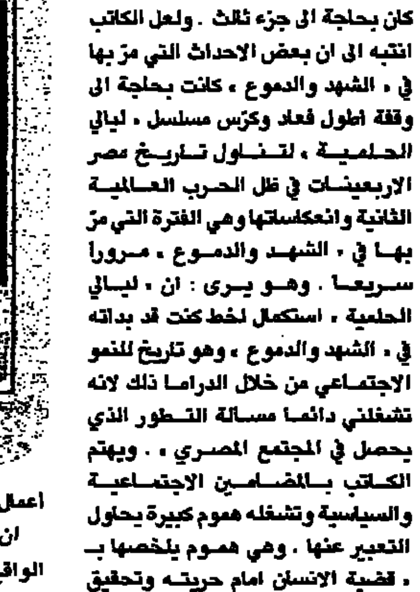
٣ ـ نهر الخورةْ

مَلِكٌ انا
وحبيبتي مَلِكةْ
والزورقُ المحمولُ فوقَ نجيعِهِ
يختالُ مسحوراً
كما السَمكةْ
وهتفْتُ إذ مَرقَتْ شِباكُ
الصيدِ في خُيَلاءْ :
« لم تسقطِ الشبكةْ
ابداً . ولم يهدأْ عُبابُ الماءْ » .



تجربة كاتب تلفزيوني

■ ناطق خلوصي



■ يرتبط اسم « اسامة انور عكاشة » بعدد من افضل وابرز الاعمال التلفزيونية يقف بها على راس الصف المتقدم من كتاب الدراما العرب . ولابد ان تكون مثل هذه الاعمال ذات المستوى المتميز حصيلة تجربة ناضجة وثرية وجديرة بالاستقراء . وفي هذا ما يدفعنا الى محاولة الاقتراب من هذه التجربة والكشف عن بعض جوانبها واستجلاء اهم ملامحها من خلال قراءة افكار الكاتب التي عبّر عنها في اعماله او في المقابلات الصحفية التي أجريت معه . معتقدون بأن في هذه التجربة ما يمكن ان يؤخذ نموذجا للتمثل .

ان مرتبة اي كاتب درامي لا تقاس من خلال حجم ما يكتب وانما من خلال مستوى نوع ما يكتب وقيمته ودرجة تأثيره على مشاهديه . وتنهض تجربة أسامة عكاشة دليلاً واضحا على ذلك . فهذا الكاتب لم يُعرف بغزارة الانتاج . ولايتجاوز عدد ما شاهدنا له على مدى السنوات الاربع الاخيرة العشرة اعمال . لكن هذا العدد المحدود من الاعمال فيه من الرصانة والجودة ما جعل الكاتب يستأثر بقدر واسع من الاهتمام . لقد تيسر لنا ان نشاهد للكاتب تمثيلية السهرة « القسمة غلط » (١٩٨٤) ومسلسلات : « وقال البحر » (١٩٨٤) و« الشهد والدموع » (١٩٨٥) و« ابواب المدينة » (١٩٨٥) و« رحلة السيد ابو العلا البشري » (١٩٨٦) و« الحب واشياء اخرى » (١٩٨٦) و« عصفور النار » (١٩٨٧) و« وادرك شهريار الصباح » (١٩٨٧) ثم « ليالي الحلمية » (١٩٨٧) . وله اعمال اخرى مثل « المشربية » و« عابر سبيل » وربما اعمال لم تصلنا بعد او انها مازالت في مرحلة الانتاج .

ان تجربة اسامة عكاشة التلفزيونية لها امتداداتها التي تصلها بتجربته الادبية الممتدة لاكثر من عقدين من الزمن . ولانه بدأ كاتبا للقصة والرواية فهو لا يجد نفسه غريبا عن الدراما التلفزيونية . وهو يقول : « انا اصلا دخلت مجال الكتابة من باب الأدب » وله مجموعة قصصية ورواية منشورتان . ولاشك في ان انعكاسات تجربته الادبية تركت بصماتها على تجربته التلفزيونية . ولعلنا نجد في هذا ما يفسر احد أسباب توفر اعماله التلفزيونية على مثل هذا المستوى العالي من الرصانة والنضج . وتبدو ملامح هذه الانعكاسات واضحة في طبيعة التناول وطريقة انتقاء الشخصيات ورسمها . وبفعل تعرّفه على الأدب العالمي نشأت استفادته من معطيات هذا الأدب . وقد تهيأت له فرص توظيف شخصيات وموضوعات استعارها من اعمال ادبية وفنية عالمية (او عربية) . فتمثيلية « القسمة غلط » حملت شيئا واضحا من فيلم « القط والكناري » الذي استعار منه ملامح شخصية « سايروس ويست » ووظفها في رسم شخصية « الدكتور فكري الباز » في تمثيليته ، مثلما استعار بعض تفاصيل الاحداث من الفيلم المذكور . واقتبس مسلسل « وقال البحر » من رواية « اللؤلؤة » ومسلسل « وادرك شهريار الصباح » من « ترويض النمرة » لشكسبير . اما مسلسل « رحلة السيد ابو العلا البشري » فقد كتبه تحت تأثير رواية « دون كيشوت » . وهو لا ينفي هذا التأثير او يتنصل منه . فقد ظهرت صورة ظلية لدون كيشوت في مقدمة عنوان المسلسل الافتتاحية . كما انه قال عن المسلسل بنفسه : « الفكرة جاءت من رغبتي في تناول العمل الكلاسيكي دون كيشوت والتنويع عليه مصريا » . وربما نجد بعض تأثيرات ثلاثية نجيب محفوظ واضحة على جوانب من مسلسل « الشهد والدموع » . لكن الكاتب يمتلك من البراعة ما يمنح بها شخصياته واحداثه المستعارة روحا مصرية يقترب بها من أجواء الواقع المحلي والى الحد الذي قد يطمس معالم اقتباساته .

ويمتلك الكاتب نفسا طويلا في الكتابة . وتمنحه طبيعة الموضوعات التي يتناولها فرصة الاسترسال في السرد الدرامي . لكنه لا يستجيب لإغراءات التطويل الى الحد الذي قد يقود اعماله الى الترهل الا في حالات قليلة ، كما حصل في الجزء الثاني من « الشهد والدموع » . ويتراوح عدد حلقات اعماله بين ثلاث عشرة حلقة « وقال البحر » وثلاث وثلاثين حلقة « الشهد والدموع » . ويلاحظ ان عددا من اعماله يمتد لجزئين وربما يحتمل بعضها جزءا ثالثا . ففي « الشهد والدموع » مثلا ـ وبجزئيه ـ تناول احداثا تغطي فترات زمنية تمتد من الثلاثينات الى أواخر السبعينات . ولو لم يطو صفحات من تاريخ الفترات التي تناولها ويتجاوز احداثا معينة فلربما كان بحاجة الى جزء ثالث . ولعل الكاتب انتبه الى ان بعض الاحداث التي مرّ بها في « الشهد والدموع » كانت بحاجة الى وقفة أطول فعاد وكرّس مسلسل « ليالي الحلمية » لتناول تاريخ مصر الاربعينات في ظل الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها وهي الفترة التي مرّ بها في « الشهد والدموع » مرورا سريعا . وهو يرى : ان « ليالي الحلمية » استكمال لخط كنت قد بدأته في « الشهد والدموع » وهو تاريخ للنمو الاجتماعي من خلال الدراما ذلك لانه تشغلني دائما مسالة التطور الذي يحصل في المجتمع المصري » . ويهتم الكاتب بالمضامين الاجتماعية والسياسية وتشغله هموم كبيرة يحاول التعبير عنها . وهي هموم يلخصها بـ « قضية الانسان امام حريته وتحقيق ذاته ثم حركة التطور الاجتماعي مع التركيز دائما على علاقة المثقف بمجتمعه ... وهناك موضوع الثروة وتوزيعها ، والعدالة المفتقدة في حياتنا . وكلها تنويعات على نغم اساسي هو هموم الانسان العربي في هذه المرحلة » . وهو كاتب على مستوى عالٍ من الوعي بمسؤوليته الاجتماعية وبوظيفة الفن في التغيير . ولابد ان يجد هذا الوعي تعبيرا له في الأعمال التي يكتبها . لقد تميزت اعماله بالصدق والالتزام بالحقائق التاريخية وفق منظور فكري واضح . انه لا يعمد الى تشويه او تزوير الحقائق التاريخية التي يتناولها وإن كان يغفل احيانا بعض الوقائع المهمة في السياق التاريخي (ربما لانه يفكر بتناولها في اعمال مستقلة) .

ان الكاتب يحرص على التعامل مع الواقع بخصوصياته وصراعاته ونشوء الطبقات الاجتماعية او اضمحلالها . ويظهر المنحى السياسي واضحا في عدد من أعماله مثل « وقال البحر » و« الشهد والدموع » و« عصفور النار » و« ليالي الحلمية » بهذا الشكل او ذاك . وهو حين يستعرض بعض مراحل تطور المجتمع المصري فانه لا يفعل ذلك بمعزل عن اعتبار الظروف التاريخية والاجتماعية . لقد قدم لنا من خلال الأعمال التي شاهدناها صورا بانورامية من حياة مصر ملتقطة بعدسة شديدة الحساسية ووضع امامنا مقاطع حية من واقع المجتمع على امتداد نصف قرن من الزمن . لقد استقرأ ـ دراميا ـ معالم التغيير الاجتماعي والقى الضوء على انعكاسات الاوضاع السياسية والاقتصادية على الحياة العامة . فحين تناول فترة الاربعينيات مثلا اشار الى انعكاسات الحرب العالمية الثانية والقيم الاجتماعية الجديدة التي نشأت بسبب الأزمة الاقتصادية وما رافق ذلك من نمو سريع للراسمالية المصرية التي انفتح باب الاثراء السريع امامها على مصراعيه عبر ممرّ السوق السوداء . وفي مسلسل « عصفور النار » تعرض لموضوعة الحرية وموقف الانسان منها . وقد قال بهذا الصدد « كنت ابحث عن المعادل الدرامي ومنذ البداية فكرت في ان اتعرض الى الحرية من خلال قرية مصرية » . اما في مسلسل « وقال البحر » فقد حاول التعرض لموضوع السيطرة الأجنبية على الموارد الطبيعية العربية . لكنه وهو يتناول مثل هذه الموضوعات لا ينسى دوره كفنان فيعمد للموازنة بين متطلبات المضمون والشكل وان كان الحماس يقوده الى بعض الخطابية والمباشرة أحيانا . وهو لا يتردد في ان يمسك بمبضع حاد يشرح به الجسد الاجتماعي ولكن بمهارة الحريص على سلامة هذا الجسد . وفي الحالات القليلة التي يتناول فيها هموما خاصة فانه ما يلبث ان ينعطف من الخاص الى العام ويتخذ من الحالة الفردية معبراً الى الحالة العامة . ان في تناول الكاتب للهموم العامة بروح الصدق الموضوعية يكمن واحد من أسباب نجاح اعماله الدرامية . وفي هذا ما يؤكد على قيمة المضمون في الأعمال الابداعية مثلما يؤكد على ان في توغل الفنان في عمق الواقع الاجتماعي وصدق تعامله معه ، ما يمنحه القدرة على الخروج باعمال تتوفر على أسباب نجاحها . ولعل في هذا ما يفسر سبب نفور الجمهور المشاهد من الأعمال الدرامية التقليدية التي تلجأ الى اجترار موضوعات الحب المستهلكة .

وللمراة والحب حضورهما في اعمال اسامة عكاشة ولكن ليس بذلك المستوى العادي من العلاقات . لقد قدمت اعماله نماذج متقدمة للمراة المصرية المكافحة سواء على المستوى الاجتماعي او السياسي . في « وقال البحر » رأينا شخصيتي « ام فرهود » و« نوار » وفي « الشهد والدموع » رأينا شخصية « زينب » وفي « ليالي الحلمية » رأينا شخصية « انيسة » وفي « عصفور النار » رأينا شخصية « حورية » رموزا للصمود وقوة الارادة . وفي « الحب واشياء اخرى » كانت موضوعة الحب هي المدخل الذي ولج منه الكاتب الى موضوعة الصراع الاجتماعي الأثيرة لديه . انه يحرص على ان ينتقي شخصياته من انتماءات اجتماعية متفاوتة ويؤسس وسطها بؤر صراع يسلط الضوء من خلالها على طبيعة التركيبات الاجتماعية والفكرية والنفسية والاخلاقية لمثلي هذه الانتماءات . وتأتي اعماله حافلة بالصراعات التي تحتدم أحيانا الى حد المجابهة العنيفة وهي صراعات تأخذ اشكالا مختلفة . فالى جانب الصراع الاجتماعي هناك صراعات داخل الذات أو ضد الطبيعة او ضد الظلم والاستغلال وصراعات بين الاجيال . وللريف موقعه في أعمال الكاتب . الريف عنده منبع النقاء والطيبة والبساطة . عالم تفصله هوّة عن عالم المدينة المحكوم بالنزوع المادي الذي يبسط سيطرته عليه . والقرية هي نقطة البداية في عدد من أعماله . تبدأ الاحداث منها وتتنقل بينها وبين المدينة لتعود الى نقطة البداية بعد احتدام المواجهة بين قيم العالمين . في تعبير واضح عن انحياز الكاتب للريف . ويعمد الكاتب الى تفكيك جزئيات الواقع الذي يتعامل معه ثم اعادة تركيبها من جديد وبالنسق الذي يرتأيه ووفق المعايير الفكرية التي يعتمدها . وهو لا يقدم شخصيات تقليدية او ساكنة ، يحرص على ان ينتقيها من شرائح مختلفة . والعديد من شخصيات اعماله على صلة بالثقافة او لها ميول او اهتمامات فنية . لكنه يعمد احيانا الى تكرار نماذج شخصيات معينة في عدد من اعماله . فشخصية « الأهبل » تكررت في اكثر من عمل . فقد حضرت في « وقال البحر » من خلال « ابراهيم » وفي « أبواب المدينة » من خلال « شلباية » وفي « عصفور النار » من خلال « ميلم » وفي « ليالي الحلمية » من خلال « بسّه » . وهي شخصيات تعاني من حالات خلل نفسي او عقلي . غير ان الكاتب لا يترك هذه الشخصيات وشأنها اذ غالبا ما يأخذ بأيديها الى مواقع مغايرة . ولعل في بعض احداثه ما يحاكيه في أعمال أخرى له . وفي جميع أعماله تقريبا يتعامل الكاتب مع احداثه وشخوصه وحتى اسماء هذه الشخوص « احيانا » بمستويين المستوى الواقعي والمستوى الرمزي . وقد تكون الدلالات الرمزية لبعض هذه الشخوص واضحة تماما . فشخصيات مثل « الدكتور فكري » و« نوار » و« تيمور » و« حورية » و« مصطفى القرش » و« صقر الحلواني » و« الحسيني » مثلاً . لها حضورها المادي والرمزي في آن واحد .

ان اسامة انور عكاشة بنّاء دراما ماهر خبير بتوظيف ادواته . واذا كان المضمون يقتطع جزءاً كبيرا من اهتمامه فانه لا يغفل اهمية الاسلوب الذي يمرر هذا المضمون من خلاله . لذا فهو يجتهد للابتعاد عن النمطية ويحرص على الاحتفاظ بايقاع متدفق لأعماله من خلال توفير توترات درامية عديدة وبؤر صراع محتدمة . ويعتمد احيانا تعدد الحبكات التي تنمو معا وتتداخل ببعض . والى جانب حرصه على انتقاء عناوين ناجحة وموحية لأعماله فانه يعمد احيانا الى اعتماد عناوين فرعية لحلقات اعماله رغم ان هذه العناوين قد لا تخدم هدفا مباشرا لأن نسيج كل حلقة يتصل بالنسيج العام للمسلسل . وهو في كل الأحوال حريص على توفير عناصر التشويق لأعماله لكيما تأتي على درجة عالية من القدرة على الجذب والتأثير .

هامش : اعتمدنا هنا على المقابلة الصحفية التي أجريت مع الكاتب في عدد الاحد ٢٨ أيلول ١٩٨٦ من جريدة « السياسة » الكويتية ، والمقابلة التي أجريت معه في العدد ٩٨٠ (٨ تموز ١٩٨٧) من مجلة « الف باء » .



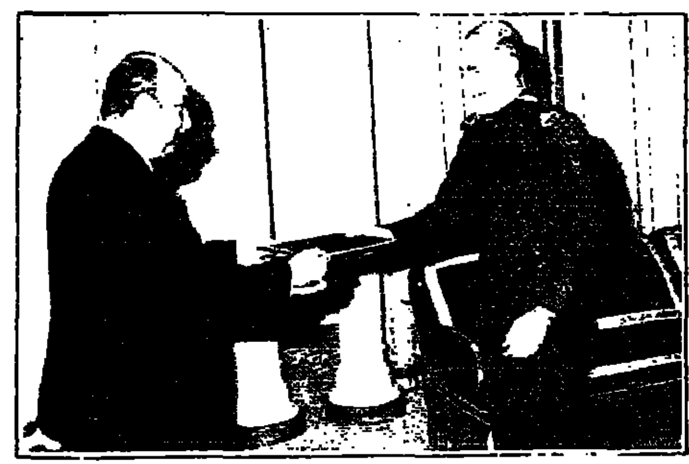








السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفراء مصر ولبنان وبلجيكا والمانيا

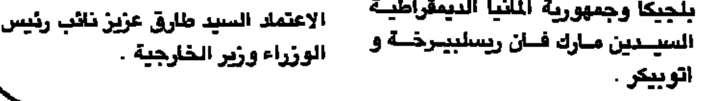




تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد سفيري جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية لدى العراق السيدين ابراهيم عوف وحكمت عواد .

كما تسلم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اوراق اعتماد سفيري بلجيكا وجمهورية المانيا الديمقراطية السيدين مارك فان ريسلبيرخة و اوبيكر .

وحضر مراسيم تسليم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .



وزير الاوقاف يلتقي امين عام الهيئة الختمية في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس الاول السيد حمد عبدالرحمن الامين العام للهيئة الختمية في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

وتم خلال اللقاء مناقشة ما تم تنفيذه من اتفاقية التعاون الموقعة بين القطرين الشقيقين عام ١٩٨٥ في المجال الديني .

وتضمنت الاتفاقية تبادل المطبوعات والنشريات الدينية واقامة معارض للكتاب الاسلامي والثقافي والتراثي العربي وتبادل الزيارات وتنسيق المواقف في المحافل الدولية والمؤتمرات الاسلامية .

« واع »

القيادة القطرية للحزب تنعى الرفيق عدنان كاظم عبدالله

نعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الحزن والاسى الرفيق عدنان كاظم عبدالله عضو قيادة فرع ميسان للحزب الذي توفي في حادث مؤسف يوم الجمعة الماضي .

ارتبط الفقيد بصفوف الحزب عام ١٩٥٨ ونال شرف العضوية عام ١٩٦٤ واصبح عضو قيادة فرع عام ١٩٧٩ وتخرج في كلية الدفاع الوطني عام ١٩٨٦ .

(واع)

■ في نداء لاتحاد عمال العراق وعمال فلسطين ■

التنديد بفاشية سلطات الاحتلال الصهيوني

اكد عمال العراق وفلسطين ان الشعب الذي يواجه بدمائه اشرس احتلال عنصري عرقي يقاوم بالحجارة والعصي اعتى هجمة وحشية .. شعب صاحب حق وقضية لا ولن تستطيع سطوة السلاح ان تخنق صوته او تميت ارادته .

جاء ذلك في نداء وجهه الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق واتحاد عمال فلسطين الى المنظمات والاتحادات العمالية العالمية حول انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

وطالب النداء الاتحادات والمنظمات العمالية في العالم التنديد بفاشية سلطات الاحتلال الصهيوني والعمل على ردع اجراءاتها التعسفية الارهابية واعمالها الوحشية الدموية ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل نضالا عادلا من اجل تقرير مصيره وحق عودته واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعب العربي الفلسطيني .

وقال الاتحادان ، ان الجرائم التي يقوم بها الصهاينة اليوم ضد الشعب الفلسطيني وراح ضحيتها العشرات من النساء والاطفال والشيوخ .. ماهي سوى صورة واضحة لمعالم المجزرة التي ترتكب ضد هذا الشعب على مراى ومسمع الراي العام العالمي ومنظماته الدولية .

واشارا الى ان الطريق الصعبة الدامية التي قطعها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بخطوات ثابتة واثقة هي الوسيلة الوحيدة التي تقرب نهاية العنصريين واعداء الحياة .

« واع »

■ المثنى ■

المباشرة بتنفيذ (١٣) مدرسة

قررت لجنة الحملة الوطنية لتنفيذ الابنية المدرسية بمحافظة المثنى المباشرة بتنفيذ (١٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة اعتبارا من الشهر المقبل كما قررت اللجنة خلال اجتماعها امس وبحضور السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب تشكيل (١٣) لجنة لمتابعة سير تنفيذ الابنية المدرسية وتوفير مستلزمات انجازها .

وتم خلال الاجتماع التاكيد على توظيف كل الطاقات والامكانات لتسريع انجاز الابنية المدرسية التي تتوزع في المناطق الريفية والحضرية وفق السقف الزمني المحدد لها

■ لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في واسط ■

استنكار الاعمال الوحشية للكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني

نظمت لجنة الجبهة الوطنية والقومية والتقدمية بمحافظة واسط تجمعاً جماهيريا بمدينة الكوت كرس لاستنكار الاعمال الوحشية التي يمارسها الكيان الصهيوني العنصري ضد الشعب العربي الفلسطيني .

والقيت في التجمع الذي حضره المحافظ السيد يحيى الجاف والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب واعضاء لجنة الجبهة الوطنية الكلمات والقصائد التي اكدت بان الهجمة الشرسة التي يشنها النظام الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني تلتقي مع عدوانية النظام الايراني وحقده على العراق .

■ اتحاد الشبيبة الثورية المكسيكية ■

الدعوة لاجبار النظام الايراني على استجابته لقبول قرار مجلس الأمن (٥٩٨)

دعت الهيئة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الثورية المكسيكية الاتحادات والمنظمات الدولية العمل الفعال لاجبار النظام الايراني على الاستجابة للارادة الدولية وقبول قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بشكله الكامل من اجل انهاء الحرب واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

وثمنت في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس استجابة العراق للقرارات والدعوات الدولية الرامية الى انهاء الحرب واحلال الامن والسلام في المنطقة .

واشادت الهيئة بعلاقات التعاون المشترك بين الاتحادين في الميادين كافة بما يخدم مصلحة طلبة وشباب البلدين الصديقين .

(واع)

■ في نداء للامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب ■

مطالبة الاتحادات الادبية في العالم اعلان وقوفها مع الشعب الفلسطيني

طالب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب جميع الادباء والكتاب العرب برفع اصواتهم وشهر اقلامهم انتصارا لشعبهم العربي الفلسطيني الذي يواصل الانتفاضة منذ الثامن من الشهر الجاري .

واكد في نداء وجهه الى الاتحادات العربية للادباء والكتاب ان تكريس كل جهد الكتاب والمبدعين العرب اصبح امرا ملحا ومطلوبا حتى تبقى الكلمة العربية معبرة عن الوجدان القومي .

وقال ان الادباء والكتاب العرب مؤهلون للقيام بدورهم الذي عمدوه بدمهم ترجمة لالتزامهم بقضايا امتهم وتسجيلا للصفحات المشرقة من تاريخها .

واضاف ان الادباء والكتاب العرب الذين صنعوا وجدان امتهم وكرسوا قيم النضال والصمود والتضحية في الذات العربية على مدى التاريخ العربي يجدون الان في وقائع انتفاضة الشعب حبرا يعطي لكلماتهم هوية الدم العربي ويجعلها سلاحا مضافا بيد اخوتهم الفلسطينيين الذين يقاتلون بالحجارة والقبضات العارية .

واضاف ان تكريس الكلمات المبدعة لقضية الشعب الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه الوطنية التاريخية الثابتة سيجعل الموقف الجماهيري العربي قادرا على الوصول والتلاحم مع الانتفاضة المتواصلة والشاملة التي تسجل لشعب فلسطين وحدته وارادته وصلابة صموده وجراة مواجهته للعدو الصهيوني .

وطالب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب جميع الاتحادات الادبية في العالم باعلان وقوفها مع الشعب الفلسطيني وادانتها الواضحة للممارسات الفاشية الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

وجدد وقوف الاتحادات الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

توقيع مذكرة لتأسيس مركز اقليمي لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

وقع مجلس البحث العلمي واللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) صباح امس مذكرة تفاهم لتاسيس مركز اقليمي لشبكة معلومات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

وياتي توقيع هذه المذكرة ضمن نشاطات (الاسكوا) بعد انتخاب العراق مركزا مضيفا لشبكة المعلومات الاقليمية الخاصة بمصادر الطاقة ضمن الاجتماع الفني الثالث الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي .

وتعمل شبكة المعلومات الاقليمية على تحسين تبادل المعلومات لمصادر الطاقة عن طريق انشاء قاعدة معلومات خاصة بالمشاريع المتعلقة بمصادر الطاقة في المؤسسات العاملة في هذا المجال في دول لجنة (الاسكوا) .

وقد وقع المذكرة عن مجلس البحث العلمي السيد ناجح محمد خليل رئيس المجلس فيما وقعها عن (الاسكوا) امينها العام التنفيذي السيد محمد سعيد النابلسي ..

« واع »

■ ديوان الرئاسة ■

توجيه باقامة معرض زراعي نوعي متخصص بالمنتجات الزراعية

اصدر ديوان الرئاسة توجيها تقرر بموجبه اقامة معرض زراعي نوعي متخصص بالمنتجات الزراعية في شهر نيسان من كل عام ولمدة اربعة ايام وخلال الفترة المحصورة من (٧ـ٢٨) منه كموعد لاقامته .

وفي ما يلي نص التوجيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرر اقامة معرض زراعي نوعي متخصص بالمنتجات الزراعية في شهر نيسان من كل عام ولمدة اربعة ايام وخلال الفترة المحصورة من (٧ـ٢٨) منه كموعد لاقامته وعلى الوجه الاتي :

١ ـ يكون مكان اقامة المعرض اما جناح وزارة الزراعة والري في معرض بغداد الدولي او متنزه الزوراء .

٢ ـ تكون المشاركة في المعرض واسعة ومتنوعة وتضم بيانات عن التطور الزراعي انتاجا وخدمات بالاضافة الى عرض سلع زراعية نباتية وحيوانية .

٣ ـ تشترك في المعرض الجهات التالية :

ا ـ الدوائر المركزية في وزارة الزراعة والري وشركاتها .

ب ـ دوائر وزارة الصناعة المتخصصة بانتاج المواد الغذائية .

ج ـ الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

د ـ القطاع الخاص مستثمرين ومتفرغين وفلاحين .

هـ ـ الجمعيات التعاونية الزراعية المتخصصة .

و ـ الكليات والمعاهد الزراعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ز ـ مجلس البحث العلمي ـ مركز البحوث الزراعية والموارد المائية .

ح ـ اصحاب معامل الالبان في القطاع الخاص .

٤ ـ تكون اجنحة المعرض مقسمة حسب المؤسسات صاحبة العلاقة . وتشرف عليها لجان فرعية تشكل لهذا الغرض .

٥ ـ تشكل لجنة تقوم باعداد وتنظيم المعرض الزراعي .. تمثل فيها الجهات التالية :

ا ـ وزارة الزراعة والري .

ب ـ وزارة الصناعة .

ج ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

د ـ مجلس البحث العلمي .

هـ ـ الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

و ـ ممثل عن القطاع الخاص .

٦ ـ تشكل لجنة حوافز لتحديد انواع الجوائز التي تقدم للمبدعين شركات كانت ام افرادا لتساهم في دعم المنتجين من اجل واقع زراعي افضل وتكون المحفزات كالاتي :

ا ـ وسام يطلق عليه (وسام المعرض الزراعي) .

ب ـ شراء معروضاتهم الزراعية باسعار مجزية .

ج ـ اهداء حيوانات ذات انتاجية عالية كابقار الحليب والاغنام المحسنة .

د ـ سفرة سياحية عائلية لاحدى المدن السياحية لفترة اسبوع وعلى نفقة الدولة .

٧ ـ يقام المعرض موضوع البحث اعتبارا من العام القادم/١٩٨٨ .

احمد حسين

رئيس ديوان الرئاسة

الوفد السوداني يزور مرقد الامام علي عليه السلام

زار السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له امس مرقد الامام علي (ع) في محافظة النجف .

وكان في استقبال الوفد عند مدخل الصحن الحيدري الشريف السيد وكيل المحافظ ومدير الاوقاف والمسؤولون في المحافظة .

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن الرعاية والدعم المتواصلين اللذين تحظى بهما العتبات المقدسة في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والهدايا الثمينة التي امر بها سيادته لمرقد جده الامام علي (ع) .

كما زار الوفد العتبات المقدسة في قضاء الكوفة واطلع على الاثار التاريخية فيه .

■ الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ■

مناقشة خطة عمل لجنة بغداد للعام المقبل

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان تعزيز عملية التعبئة الجماهيرية تمثل المرتكزات الاساسية في تعزيز مسيرتي التنمية والانتصار العراقي العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الرفيق حسن علي لدى ترؤسه صباح امس اجتماعا مشتركا للسكرتارية العامة للجبهة لمناقشة خطة عمل لجنة بغداد للعام المقبل (١٩٨٨) ان احاديث وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكل المعين الفكري والحافز النضالي باتجاه تفجير روح العمل والابداع في جميع قطاعات الشعب والقوى الوطنية لما فيه خدمة العراق .

واوضح ان توسيع عمل الجبهة احدى ابرز الممارسات العملية للتجربة الديمقراطية الشعبية في العراق تتطلب تكثيف الاجتماعات ومتابعة الانشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية واستقطاب الطاقات الخلاقة والمبدعة لكافة المواطنين وتوظيفها باتجاه تعزيز المسيرة الثورية الديمقراطية للجماهير المناضلة وتصديها للعدوان الايراني دفاعا عن العراق .

الحقوقيون العرب يعلنون تضامنهم مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني

دعا الحقوقيون العرب المنظمات الحقوقية والشخصيات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب بالوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل بوجه الممارسات الاجرامية والاساليب القمعية للكيان الصهيوني المنافية لابسط القيم الانسانية والشرائع الدولية ومبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

واعلنوا في بيان اصدروه لمناسبة الانتفاضة الشعبية الكبرى في الارض المحتلة عن تضامنهم مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني ضد كل اشكال القهر والاحتلال والاضطهاد من اجل انتزاع حقوقه واستعادة وطنه السليب واقامة دولته على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واكدوا ان الانتفاضة الشعبية العاصفة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني المناضل تجسد الارادة الوطنية الواعية وتعبر عن ايمان هذا الشعب واستعداده للتضحية والفداء في سبيل تحرير وطنه واستعادة ارضه من ايدي المحتلين الصهاينة .

■ نينوى ■

استعدادات واسعة لمهرجان الربيع

تدارست اللجنة العليا لمهرجان الربيع العشرين بالموصل في اجتماع عقدته امس خطة اللجان الفرعية استعدادا لاقامة المهرجان في السابع من نيسان .

واكد السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية ان تعبر فعاليات المهرجان عن الحالة التاريخية التي يجسدها قطرنا المناضل بنهوضه الحضاري والانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة الظافرة على العدو الايراني الصهيوني في جبهات القتال بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ويتضمن منهاج المهرجان فعاليات متنوعة واقامة المعارض والحفلات وفعاليات للفرق الشعبية

شعب العراق يعبر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الشعبية

عبر شعب العراق امس عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في انتفاضته الشعبية على الاحتلال الصهيوني .

فقد توقفت الحركة في جميع انحاء العراق لمدة دقيقة واحدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا قرا العراقيون خلالها سورة الفاتحة على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية .

■ واقامت منظمة العمل العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها مهرجانا خطابيا تضامنيا بالمناسبة .

وبدأ المهرجان بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الامة العربية . واكد السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كلمة له ان الانتفاضة القومية التي تعم مدن وقرى الارض المحتلة تؤكد للعالم مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني .

واشاد بقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص راتب تقاعدي لاسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية ودعا الاقطار العربية الاخرى حكومات ومنظمات جماهيرية الى تقديم المزيد من الدعم المادي للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والى التحرك السياسي والدبلوماسي من اجل وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته لنصرة الشعب الفلسطيني ولشجب الممارسات الوحشية اللا انسانية لسلطات الاحتلال الصهيوني .

■ وقال السيد احمد عتيق الجميري وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات رئيس مجلس ادارة المنظمة ان انتفاضة الشعب الفلسطيني وصمود العراق في الدفاع عن ارضه ومياهه يبعث على الامل بانتصار الامة العربية .

واضاف في كلمته ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تؤكد مجددا رفضه للاحتلال وتمسكه بحقوقه المشروعة .. وهو الموقف الذي يتطلب مزيدا من المساندة والدعم .

واشاد ببطولة العراقيين في دفاعهم عن سيادة الوطن وكرامة الامة العربية وقال ان ذلك يستحق وقفة تقدير واكبار للعراق قيادة وحكومة وشعبا .

■ واوضح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في كلمته ان الانتفاضة تعطي دليلا واضحا للعالم على اصرار الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف ويعطي دليلا آخر على الطبيعة الارهابية العنصرية للكيان الصهيوني .

■ وجدد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال تضامن عمال العراق مع الشعب الفلسطيني وتاييدهم للانتفاضة في الاراضي المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني .

واكد ان هذه الانتفاضة تعطي دليلا ساطعا على ان الثورة العربية مستمرة وفي تصاعد وتبرز اصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بوطنه وحقوقه المشروعة .

■ وحيا ممثل اتحاد الغرف التجارية العراقية في كلمة له الاعمال البطولية لابناء الارض المحتلة في تصديهم لسلطات البطش الصهيونية وتحديهم لكل الوسائل التي استخدمها العدو .

ودعا الامة العربية الى المزيد من التاييد للثورة الفلسطينية التي تجسد العزم على رفض الاحتلال وعدم القبول باي بديل عن الوطن الفلسطيني وضمان الحقوق المشروعة بارضه ..

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد قرر في جلسته التي عقدت الثلاثاء الماضي اعتبار يوم الحادي والعشرين من كانون الاول يوما للتضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

كما قرر الوقوف دقيقة صمت في الساعة الثانية عشرة ظهرا اجلالا للشهداء .

■ واقيم في يعقوبة تجمع جماهيري للتضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته .

والقيت في التجمع الذي حضره محافظ ديالى كلمات عبرت عن التلاحم القومي بين العراق والثورة الفلسطينية ضد اعداء الامة العربية المتمثلين بالكيان الصهيوني والنظام الايراني .

وعبر المشاركون في التجمع عن تقديرهم العالي لقرار العراق القومي والانساني برعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

■ الاتحاد النسائي العربي ■

ندوة خاصة حول ارتفاع المهور

■ كتبت ـ مها مكي :

عقد الاتحاد النسائي العربي العام امس ندوته الخاصة حول ارتفاع المهور وتكاليف الزواج بين التقليد ومتغيرات العصر وبحضور السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي .

وناقش المنتدون مواضيع تتعلق بالمهر ومفهومه الشرعي في الوطن العربي وتحديد متغيرات العصر التي مرت بالوطن العربي في المرحلة الاخيرة التي كانت حاسمة في خلق الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية السائدة ونظرة المراة لذاتها ووعيها بدورها في تحديد المهر وتكاليف الزواج والتصورات المستقبلية بخصوص دور الاسرة ومفاهيمها وعلاقاتها ودور المراة او الرجل في اختيار بعضهما واثر ذلك في تشجيع فكرة الزواج او عدمه .

وشارك في مناقشات الندوة عدد من ذوي الاختصاص في المجالات القضائية والاجتماعية والصحية .

■ منشاة نقل الركاب ■

ساحة التحرير بدلا من ساحة النهضة لمسارات الخطوط (٥٥ ـ ١٠٠ ـ ٣٧)

تقرر في المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد جعل ساحة التحرير نقطة البداية لمسارات الخطوط (٥٥ ـ ١٠٠ ـ ٣٧) بدلا من ساحة النهضة .

ويبدا المسار الجديد للخطوط من ساحة التحرير مرورا بساحة النافورة فساحة الخلاني ثم شارع الخلفاء ومنه الى ساحة النهضة بعدها تاخذ المسارات الاعتيادية للخطوط ٥٥ ـ ١٠٠ ـ ٣٧ .

وياتي هذا الاجراء لتوسيع دائرة خدمات النقل للمواطنين .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

بحث واقع الخدمات المقدمة لابناء دهوك

بحث السيدان محمد محيي الدين شريف وماجد معروف الامينان العامان لادارة شؤون البلديات والمصايف والاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك واقع الخدمات التي تقدمها الدوائر التابعة لامانتيهم لمواطني المحافظة وسبل الارتقاء بها .

وتقرر خلال الاجتماع تنفيذ المشاريع في المدن الجديدة بالجهد الفني الذاتي بالتنسيق مع الاجهزة الفنية الخدمية الاخرى ولجان حملات العمل الشعبي اضافة الى صيانة المشاريع السياحية في مناطق سواره توكا وسرسنك .

وقدم السيد محافظ دهوك شرحا مفصلاً عن اهم المشاريع التي انجزتها الاجهزة الفنية للبلديات والاشغال التي شملت انجاز مسبح صيفي كبير في مصيف ـ سرسنك اضافة الى انشاء ٧ قناطر على الطرق الخارجية وتبليط العديد من الكيلومترات من الطرق الداخلية .

■ مديرية التجنيد العامة ■

دعوة مواليد (١٩٧٠) لغرض الفحص

دعت مديرية التجنيد العامة مواليد (١٩٧٠) لمراجعة تجانيدهم لغرض الفحص اعتبارا من ١٩٨٨/١/٢ ولغاية ١٩٨٨/٢/١٥ .

« واع »

■ في جلسة خاصة للمجلس الوطني ■

ممثلو الشعب يناقشون معطيات حملة الاصلاح الاداري والاقتصادي

■ تقليص حجم الانفاق والعمالة غير الضرورية ■ ■ اعادة النظر في تخطيط جوانب العمل الاقتصادي ■

■ كتب : مجيد اللامي :

كرس المجلس الوطني جلسته ليوم امس لبحث ومناقشة حملة الاصلاح الاداري والاقتصادي في الدولة التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بناء على مقترح من لجان المالية والتخطيط ، الصناعة والنفط والطاقة والمعادن / الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس بحضور ممثلين عن وزارات الصناعة والصناعات الثقيلة والمالية والتخطيط والزراعة والري والتجارة ....

وفي بداية الجلسة تلى د. طلال عاشور كنعان رئيس لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن التقرير الذي اعدته اللجان الثلاث حول الحملة الذي اكد ان هذه المبادرة ، جاءت في ضوء خطة المجلس الوطني لتخصيص جلسات خاصة لمناقشة مواضيع ذات طبيعة عامة وتخص مختلف شرائح المجتمع ولغرض إغناء هذه المواضيع من خلال المناقشة الموضوعية وتفاعل الآراء داخل المجلس الوطني ومابين المجلس والجهات الرسمية ذات العلاقة ... ولكي تكون مساهمة في التعبير عن الاهتمام الكبير الذي يوليه المجلس لمتابعة تنفيذ ماورد بتوجيهات الرئيس القائد (حفظه الله) ومعرفة النتائج الأولية لمعطيات هذه الحملة على مختلف الاصعدة ....

واوضح التقرير ان اللجان الثلاث قامت بعقد عدة اجتماعات حضرها ممثلون عن عدد من الوزارات المعنية وبعد التنسيق بين اللجان توصلت :

ان مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بقيادة الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله) فيها الكثير من التجارب الغنية في مختلف الميادين ومنها ميدان تثوير اجهزة الدولة كبنى وتركيبات ووسائل وصيغ عمل على نحو علمي ومبدع .

وقد تبنى الرفيق القائد صدام حسين عبر قيادته لمسيرة الثورة منهجا فكريا وعمليا منذ وقت مبكر من عمر الثورة وقد ظهر ذلك منذ عام ١٩٧١ وماتضمنه التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب وتاكيده على ان المرحلة القادمة ستشهد تعزيز بناء اجهزة الدولة الثورية الكفوءة والقادرة على الاستجابة الخلاقة لمهمات الثورة وتنفيذ برامجها على نحو دقيق .

وتمت مواصلة الرفيق القائد صدام حسين المنهج الثوري في التحويل الثوري لاجهزة الدولة بوسائل وصيغ متعددة منها ـ الاغناء الفكري وصياغة نظرية عمل بعثية تنتهجها الثورة بمفاصلها وميادينها والممارسات العملية وكذلك قيادته الى ندوات دراسة العوامل المؤثرة في انخفاض الانتاجية وتركيزه على ان تكون اجهزة الدولة في خدمة الشعب ومباشرته الكثير من الاجراءات والتدابير بصدد تثوير اجهزة الدولة . ولكن ظروف الحرب العدوانية التي شنها العدو الايراني على قطرنا قد حالت دون ان ياخذ هذا المنهج كامل مداه وفعاليته وان استمر الجهد يوحي روح هذا المنهج وكان مطلع عام ١٩٨٧ هو ميقات الانطلاقة الجديدة في قيادة الرفيق صدام حسين بنفسه لعملية ترشيق الدولة وتجديد وسائل واساليب عملها بما يؤدي الى اضطلاع الادارة بدورها الايجابي والفاعل ووضعها في موضعها الصحيح لتحقيق عائد الاستثمار الامثل والاداء الافضل في مختلف فروع وميادين الاقتصاد وعموم نشاط الدولة نظرا لكون الاقتصاد وكما يقول الرفيق القائد ليس فرعا من فروع الحياة فحسب وانما هو شريان حيوي واساسي فيها .

لقد كانت لاحاديث الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله) منذ مطلع هذا العام مع المسؤولين في القطاع الصناعي ومحافظي النجف وكربلاء ومع وزيري النقل والمواصلات والنفط بداية انطلاقة جديدة حيث اكد على المعالجات العلمية والثورية من اجل تطوير الواقع الاداري والاقتصادي تطويرا نوعيا متقدما لتحقيق آفاق النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها قطرنا وماينبغي ان تكون عليه البنية التنظيمية لاجهزة الدولة تحقيقا لغايات النهوض الجديد الذي يقوده الرفيق القائد بحزم وفاعلية بغية فتح الآفاق الرحبة والخلاقة لطاقات العراقيين التي لاحدود لها واستثمار معطيات المعركة في تاجيج روح الحماسة ومواصلة المسيرة الثورية الشاملة في كافة ميادين الحياة والاستعداد لمرحلة مابعد الحرب .

وعليه ينبغي ان تكون احاديث وتوجيهات الرفيق القائد (حفظه الله) دليل عمل حي لكافة مناضلي الحزب والعاملين في اجهزة الدولة وكل العراقيين الاباة من اجل تطبيقها على نحو مبدع وخلاق وبصيغ حية ومتطورة بعد ان وضحها سيادته توضيحا دقيقا لكيفية الادارة السليمة في المجتمع الاشتراكي ولكيفية الوعي والتصرف الاقتصادي السليمين بما يجعل منها مقومات فاعلة في تعميق طريقنا الخاص في البناء الاشتراكي فكرا وتطبيقا .

واستنادا لما تقدم فاننا نلتقي هذا اليوم لمعرفة النتائج الاولية لهذه الانطلاقة الجديدة والتي اطلق عليها الثورة الاقتصادية والادارية بقيادة الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله) في أهم الميادين الاقتصادية والتي تشمل القطاع الصناعي والنفطي والزراعي والتجاري والمعطيات الاولية لهذه الثورة .

■ ففي مجال إزالة التضخم الاداري من أجهزة الدولة ... اوضح التقرير ان الثورة الادارية ليست هدفا بحد ذاته وانما وسيلة لتحقيق الأهداف الاخرى للدولة وبالتالي فان لكل ثورة سمات عملية واولويات متكاملة يبنى على ضوئها العمل الاداري خلال المرحلة الجديدة وعلى هذا الاساس يمكن ان تحدد ابرز أولويات العمل الاداري في المرحلة الجديدة :

■ تقليص حجم الذيل الاداري والغاء الحلقات الزائدة مما يحقق سرعة في اتخاذ القرار وتقليص النفقات وكلا الامرين هما من الاساسيات في النشاط الاقتصادي الكفوء .

■ اجراء تغيرات تنظيمية واسعة في الهيكل الاداري تجعله متناسبا مع اهداف المرحلة الجديدة .

■ اعادة النظر في القوانين والقرارات والتعليمات التي لم تعد تتناسب والمرحلة الجديدة واعطاء الصلاحيات للقيادات المعنية لتمارس دورها المطلوب .

■ تحقيق عوائد اقتصادية لجميع اعمال دوائر الدولة من خلال ازالة استطالات جهاز الدولة غير الاقتصادية .

■ استخدام اساليب ادارية جديدة واعتماد مبدأ المنافسة والتحفيز عن طريق توزيع نسب معينة من الارباح وايجاد انظمة خاصة بالحوافز والمكافآت .

ولقد قامت الوزارات المعنية باتخاذ عدة اجراءات في هذا المجال دون المساس بالوظائف الاساسية للوزارة المعنية او حصول اختلافات من شانها ان تؤدي الى ارباك العمل في نشاطها الخاص .

كما تناول التقرير المتغيرات في هياكل وزارات الصناعات الثقيلة ، الصناعة ، النفط ، التجارة ، الزراعة والري فقد تم الغاء ٢٢ مؤسسة و٤٨ منشاة ودمج (٢٠) منشاة في وزارات الصناعة والصناعات الثقيلة والتجارة والنفط كذلك دمج (٢٠٠) قسم والغاء درجة وكيل وزارة والغاء الحلقات الوسطية ونقل (١٤) معرض الى الاتحاد العام للتعاون وغلق فروع الشركات التجارية في قسم من هذه الوزارات .. اما وزارة الزراعة والري فقد اصبحت تشكيلاتها بعد صدور قانونها الجديد (١٤) هيئة خدمية ودائرة و(١١) شركة ومركزا ممولة ذاتيا ..

هذا وكانت خلاصة التغيرات في الهياكل الادارية على مستوى الدولة .

■ التشكيلات الادارية التي يرأسها موظف بدرجة اعلى من مدير عام ـ
الملغية ١٠٩ . المدمجة ١١ . المستحدثة ٢٦ . التي فك ارتباطها ٣ .

■ التشكيلات الادارية التي يرأسها موظف بدرجة مدير عام .
الملغية ١٩٥ . المدمجة ٨٤ . المستحدثة ١٠٥ . التي فك ارتباطها ١٤ .

■ التشكيلات الادارية التي يرأسها موظف بدرجة اقل من درجة مدير عام :
الملغية ٢٥٠ . المدمجة ١٠ . المستحدثة ٦٠ . التي فك ارتباطها ١٧ .

■ وبصدد التقليص في حجم القوى العاملة غير الضرورية .. اشار التقرير الى اجراءات التقليص بالهياكل الادارية نتيجة الغاء بعض المؤسسات والمنشات ودمج الاخرى واعادة النظر في توزيع القوى العاملة وفق الاعداد القياسية لكل مرفق من مرافق العمل الانتاجي والخدمي باستثمارها طاقات العاملين بشكل افضل .. ففي الوزارات المذكورة تم تقليص العنصر الاداري في المنشات وزج الاداريين بالانتاج والعمل الفني بعد إعادة تأهيلهم ومعالجة الفائضين من خلال تنسيب ٨٠٪ منهم الى المواقع النفطية ونقل ٢٠٪ منهم الى دوائر غير نفطية وفي وزارة التجارة تم نقل ٢٠٦٠ موظفا من الشركات الملغاة ليحلوا محل العمالة غير عراقية وحولت وزارة الزراعة والري ٥٨٧ موظفا إداريا الى مواقع الانتاج .

■ لقد ادت عملية الاصلاح الاداري الى توفير مبالغ كان يتم صرفها كاجور ورواتب للعاملين الذي تم تقليص أعدادهم اضافة الى المبالغ التي كان يتم صرفها عن ايجار المباني التي تم اخلائها واجور الخدمات الاخرى التي كانت تقدم للعاملين او المباني مع توفير مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة نتيجة الاستغناء او التقليص بالأيدي العاملة غير العراقية كما ان الاجراءات المتخذة بشان تقليص المخاطبات الورقية وانعكاس ذلك على النفقات اللازمة للقرطاسية والورق وكذلك ترشيد استهلاك الطاقة ومتابعة ذلك من قبل الدوائر وبصورة جدية .

■ كما اوضح تقرير اللجان ان مختلف الوزارات قد طلب اعادة النظر في القوانين والقرارات والتعليمات بما يلائم الانطلاقة والتوجيهات الجديدة لتحقيق طموح الثورة والأهداف المرجوة من هذه الحملة لزيادة الانتاج واستغلال كامل طاقات العاملين بما يحقق عائد الاستثمار والتخفيف عن كاهل المواطنين ومرافق الدولة المختلفة في ممارسة نشاطاتها بما يسهم بتحقيق الأهداف المتوخاة .

كما اشار التقرير الى اعادة النظر في تخطيط جوانب العمل الاقتصادي حيث تم في هذا المجال إعتماد المؤشرات التالية :

■ عدم اقامة مشاريع الا اذا كانت ذات جدوى اقتصادية او خدمة اجتماعية او هدف استراتيجي .

■ التركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية خاصة تلك التي تتوفر موادها الاولية محليا وتلك التي تؤدي الى توفير العملات الصعبة .

■ النظر في اقامة مشاريع لاغراض التصدير تتوفر فيها المقومات لان تكون مشاريع ناجحة .

■ اعادة تقييم المشاريع الاقتصادية وتصفية المشاريع التي تظهر بانها ليست ذات جدوى اقتصادية .

■ اعادة دراسة المشاريع التي تضطلع بها الدولة والقطاع الاشتراكي وخاصة في مجال الصناعة غير الاستراتيجية والمشاريع الصغيرة ودراسة امكان نقل هذا النشاط الى القطاع الخاص او المختلط او التعاوني .

■ اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص خاصة بعد ان اعطيت المرونة لهذا القطاع ورفع الحد الاعلى لرأس مال الشركات المساهمة .

■ لقد اوضحت النتائج الأولية لحملة الاصلاح الاداري والاقتصادي تقدما ملموسا في تحقيق تطور بالانتاج للمدة التي تم إعتمادها للمقارنة وهي من نيسان ١٩٨٧ ولغاية ١٩٨٧/١٠/٣٠ حيث تجدر الاشارة الى إن المؤشرات الانتاجية في اغلب القطاعات الصناعية والاقتصادية الاخرى كانت تشهد حالة متدنية في الانتاج وخاصة منذ اواخر عام ١٩٨٦ ولغاية نيسان ١٩٨٧ حيث بدات تاخذ توجيهات الرئيس القائد تطبيقاتها على صعيد القطاعات الصناعية المختلفة وبقية قطاعات الدولة المختلفة وقد كانت النتائج الأولية معبرة عن التطور والاندفاع الذي حصل في هذه القطاعات .

وكان السادة ممثلو الوزارات المعنية قد تحدثوا عن نشاطات وزاراتهم فيما يتعلق بحملة الاصلاح الاداري والاقتصادي كما اجابوا على اسئلة السادة الاعضاء غازي نايف هواس ونوار حلمي ولطيف العلوان وقاسم الشريف وطارق صفوك وافتخار السامرائي ود. منذر وردي الآلوسي ونوري الراوي ... هذا كما عقب عدد من الاعضاء على التوصيات التي وردت في ختام تقرير اللجان بينهم د. سطام الجبوري ونعمة عنون وسهيل محمد صالح ونزار العزي وصادق الحمداني وكمال الحديثي وجاسب شنته وامير اسماعيل حقي وحامد الساعدي ..

وهذه التوصيات تؤكد على اهمية متابعة النتائج المستخلصة من هذه الحملة وترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد ومديات التطبيق وتشخيص حالات النجاح والاخفاق ..

■ تصوير : رحيم حسن






في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٣٣	المغرب : ٥,٧
الظهر : ١٢,٩	العشاء : ٦,٢٧
العصر : ٢,٣٧	فجر الاربعاء : ٥,٣٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي :ـ
سوسن ـ شارع المغرب
وديع الاطرقجي ـ الكاظمية ساحة قريش
الشبيب ـ الدورة ـ حي الاثوريين
طارق ـ الكرخ ـ شارع النصر
فائز ـ شارع فلسطين ـ ساحة بيروت
المهداوي ـ شارع الرشيد ـ راس القرية
مريم ـ بغداد الجديدة ـ حي سومر

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ
داليا ـ البياع ـ شارع عشرين
نوال ـ اعظمية ـ سبع ابكار
الهدف ـ مقابل مستشفى الكندي العام
الحدباء ـ الزعفرانية
الابتهال ـ مدينة صدام ـ ساحة عروس مندلي

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية ابتسام
■ محافظة التاميم ■
ـ صيدلية امام قاسم
■ محافظة ميسان ■
ـ صيدلية عبدالواحد
■ محافظة نينوى ■
ـ صيدلة يونس



الاذاعة والتلفزيون

توفيق
١٠,٤٥ يقولو بحبك لسميرة سعيد .
ياأعز من عيني ليلى مراد .
١١,٣٥ تحقيقات اذاعية
١١,٥٠ كل ما اندق الباب مائدة نزهت . اه ياالاموني لعصام رجي
١٢,١٠ قلي حاجة لعبد الحليم حافظ
١٢,٤٥ ياأعز الناس لرباب . شانسى منك لصلاح عبدالغفور
١,٢٠ على الله تعود لوديع الصافي
١,٤٠ لاسامح الله الهوى لعفيفة اسكندر ، ارحمني وطمني لفريد الاطرش
٢,٠٥ تمشي لكم عيني لابراهيم حبيب
٢,٤٥ كان حبينا لميادة حناوي
٣,١٥ والنبي وحشتنا لشادية
٣,٤٥ اهون عليك لمحمد عبد الوهاب
٤,٣٠ موسوعة الطفل
٤,٤٥ اغاني لفرقة الانشاد
٥,١٠ مجلة اليوم
٦,٠٥ صوت الجزيرة
٧,٤٠ غريب يازمان لفائزة احمد
٨,٣٠ التنمية والمستقبل
١٠,١٠ كلمني لهدي سلطان
١٠,١٥ منتدى الشعر
١٠,٤٠ رسالة القاهرة الاسبوعية
١١,٣٠ عشاق بالليل .. لنرجس شوقي

■ القناة الاولى ■

ـ,٦ فترة برامج الاطفال
ـ,٧ الجريدة التلفزيونية
ـ,٩ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي
ـ,١١ برنامج « ايام على البال »

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الموسوعة الثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي « استعراض « بيتي وايت »
ـ,١٠ الحقيبة الاخبارية المصورة

■ صوت الجماهير ■

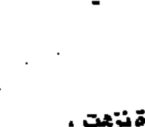
١٠,٠٥ «بنتي امورة» لفائزة احمد
١٠,١٥ «على عيني المي» لايحان الطوخي . خيرتك حبيبي لسعدي

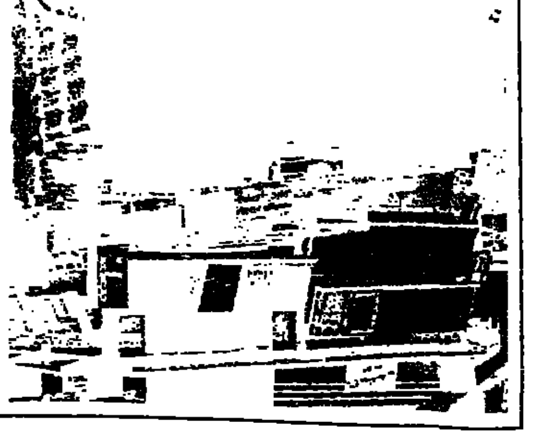
أخترنا لك

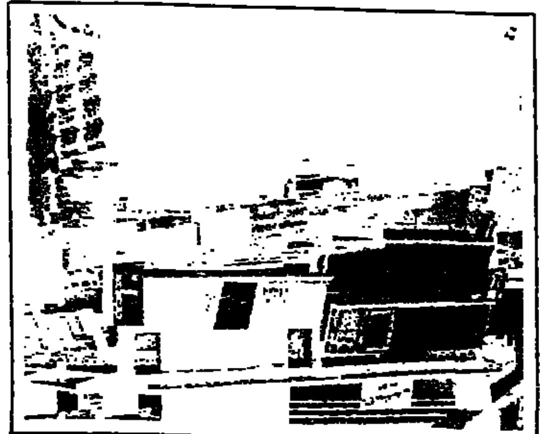
هذا المعرض

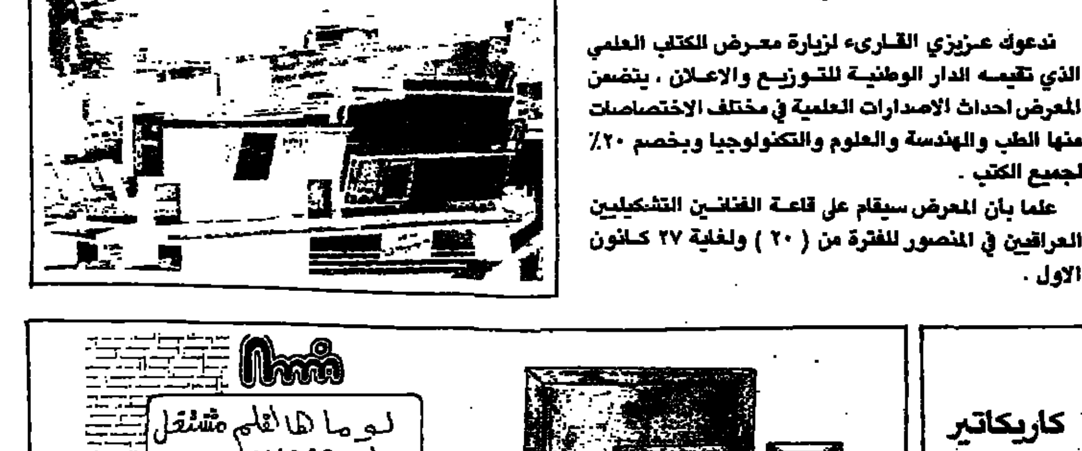
ندعوك عزيزي القارىء لزيارة معرض الكتاب العلمي الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ، يتضمن المعرض احداث الاصدارات العلمية في مختلف الاختصاصات منها الطب والهندسة والعلوم والتكنولوجيا وبخصم ٢٠٪ لجميع الكتب .

علما بأن المعرض سيقام على قاعة الفنانين التشكيليين العراقيين في المنصور للفترة من (٢٠) ولغاية ٢٧ كانون الاول .

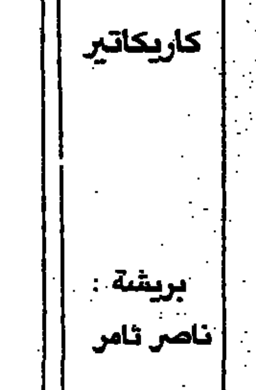






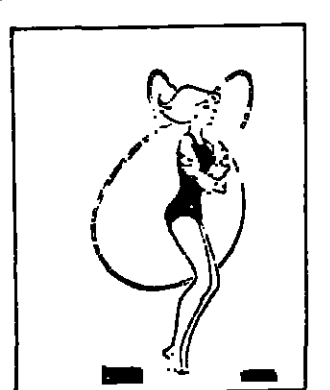


كاريكاتير





بريشة : ناصر ثامر



✱ الرياضة للجميع ✱

«تمارين مع الحبال »

بالرغم من ان التمارين الرياضية مع الحبال تعتبر من التمارين المألوفة ولكن الاهتمام بتنسيقها ومواصلة تاديتها في الكبر يكاد يجعلها ليست ذات بال في تحقيق نوع من الرشاقة واللياقة البدنية .

لكن في الحقيقة ان تلك الانواع من التمرينات الرياضية تساعد كثيرا على تحقيق الغاية التي اشرنا اليها . ويكفي ان نقول ان اغلب رياضيي الالعاب العنيفة مثل الملاكمة والمصارعة يمارسون هذه التمارين . لنؤكد اهميتها وفاعليتها في تحقيق الخفة والرشاقة .

هذه ثلاثة تمارين نقدمها لاصدقائنا الدائمين ولكل قراء « الجمهورية » الاعزاء .

■ التمرين الاول ■

من وضع الوقوف .. نقوم بتدوير الحبل بواسطة الذراعين ومن ثم نرفع الرجل اليمنى ونمرر الحبل من تحتها ثم نرفع الرجل اليسرى ونمرر الحبل من تحتها ايضا ونكمل الدائرة باتجاه الاسهم لنعاود نفس الحركة ١٠ مرات نرتاح بعدها لمدة دقيقة واحدة ونكرر نفس التمرين ٥ مرات اخرى بين كل مرتين راحة لمدة دقيقة واحدة وناخذ بعد ذلك راحة لمدة ٣ دقائق .

■ التمرين الثاني ■

من وضع الوقوف والقدمان متلاصقتان .. نقوم بتدوير الحبل ومن ثم نقفز الى الاعلى بواسطة دفع الجسم بالقدمين وثنيهما من مفصل الركبة (كما في الشكل رقم ٢) وبعد مرور الحبل نعود الى الوضع الاصلي لنكرر نفس الحركة باستمرار ١٠ مرات نرتاح بعدها دقيقة واحدة ونكرر نفس التمرين ٥ مرات بين كل مرتين راحة لدقيقة واحدة وعند الانتهاء من التمرين نرتاح لمدة ٣ دقائق .

■ التمرين الثالث ■

من نفس الوضع الاسلي السابق وبنفس حركة القدمين نحاول تمرير الحبل بشكل اعتيادي في الحركة الاولى . ومن ثم نحاول ان نقاطع اليدين امام الصدر في الحركة الثانية (كما في الشكل رقم ٣) وفي هذه الحالة يمر الحبل بشكل متقاطع مما يزيد في حركة اليدين .. ونؤدي الحركتين بالتعاقب (خمس مرات لكل واحدة منهما) نرتاح لمدة دقيقة واحدة ونؤدي نفس التمرين ٤ مرات بين كل واحدة والاخرى راحة لمدة دقيقة واحدة ايضا .

■ بريد الاسبوع ■

الصديق سلام صادق جاسم ـ كربلاء ـ حي الموظفين الركض لمسافات طويلة يحقق للجسم فوائد ممتازة ولكن يجب ان لاتكون تلك المسافات بعيدة جدا في اول الامر . ويفضل هنا اختيار مسافات معقولة ومحاولة زيادة المسافة مع مرور الايام .

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخليه

٨٨٦٩٩٧٠ ـ اسلتم
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الانضباطية
الشرطه العامه على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

اعــــلان

تعلن هيئة ادارة مشاريع الدواجن الشمالية/اربيل ـ طريق مصيف صلاح الدين عن بيع السيارات المستهلكة والمدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك فيها مراجعة ديوان الهيئة يوم الاثنين المصادف ١٩٨٧/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما ان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية ١٪ ويكون رفع ونقل السيارات خلال مدة لاتتجاوز عن عشرة ايام وبعكسه سوف يتحمل اجور ارضية مبلغ قدره (١٠٠) مائة دينار عن كل يوم مع الشكر .

السيارات	الموديل	العدد
جيب نيسان	٩٧٨و٩٨١	٨
لاندكروز	٩٧٩	٣
لاندروفر ستيشن	٩٧٥	١
لاندكروز بيك اب وستيشن	٩٧٨	٢
باص نيسان بترول وسليفان	٩٧٨و٩٨٠	٧
باص مرسيدس ١٨ راكباً	٩٧٤و٩٧٥	٨
بارص ريم ٢١و٤٤ راكباً	٩٧٩	٧
لوري سكانيا	٩٧٤و٩٧٧	٢
سكانيا قلاب	٩٧٩و٩٨١	٣
مرسيدس اقجم والبي	٩٧٤و٩٧٦	٣
بيك اب داتسون	٩٧٩و٩٨٠	٤
تويوتا بيك اب لاندكروزر	٩٨٠	١
تويوتا بيك اب دبل قمارة	٩٨١	١
قلاب مرسيدس	٩٧٤	١
لوري سكانيا حوضية	٩٨٠	١
شفل تريكس	٩٧٩	١
حفارة	٩٨٠	٢
ساحبة عنتر ٧٠و٨٠	٩٧١و٩٧٥	٨
ساحبة ماسي فركسون	٩٧٥و٩٧٩	٥
رافعات شوكية -		٤
تويوتا بيك اب	٩٧٨	١

المدير العام وكالة

اعــــلان

تتوفر لدى كلية الزراعة في ابي غريب الدرجات الوظيفية الشاغرة بالعناوين المبينة ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة تقديم طلبه الى قسم الافراد في الكلية ولمدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبين معهم كافة الوثائق المطلوبة على ان يكونوا من العراقيين الذكور فقط لطبيعة الاعمال المشار اليها في الدرجات المذكورة .

عنوان الوظيفة	العدد	حد الراتب	الشروط المطلوبة
مسجل	١	٨٨,٥٠٠ ـ ٩٦,٥٠٠	شهادة جامعية ذات علاقة
مأمور مخزن	١	٧٦,٥٠٠ ـ ٨٤,٥٠٠	خريج اعدادية التجارة/فرع الادارة
مراقب زراعي	٣	٧٦,٥٠٠ ـ ٨٤,٥٠٠	خريج اعدادية زراعة
مصلح	١	٧٦,٥٠٠ ـ ٨٤,٥٠٠	خريج اعدادية صناعة
م . مهندس	١	٨٨,٥٠٠ ـ ٨٦,٥٠٠	خريج كلية الزراعة قسم المكننة الزراعية
موظف حقل	٢٦	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية او مايعادلها
كهربائي	٢	٧٦,٥٠٠ ـ ٨٤,٥٠٠	خريج اعدادية الصناعة فرع الكهرباء
عامل انابيب فني	١	٧٢,٥٠٠ ـ ٨٤,٥٠٠	خريج الدراسة المتوسطة اوله ممارسة مهنة
نحال	١	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية او مايعادلها
نجار	١	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية وله ممارسة مهنة
آلي	١	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية او مايعادلها وله ممارسة مهنة
بناء	١	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية وله ممارسة مهنة
مربي حيوانات	١	٥٤,٥٠٠ ـ ٦٨,٥٠٠	يقرأ ويكتب
بستاني	١	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية او مايعادلها
منظف	٢	٥٤,ـ ـ ٦٨,٥٠٠	يقرأ ويكتب
حارس	٢	٦٩,٥٠٠ ـ ٧١,٥٠٠	خريج الدراسة الابتدائية او مايعادلها

ع/العميد

« اعلان »

تدعو المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية المزايدين للأشتراك في المزايدة العلنية يوم الخميس ٩٨٧/١٢/٣١ لبيع براميل دهن فارغة عددها ١٩٠٠ برميل الموجودة في محطة شمال بغداد بعد دفع تامينات اولية تحددها لجنة البيع يوم المزايدة وترفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ الأحالة القطعية ويتحمل المزايد اجور الأعلان .

ع/ المدير العام

محكمة بداءة ابي غريب
اعلان

المدعون / ١ ـ علي وحسن وعباس اولاد حمادي حقي فضي
٢ ـ علية عنيزان حمود
المدعى عليهن / ١ ـ دولة حنوش احمد
٢ ـ زهرة وسعده وحمده بنات حمادي فضي

عطفاً على قرار الحكم المرقم ٤٥٨/ب/١٩٨٧ الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢١ المتضمن ازالة شيوع الدار المرقمة ٢/٤٦١ مقاطعة ١٢ الفخرية الكائنة في منطقة ابي غريب . فقد تقرر وضع الدار المذكورة بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم الثاني لنشره ودفع التامينات القانونية المطلوبة بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ١٠٥٧٥/ـ دينارا ان لم يكن من الشركاء على ان يكون المشتري ممن يحق لهم الشراء قانونا .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
اعلان

طلب تسجيل عقار مجدداً

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٤ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٢٧ محلة شرقية باسم حسن سلمان احمد مجدداً باعتباره حائزاً له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيداً للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة أو حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في النعمانية

وزارة العدل
مديرية تنفيذ الكاظمية
رقم الاضبارة ٩٨٦/٣٩٦
التاريخ ١٩٨٧/١٢/١٥
اعلان

نظراً لعدم بلوغ بدل المزايدة لشراء العقار تسلسل ٨٠٨/٢ م ٩ الكائن في الثعالبة العائد للمدينة بدرية هادي لقاء طلب الدائنة طلبة حمود شبيب البالغ ٥٧١٤,٨١٠ دينارا . ٨٠٪ من القيمة المقدرة . لذا تقرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال المدة المذكورة مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري وذلك استناداً للمادة ٩٨ من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل

المواصفات :ـ
١ ـ موقعه ورقمه :ـ بغداد/حي الشعب رقم ٨٠٨/٢ م ٩ الثعالبة
٢ ـ جنسه ونوعه :ـ دار مؤجرة ملك صرف
٣ ـ حدوده واوصافه :ـ كما مثبت في صورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته :ـ مفرز بصورة غير رسمية الطابق الارضي يحتوي على هول ومطبخ وحمام ومرافق صحية والعلوي يحتوي على غرفتي منام وغرفة صغيرة والارضي يحتوي على مطبخ وحمام ومرافق وهول والطابق العلوي يحتوي على غرفة نوم
٥ ـ مساحته :ـ ٣١٥/٥٠٠م٢
٦ ـ درجة العمران :ـ متوسطة
٧ ـ الشاغل :ـ المستاجر فاضل فيروز وعائلته
٨ ـ القيمة المقدرة :ـ ٣٣,٧٣٥,٠٠٠ دينار ثلاثة وثلاثون الفا وسبعمائة وخمسة وثلاثون دينارا
٩ ـ بدل المزايدة الاخير :ـ

دائرة كاتب عدل الاعظمية
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل جعفر عبد عفريت المؤرخ في ١٩٨٧/١٢/١٤ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حالياً في حي القاهرة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن و ادواتها باسم طالب التسجيل وفقاً لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الاعظمية

الاوصاف :ـ

١ ـ ماكنة حد وتجفيت المناشير الكهربائية مستعملة ايطالية بدون رقم
٢ ـ جامعة نجارية عمليتين حجم ٢٠٠٠ ايطالية الصنع رقم D١١٧٢٠١
٣ ـ منشار كهربائي شريطي نوع سيبا حجم ٧٠٠ ايطالي الصنع رقم ١٦١٠٠٦
٤ ـ كوسرة منضدية ذات راسين ايطالية الصنع مستعملة رقم ٣٢٥

المنشأة العامة للالبسة الرجالية

اعلان

مناقصة رقم ١٩٨٧/٢١/٨ لتجهيز حبل قطني قياس (١) عقدة ٤٥٠٠,٠٠٠ متر

تعلن المنشأة العامة للالبسة الرجالية عن حاجتها الى حبل قطني قياس واحد عقدة ٤٥٠٠ متر لعام ١٩٨٨ خاصة بالخيم ووفقاً للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في هذه المنشأة لقاء دفع مبلغ قدره دينار واحد غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :ـ

١ ـ تقديم الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد
٢ ـ يرفق مع العروض تامينات اولية ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية أو شيك مصدق .
٣ ـ تقديم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم عنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/١٠
٤ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة أو غير مستكمل للشروط يرفض
٥ ـ المنشأة غير ملزمة بقبول أوطأ العروض او اي عرض اخر

المدير العام

اعلان

تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في مناقصة ترميمات في مجمع المثنى المخزني ..

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ٣٠ دينارا غير قابلة للرد وفق الشروط المدرجة أدناه :ـ
١ ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيفه
٢ ـ ان يكون منتمياً الى اتحاد المقاولين العراقيين
٣ ـ ان يكون حاصلاً على شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل
٤ ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه
٥ ـ ان يرفق المقاول التامينات الاولية البالغة ٢٠٠٠/ـ دينار على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق مع [illegible] تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات
٦ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان
٧ ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٧/١٢/٣٠ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة أو التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٨٧/١٢/٢٧ وحسب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ علما بان اجور الاعلان يتحملها المشتري .

١ ـ سيارة باص ريم ٤٤ راكبا موديل ١٩٧٨
٢ ـ سيارة تانكر صلاح الدين موديل ١٩٧٥
٣ ـ خشب مستهلك
٤ ـ صناديق بلاستيكية مستهلكة
٥ ـ فضلات اسلاك
٦ ـ براميل مختلفة
٧ ـ صناديق جينكو صغيرة
٨ ـ اطارات مختلفة
٩ ـ دكتات هواء معدنية مختلفة القياس
١٠ ـ مواد اخرى متنوعة : هياكل حديدية ومناضد كتابة ودواليب ودكتات حديدية وخزانات ماء قديمة ومبردات هواء مستهلكة وميازين كبيرة وانابيب بخار ومواد حديدية اخرى .

المدير العام

دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي
اعلان
طلب تسجيل عقار مجدداً

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٤ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٦٢٠ محلة الكرد/ الرفاعي باسم محمد علي طه ياسين مجدداً باعتبار حائزاً له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيداً للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعياً في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعلان

مناقصة رقم ١٩٨٨/٩ تاريخ الغلق ٩٨٨/١/٧ لتجهيز مضخات لمعامل الالبان
مناقصة رقم ٩٨٨/١٠ تاريخ الغلق ٩٨٨/١/٨ لتجهيز برج تبريد الامونيا
مناقصة رقم ٩٨٨/١٣ تاريخ الغلق ٩٨٨/١/١٠ لتجهيز ٤٨٠ طنا محلول الشكولاته
مناقصة رقم ٩٨٨/٢١ تاريخ الغلق ٩٨٨/١/١٦ لتجهيز ١٣٢ مليون عيدان بلاستيكية او خشبية للايس كريم
مناقصة رقم ٩٨٨/٢٢ تاريخ الغلق ٩٨٨/١/١٧ لتجهيز ٧٥ مليون ملاعق بلاستيكية للايس كريم .

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابلة للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة التجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .

٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .

٣ ـ يستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .

٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و٥٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .

٥ ـ تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ـ وان كل عطاء يرد غير مستكمل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

و/المدير العام

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية
اعلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير ساحة غاز نفط العامرية الواقعة في محافظة بغداد/العامرية وبطريقة المزايدة السرية وبشروط جديدة وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي وخلف كراج الشركة العامة للسيارات في الوزيرية للحصول على استمارة الشروط مقابل «١٠» عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

ان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٨٧/١٢/٢٨ . تقدم العطاءات بغلاف مختوم علما بانه في حالة رسو الساحة على المتقدم يتعهد بنقل المنتجات الى الساحة عند استلامه .

اعلان

يعلن فرع زراعة وري الانبار عن بيع البستان البالغة مساحته ١٠ دوانم في جزء من القطعة ٤٩٧٨/٨٣ مقاطعة ٤٧ حصوة الشامية وذلك بالمزايدة العلنية حسب التعليمات رقم ٢٥ لسنة ١٩٧١ والمغروس تجاوزا من قبل عبود عيادة زئيع فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة ديوان فرع زراعة وري الانبار خلال فترة المزايدة البالغة ١٥ يوماً والتي تبدأ من يوم ١٢/١٥ وسيكون موعد المزايدة النهائية الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٩٨٧/١٢/٣٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .

مدير الفرع

رئيس لجنة البيع وتقدير بساتين

الاصلاح الزراعي

■ في الدوري السادس لبطولة كاس عدي صدام حسين ■

الزوراء يفوز على الطلبة ويعزز صدارته للبطولة

عزز نادي الزوراء صدارته لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم بعد فوزه على نادي الطلبة بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب ضمن الدور السادس حكمها السيد عبدالقادر عبداللطيف .

سجل هدف الفوز اللاعب كريم صدام في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول من كرة مرتدة من الدفاع سددها كريم بقوة الى الشباك .

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى كثرت فيها الفرص الضائعة ورغم رجحان كفة الزوراء الذي اتسمت هجماته بالخطورة فقد اضاع مهاجموه العديد من الفرص التي سنحت لهم في التسجيل .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزوراء الى ١٠ نقاط من ٦ مباريات بينما بقي رصيد الطلبة ٣ نقاط من ٤ مباريات متراجعا الى المركز السادس وكما مبين في الجدول .


كريم صدام يهم بتسديد الكرة الى مرمى الطلبة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	١	١٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	٢	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	٣	٢	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	٥	٥	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	٢	٣	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	٣	٤	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	٣	٥	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	١	٥	١

دوري كرة الطاولة

في نطاق مباريات الدور الرابع والاخير لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة الطاولة يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب فريقا نادي الرشيد وبابل تعقبها مباراة نادي بابل والشباب تليها مباراة نادي السماوة ونادي الشباب .

ويلتقي في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل في قاعة الصقور فريقا نادي الرشيد والجيش .

مدرسة القتال وصلاح الدين يتعادلان بكرة القدم

تعادل فريقا صلاح الدين ومدرسة القتال بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية التي جرت امس بملعب الجادرية سجل هدف المدرسة اللاعب علي هاشم في الشوط الاول وحقق التعادل لصلاح الدين في الشوط الثاني اللاعب ربيع عبدالحسين بضربة جزاء .

وسيخوض فريق مدرسة القتال في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم لقاء وديا مع شباب الطيران على ملعب قاعدة الرشيد وذلك ضمن استعدادات الفريق لمباريات المرحلة الثانية من بطولة كاس السيد قائد قوات الحرس الجمهوري التي ستبدأ نهاية الشهر الحالي .

بمبادرة من السيد عدي صدام حسين

مقر اللجنة الاولمبية الفلسطينية يفتتح في بغداد

يفتتح ببغداد في الاول من الشهر المقبل مقر اللجنة الاولمبية الوطنية الفلسطينية لمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية اعلن ذلك ل(واع) السيد فريد السيد عضو اللجنة والمجلس التنفيذي الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني .

وقال ان افتتاح المقر الذي جاء بمبادرة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سيمكن اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان تاخذ موقعها الطبيعي في عضوية اللجنة الاولمبية الدولية والايفاء بالتزاماتها تجاه الشباب الرياضي الفلسطيني .

واضاف انه سيتم خلال الافتتاح عقد المؤتمر العام للجنة بحضور ممثليها في الوطن العربي لوضع خطة للتحرك بهدف توسيع النشاطات الرياضية الفلسطينية .

واشار الى ان اللجنة الاولمبية الفلسطينية كلفت عددا من اعضائها بتقديم طلب الانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية خلال دورة اولمبياد سيئول في اب المقبل .

ويذكر ان مبادرة السيد عدي صدام حسين باعتبار بغداد مقرا للجنة الاولمبية الفلسطينية قد حظيت باعتزاز واكبار المشاركين في اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي عقدت في بغداد خلال الشهر الماضي .

(واع)

■ دوري الكرة الطائرة ■

ثلاث مباريات تجري اليوم

تقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم ثلاث مباريات بالكرة الطائرة ضمن الدور الثالث لدوري اندية القطر للدرجة الاولى .

ففي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح تجري مباراة فريقي الشباب وصلاح الدين بتحكيم السادة حسن كاظم وعبدالحسين عمران وجسام محمد وخليل ابراهيم ونبيل عبدالجبار .

اما في قاعة القادسية الخاصة بمديرية العاب قوى الامن الداخلي فيتقابل فريقا الشرطة والصناعة ويحكمها السادة بكر مصطفى (دولي) وبلشاد احمد وعثمان عبدالله وفكرت خسرو وغني فتاح .

وتجري مباراة فريقي الصليخ والطلبة بقاعة نادي الطلبة

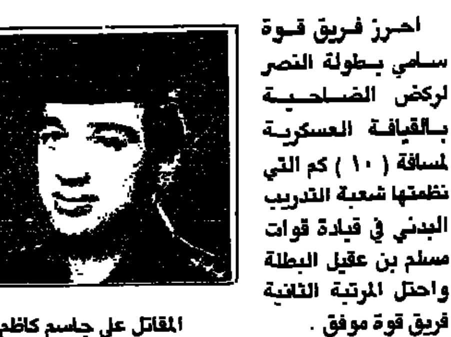
جدير بالذكر ان مباراة الناشئين لفرق الشرطة والصناعة والصليخ والطلبة ستسبق مباريات فرق الدرجة الاولى .

وتختتم مباريات هذا الدور غدا حيث يلتقي فريقا الشهيد والسليمانية بقاعة الشباب بمحافظة التاميم .

وستبدأ المباراة في الساعة العاشرة صباحا بتحكيم السادة علي محمد سعيد وحسن علي مصطفى (دولي) وصباح حسن ، وبالوقت نفسه تقام مباراة فريقي الكوفة واربيل بقاعة الشهيد اسعد شكر في النجف

بطولة النصر لركض الضاحية بالقيافة العسكرية

احرز فريق قوة سامي بطولة النصر لركض الضاحية بالقيافة العسكرية لمسافة (١٠) كم التي نظمتها شعبة التدريب البدني في قيادة قوات مسلم بن عقيل البطلة واحتل المرتبة الثانية فريق قوة موفق .


المقاتل علي جاسم كاظم

اما النتائج الفردية لهذه البطولة فقد اسفرت عن فوز المقاتل كريم مراد بالمركز الاول يليه المقاتل رضا صفر بالمركز الثاني ثم المقاتل علاء كريم بالمركز الثالث .

وقال المقاتل علي جاسم كاظم ضباط التدريب البدني في قيادة قوات مسلم بن عقيل ان شعبة التدريب البدني تعد في الوقت الحاضر منهاجا حافلا لتجسيد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والخاصة باللياقة البدنية للمقاتلين واضاف ان الدعم والاهتمام الكبيرين من قبل السيدين قائد قوات مسلم بن عقيل ورئيس الاركان سيكونان خير حافز لتحقيق افضل النتائج في تنفيذ المنهاج الجديد

لاعبة العراق فرمسيك تفوز ببطولة العرب بالشطرنج

احرزت اللاعبة العراقية فرمسيك بطولة العرب الخامسة للنساء بالشطرنج في ختام الجولة السابعة للمنافسات التي اختتمت في البحرين امس الاول .

وحصلت فرمسيك على ٦ نقاط من الجولات السبع وجاءت صافيناز العوري من الاردن بالمركز الثاني برصيد (٥,٥) نقطة تليها بالمركز الثالث رانيا عباس من سوريا ولها (٥) نقاط .

■ في نزالات اليوم الثاني لبطولة اسيا ■

ثلاثة من ملاكمينا يتأهلون الى الدور شبه النهائي

■ الكويت ـ من علي رياح

انتقل ثلاثة ملاكمين عراقيين اخرين لخوض نزالات دور شبه النهائي لبطولة اسيا الثالثة عشرة بالملاكمة الجارية الان في الكويت بمشاركة ١٥ دولة بعد اعتذار بنغلاديش ولبنان وتعذر وصول الوفد الفلسطيني الى الكويت فقد تأهل الملاكم عبس خلف لخوض غمار الدور شبه النهائي لمنافسات وزن ٥٤ كغم بعد فوزه على الملاكم الياباني كازويا يوشي يوشاكا بالنقاط في النزال الذي جرى مساء امس الاول .

وتمكن الملاكم عبس خلف ان يقدم عرضا جميلا في فنون الملاكمة سواء في الهجوم الدقيق او في الدفاع المرسوم الذي كفل له التفوق خصوصا في الجولتين الاولى والثانية وهو ياباني بطلا يابانيا معروفا بانجازاته .

وتأهل الى الدور نفسه الملاكم حسين نعمه في وزن ٧٥ كغم بعد ان فاز على الملاكم العماني حامد محمد بالنقاط بعد ان كان حسين متفوقا طيلة وقت الجولات الثلاث . وكان بامكانه ان ينتزع فوزا اسرع لو انه استغل طوله وامكاناته الفنية كملاكم صاعد قادر على ان يطور مستواه باستمرار . ولعب الملاكم حسين بثقة وحاول الابتعاد واقتناص اللكمات الدقيقة لاسقاط خصمه وانتبه الملاكم العماني الى ذلك ولكنه لم يفعل شيئا الا محاولة الالتحام للتخلص من قوة الضربات الموجهة اليه واستمر النزال هكذا حتى اعلنت نهايته بفوز الملاكم حسين نعمة بالنقاط .

كما انتقل الى الدور شبه النهائي الملاكم عامر جبار في وزن ٨١ كغم بعد فوزه على الملاكم الهندي اشوق قمر . واكثر الملاكمان في هذا النزال من الاشتباك حتى اضطر الحكم الى انذار الملاكم الهندي واستطاع عامر بخبرته الدولية وطول تجربته ان يمتص زخم الملاكم قمر خلال الجولة الاولى ثم انتقل الى الهجوم حتى كتب له الفوز الواضح بالنقاط .

وكانت المفاجاة بنزالات امس الاول خسارة الملاكم العراقي سمير قاسم في وزن ٦٣,٥ كغم بالنقاط امام الملاكم الهندي سيري جلاروم . فالخسارة التي لحقت بسمير والذي كان المراقبون يرشحونه لخوض النزال النهائي للبطولة جاءت بعد ان لعب سمير بشكل جيد في الجولة الاولى واقتنص الكثير من اللكمات حتى بلغ الملاكم الهندي حالة التعب وهكذا بدا لنا وللملاكم سمير فمال الى تلافي اكثر قدر من الضربات حتى اعلان انتهاء الجولة الاولى ولكن سمير تراجع في الجولة الثانية واستغل الملاكم جلاروم الفرصة وراح يوجه له اللكمات وفي الجولة الثالثة سعى سمير الى التعويض ونجح بالفعل ولكن نهاية الجولة قربت الهندي من فوزه بالنقاط فانتقل الى دور شبه النهائي بينما فقد منتخبنا وساما كان يمكن ان يفوز به سمير قاسم .

وبعد فوز ملاكمينا الثلاثة امس الاول اصبح العراق حتى الان ضمن الدول التي ستتنافس في الدور شبه النهائي بخمسة اوزان وهي ٤٨ و٥٤ و٧١ و٧٥ و٨١ .

هذا ومن المقرر ان يكون خمسة من الملاكمين العراقيين قد خاضوا مساء امس نزالاتهم ضمن منافسات البطولة .

ففي وزن ٤٨ كغم خاض الملاكم سعدون مطشر نزاله الثاني امام الملاكم التايلندي شاشان شاي ساساكوم وفي وزن ٥١ كغم خاض الملاكم عامر جواد نزاله الاول في البطولة مع الملاكم الهندي ساهو بيراج . وفي وزن ٥٧ كغم خاض الملاكم عباس كلف نزاله الاول مع الملاكم المنغولي امار جارجال . وفي وزن ٦٧ كغم خاض الملاكم خالد رحيم نزاله مع الملاكم الكويتي باقر عبدالنبي . وفي وزن ٧١ كغم خاض عباس خليل نزاله الثاني في البطولة مع الملاكم الباكستاني ابرار حسين .

من جهة ثانية تمكن الحكمان العراقيان الدوليان مجيد عبدالحسين وهاني عبد المجيد من ادارة اربعة من نزالات امس الاول واثبت الحكمان العراقيان قدرة مشهودة في ادارة النزالات .

لقطة من نزال ملاكمنا سعدون مطشر مع الكويتي محمد عبدالعزيز بوزن ٤٨ كغم الذي انتهى بفوز سعدون بالضربة القاضية في الجولة الاولى .

دورة [illegible] لحكام التنس تبدأ اليوم

[illegible] تتضمن دروسا ومحاضرات نظرية وعملية باشراف عدد من المختصين بشؤون اللعبة وقال ان الدورة تاتي ضمن استعدادات الاتحاد لبدء نشاطاته للعام المقبل .

تسعة اوسمة للعراق في بطولة الصداقة الدولية برفع الأثقال بتركيا

حصل الفريق العراقي المشارك في بطولة الصداقة الدولية لرفع الاثقال التي اختتمت في انطاكيا مساء امس الاول على تسعة اوسمة احداها ذهبية وستة فضية ووسامين نحاسيين .

وقد حصل الرباع العراقي (محمد حسين جاسم) على ثلاثة اوسمة فضية الاول في الخطف والنتر والمجموع بينما حصل الرباع محمد كاظم مزعل على وسامين الاول فضي والثاني نحاسي وحصل الرباع طاهر صابر سعيد على الوسام الذهبي في الخطف بوزن ١١٠ كغم كما حصل على وسامين فضيين اخرين وحصل الرباع احمد على وسام نحاسي واحد .

وشارك في البطولة فرق من العراق ومصر وفرنسا وهنغاريا وبولونيا بالاضافة الى تركيا .

(واع)

رقم عالمي جديد بالسباحة

حطمت السباحة الامريكية جانيت ايفانز الرقم القياسي العالمي في سباحة اربعمائة متر حرة حين انهت السباق في اربع دقائق و٥ ثواني و٤٥ من مائة من الثانية في اليوم الاول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للسباحة .

وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم السباحة الاسترالية تريسي ويكهام وهو ٤ دقائق و٦ ثواني و٨١ من مائة من الثانية .

الفوز الثالث لمصر في بطولة افريقيا بكرة السلة

تاكد صعود منتخب مصر بكرة السلة الى الدور قبل النهائي لبطولة امم افريقيا الجارية الان في تونس بعد ان حققت فوزها الثالث بتغلبها على ساحل العاج (٧١ـ٦٦) بعد تقدم ساحل العاج في الشوط الاول (٣٠ـ٢٨) .

وكانت مصر قد فازت في مباراتيها السابقتين على الجزائر والسنغال في المجموعة الثانية .

وضمن نفس المجموعة فازت افريقيا الوسطى على السنغال (٧١ـ٥٧) وفي المجموعة الاولى خسرت تونس مباراتها امام انغولا (٦٠ـ٦٩) نقطة .

اللجنة الاولمبية الدولية تهدد بمعاقبة الدول التي تقاطع الدورات الاولمبية

لوحت اللجنة الاولمبية الدولية بتهديد ايقاع العقوبات على الدول التي تقاطع الدورات الاولمبية بعد موافقتها على المشاركة فيها .

جاء ذلك خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية التي جرت في لوزان بسويسرا مؤخرا حيث اعلنت انها شكلت فريق عمل يتالف من ممثلين من الصين وبلجيكا وسويسرا لدراسة الموضوع بصورة جدية .

وقالت ميشيل فيرور الناطق الرسمي بلسان اللجنة ان ١٠١ دولة اعلنت حتى الان موافقتها الرسمية على المشاركة في دورة سيئول الاولمبية التي ستجري في عاصمة كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨ وان من المتوقع تصاعد العدد قبل السابع عشر من الشهر المقبل وهو الموعد الاخير لقبول طلبات المشاركة .

وذكرت مصادر لم تعلن عن هويتها ان العقوبات ستتضمن حرمان الدول المقاطعة من المشاركة في الدورات المقبلة وايقاع الغرامات المالية عليها اضافة الى حرمانها من الاعانات التي تخصصها اللجنة الاولمبية الدولية وفي تصريح لخوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة قال ان على الدول ان تقبل اولا تقبل المشاركة وفي حالة موافقتها ستكون مشاركتها الزامية وهذا يسري على كافة الدول بضمنها امريكا والاتحاد السوفيتي .

ويذكر ان الدورات الاولمبية الاخيرة شهدت اكثر من مقاطعة واحدة حيث قاطعت افريقيا وبعض دول اسيا دورة مونتريال عام ١٩٧٦ وقاطعت امريكا دورة موسكو عام ١٩٨٠ بينما قاطع الاتحاد السوفيتي دورة لوس انجليس عام ١٩٨٤ وتهدد كوريا الشمالية بمقاطعتها هي وبعض الدول لدورة سيئول المقبلة .

■ دوري الكرة في اوربا ■

.. اول فوز لتوتنهام بعد عشر مباريات
.. تعثر فرق المقدمة وخسارة قاسية لبرشلونة
.. الشرطة باقصى حالات التأهب في مباراة ميلانو وانترميلان

انكلترا

اسبانيا

ايطاليا

سجل نادي توتنهام هوتسبر اول فوز له بعد عشر مباريات تحت قيادة مدربه الجديد تيري فينابلس مدرب نادي برشلونة الاسباني السابق عندما هزم داربي كاونتي بهدفين مقابل هدف واحد في واحدة من المباراتين اللتين جرتا امس الاول ضمن دوري اندية انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

وكاد توتنهام الذي يحتل مركزا في الوسط ان يخسر هذه المباراة ايضا حينما تقدم داربي بهدف واحد سجله له جون كريكوري في الدقيقة ٣٨ وسجل البلجيكي نيكو كلاسن هدف التعادل لتوتنهام اعقبه كليف الن بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة ٨٢ وهو اول هدف له بعد ١٦ مباراة .



ويذكر ان ليفربول الذي هزم شفيلد وندزدي بهدف مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت يوم السبت الماضي يتصدر الدوري بـ٤٧ نقطة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه الارسنال اضافة الى ان عدد المباريات التي لعبها تقل بواحدة .

تعثر فرق الكبار في اسبانيا

وفي الدوري الاسباني تعثرت الفرق الكبار في مباريات الاسبوع الخامس عشر بينما لقي برشلونة الذي يطمح في الفوز باحدى بطولات الاندية الاوربية هزيمة قاسية اخرى عندما خسر مباراته امام بلد الوليد باربعة اهداف مقابل هدفين .

متصدر الدوري ريال مدريد بـ٢٥ نقطة خسر امام ريال بيتس بهدفين مقابل هدف واحد واقرب منافسيه اتلتيكو مدريد بـ٢١ نقطة خسر هو ايضا مباراته امام اشبيلية بهدف واحد فاسحا المجال لريال سوسيداو مشاركته مركزه بعد ان تغلب الاخير على مورثيا بهدفين مقابل هدف واحد .

دوري ايطاليا

وفي الدوري الايطالي حيث اتخذت الشرطة الايطالية اقصى درجات الحماية في الملاعب احتشد اكثر من ٩٠ الف متفرج في ملعب سان سيرو لمتابعة فريقي مدينة ميلانو وهما ميلانو وانترميلان في المباراة التي تستقطب في كل موسم اكثر الجماهير .

انتهت المباراة بفوز ميلانو بهدف واحد ليتقدم الى المركز الثاني بـ١٨ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن نابولي الذي يبحث عن بطولته الثانية بعد فوزه الجيد (٤ ـ١) على نادي فيرونا .

سامبدوريا خسر فرصة مشاركة ميلانو مركزه بعد تعادله بهدف واحد امام يوفنتس الذي يحتل المركز الخامس وحقق روما فوزا مهما بتغلبه على بيسكارا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وفاز اسكولي على فيورنتينا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

فوز المحلة على الترسانة

فاز فريق نادي غزل المحلة على فريق نادي الترسانة بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بالقاهرة وهي المؤجلة من الاسبوع الخامس للدوري المصري بكرة القدم .

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد المحلة الى ثمان عشرة نقطة ليحتل المركز الثاني في الدوري بعد نادي الزمالك بينما يقف رصيد الترسانة عند ١٠ نقاط وله مباراة مؤجلة مع الاهلي .

آفاق الفن

على مشارف نهاية العام

نبدأ بكانون كل عام وننتهي بكانون . ولكوانين الشتاء طعم البداية والنهاية . والبداية لاتعني الكشف وسط المجهول . كما لاتعني النهاية النضوب او ان لاشيء ياتي بعد . بل على العكس من ذلك كله . ان البداية هي استمرارية العمل في عالم من الألوان والافكار والمنجزات المتلاحقة . والنهاية تجعلنا نحسب الخطو والخطوات . نفكر في المنجز ونشحذ الهمم كي نتواصل مع الاتي من الكشوفات الابداعية والأعمال الفنية . انها حصيلتنا الثقافية خلال عام .

والعام ليس بالطويل في حسابات الثقافة والابداع . كما لايستدعي ان يكون ملتم فيه كثيرا . لان الواجب يقتضي ان يكون جيدا ومثمرا بمعنى اخر فان النتاج يخضع لمقاييس النوع لا الكم . مقاييس التاثير والتفاعل والتحولات التي تطرأ على العمل الفني من جراء استمرارية التجارب والتجريب . ومن ثم الفعل المؤثر في الحاضر والمستقبل

لانقول هذا كله . كي نودع عام ٨٧ فنغلق صفحة ونطويها متناسين مافيها . ولكن علينا ان نراجع بامانة وصدق مجريات العمل خلالها . ونؤشر نقاط السلب والايجاب كيما نبدأ عام ٨٨ بخطوات مدروسة ومليء بالحماس .

سنبدأ منذ الان . ومن هذه الصفحة بالتحديد وحتى نهاية العام في تحليل وشرح معطيات ٨٧ . ونبدأ بالحصاد الفني على شكل تحقيق يسجل بالأرقام والنتائج والظواهر مسيرة الفن خلال عام كامل . على هذا يكون عاملا مساعدا على تقديم تحليلات وشروحات من قبل النقاد والدراسين . كما يمكن أن يقوم بدور الوثيقة لمن سيتابع فيما بعد .

علينا ان نقدم . ونبدأ . وعلى الاخرين ان يشاركونا ما نحن فيه . كل حسب استعداده وطريقة عمله الثقافي وهدفه في ان يفيد ويستفيد .

و(٨٧) فنيا . كان متوازنا من حيث العروض الفنية وقيمة المعروض بشكل هادىء وحقيقي . وربما كان هذا بسبب ترسيخ التجارب والقيم التي تفاعلت طويلا في الحركة الفنية .

ويمكن ان تكون الموازنة الحاصلة بين العروض وقيمتها هي أهم مميزات العام ٨٧ وان كانت على حساب عدد العروض الذي تفوق سابقا . ولكن هذا يشكل قيمة . ويدفعنا بثقة نحو بوابة عام ٨٨ .

المحررة

خالد الرحال الى الأبد

الرضوخ للقدر ..

■ شاكر حسن آل سعيد

حينما كنا في طريقنا الى نيودلهي . انا ورافع الناصري وخالد الرحال . لم نكن لنحلم بما سنصادفه في شبه القارة الهندية من مصادفات كانت الـ . ترينالة . تدعوننا اليها لنوافيها بكل ما في المرآة المحجبة من سحر . لكن مجتمع الطائرة (الجامبو) الذاهبة الى نيودلهي . بما لدى الركاب الهنود الاربعة الجالسين امامنا مباشرة . من لغط . كاد ان يشوّه من احلامنا . ونظرت الى خالد وهو يحادث رافع بشيء من النكتة . ولم يدر بخلدي ان هذا الحديث سيكون آخر ما يبقى له من شخصيته المتلاشية عبر الاثير والتراب فيما بعد .

ولم يكن التفكير بـ . الكوني . قد خامرني بعد وانا الذي جاوزت مرحلة جيل الستينات باكثر من عشرين عاماً . حتى ولا باسم إنسان العالم الثالث . حيث المطالبة بـ . ان تصبح المبادىء القانونية في المساواة والمعاملة بالمثل التي كانت الأمم المتقدمة تعتبرها أساساً للنظام الدولي سارية عليها (اي على انسانية العالم الثالث) بالمثل . [ص/١٢٠ مجلة بيت الحكمة/نهاية العالم (مقال) لفرانسوا ايوالد] .

كان الكوني من خلالي . وهو في مرحلته الجنينية . قد تحصن فيما وراء تلك الاخلاط المتنافرة من الانسانية شبه الموضوعية . ومفارقات التجسد الشبحي ازاء الجسد الفيزيقي . وفلسفة القهر الصوفية والتنافذ ما بين الحرية والعبودية عبر العابد . وتبادل المواقع ما بين الفنان والمشاهد ...الخ . كنت وقتئذ . وانا في الطائرة المقلعة الى شبه القارة .. أشعر بشيء من . المصالحة . مع الطبيعة ... انا الذي كنت أعود الى احضانها بكثير . من العَنَت . واذكر اني بين الحين والحين كنت اطل من نافذة الطائرة على تباطؤ غروب الشمس . والوان السماء البرتقالية المرصعة بالارجوان . بفعل تجمع بعض السحب .

كان المكان الفضائي يتباطأ في (تعاقبيته) الزمانية وكانه شبح لاشكال متحركة بتثاقل . تظهر على الشاشة . ولم يدر بخلدي وقتئذ أن اتساءل :

. اليس من قبيل الصدفة بل الموضوعية ان يكون . مصطلح التراضي في المصطلح السياسي . والذي يعني الصمت عما يعارضك بالآخرين . بدلا من الاتفاق معهم . قد خلف مصطلح العقد الاجتماعي الذي قدس كثيرا ؟. نفس المصدر السابق/ص١٢٠) الى الحد الذي تشرّع فيه حقوق . غير قابلة للتعميم . وباسم الحرية ؟ ولكن أية موضوعية هذه التي تصادر فيها الطبقات التحتانية في وجودها باسم الكونية ؟ وأية ظروف . كانت تمهد لثلاثة موفدين باسم العراق للاشتراك بـ . ترينالة الهند السادسة [ترنيالي ان معرض السنوات الثلاث] . والتي سيحرمون بصورة مسبقة من فرصة دخول المسابقة المشروعة فيها لأسباب (تقنية واحتفالية) . مرسومة بدقة القدر ؟

هنا . كان يترتب عليّ ان افهم وانا أراقب . ذاتي . معنى تحكمي بهذه الذات . كالذي يسميه إيوالد (فرانسوا ايوالد) . وهو يحاور ميشيل فوكو (بالانفكاك من الذات) . والذي سيكون جواب فوكو عنه كما يلي :

. ماذا يمكن ان تكون فلسفة اخلاق مثقف ما . [والح على لفظة مثقف التي تبدو انها تثير الغثيان لدى بعضهم في الوقت الحالي] . ان لم تكن امتلاك القدرة الدائمة على الانفكاك من ذاته . الامر الذي يناقض موقف التبدل . .

ولكن ذلك لم يحدث لأن الأمر لم يكن قد برز في منظوري قط . فانا اعترف ان (ارشيفي الشخصي : ذاكرتي) لم يكن قد غذي وقتئذ بمثل هذه المعلومات القيمة بعد . ومع ذلك فان هاجس التخلي عن الذات لا السيطرة عليها كان يسجم باستمرار مع نزعتي الموضوعية آنئذ . وهكذا وصلنا الهند ونحن نستبدل (قدر الصدفة) بـ (قدر السحر) فكان في مثل ذلك اللغز المحير ـ أعني لغز اختلال النظام الزماني والمكاني ـ فيما يشكك بجدوى المألوف ما كان (بلسمنا) في نسيان جهودنا المهدورة .

وفي هذا الموضوع بالذات كنت اكتشف واجهل معا في نفس الوقت رضوخ خالد الرحال للقدر . فهو من جهة لم يحفل ابدا بفوات فرصة الاشتراك بالمسابقة . وكانه يشعر ان الأمر فاته الى غير ما رجعة وهو من جهة اخرى يمتد متلاشيا بشخصه (مبذراً نقوده . وكانه يعلم ان لا جدوى ابدا من ان يعيش) نحو العالم .. فلم يجد في مفارقات عالم السحر والخرافة . الذي جابهنا في نيودلهي . في (القلعة الحمراء) و(تاج محل ـ الجامع) و(فاتح بور) ... وفي كل تلك الفرص السانحة للتمتع عما يلهيه عن . الخمرة . و. السيكارة . و. التحدث باستمرار . .

كان يخاف ان ينفرد لوحده . ويخاف من الصمت . بل ويخاف من نفسه . واحسب ان ماساته في التخلي عن الذات تخلياً جسدياً وضعت لديه على محك الوقت الضائع . كان يراهن . كما يبدو . في الوقت الضائع على استمرار وجوده كانسان . فهو يُقبل على شراء كل ما تصبو اليه نفسه .. من الأحجار الكريمة الى النعال . ومن ريش الطاووس الى الفيلة الخشبية المطعمة بالأصداف . كان مهووساً بكل ما يضاعف من تراكمات حياته حتى انه كان يتهمنا انا ورافع الناصري في التخلي عنه . بل ويشك في ان نتحدث مع الهنود ببساطة وان نحفل بكل ما نسجل به رحلتنا . ولم أكن أعلم انه قد بدأ بالتخلي عن (جلده) الثقافي ـ الحسي إيذاناً بتخليه من (جلده) الجثماني فيما بعد .

ولم ادر كيف كان عليّ ان اشهده عن كثب . وهو يخب على الطريق ممسكاً بعصاه . دونما مرافقه الذي تركه في بغداد . وبات يتشبث بنا كمرافقين له دونما جدوى .

ان رحلة خالد الرحال الأبدية كانت قد بدأت هناك . حيث التحكم بالذات . وحيث (الطبيعة ـ الغابة) . وهي ترسم صور المستقبل البعيد .. ولم تكن لا (اليوجا) ولا (الجاينيسية) لتنتزع عصاه من يده . ولا مزاجه العصبي من هويته . كان يتخلى عن فنه في حياته الخاصة . وبدلا من ان يقف بين حين وحين متاملا ذلك الحقل الأخضر . عند محطة منعزلة في طريق (نيودلهي ـ اكرا) وكانه قد وصل الى ما يحط الرحال عنده الى الأبد . عاد الى المدينة لكي يتفحص بعض الكتب . نصف الفنية (الايروتية) . ولم يلبث ان تخلى فيما بعد عن ريش طواويسه في مطار بغداد . وهو يؤكد للآخرين انه أهلٌ لان يحتفظ بها .

* * *

أعود الى فنه فاكتشفه فيه . . انه ينحت (حمام النساء) . ويمزج ذلك باسطورة سرقة شواهد القبور المرمرية .. (راجع جليل حيدر في دراسته عنه في احد اعداد مجلة الف باء) . لقد احتفظ بذكريات الموت في صميم الخامة النحتية . ولكنه يعود فيسرد لنا قصة اغفاله لمنحوتته تلك في المتحف العراقي لكي يعود بعد غياب في ايطاليا ليجدها في المتحف الوطني فهذه الرحلة ما بين المتحفين رحلة (حمام النساء) كانت توثق لنا دونما ريب مدى (ضياع) بل (مجانية) ثقافة النحت ما بين (التقنية) و(الاسلوب) . فما اكتسبه من (خامة) خسره في (القيمة الجمالية) وسيقول بكل مفارقة

. هذه منحوتتي . نحتها قبل سفري . ثم باعها احدهم الى المتحف الوطني وكانها ملكه .. يا للعار) .

لك إذن هي (الحكمة) التي سيحدثنا بها ايضا هندي في (فاتح بور) بعد حادثة بيع منحوتة خالد الى المتحف . ذلك ان ما يربحه الفنان ثمنا لفنه ليس هو المال (فالمال سرعان ما يتبدد) ولكنه السمعة الحسنة والأثر الابداعي وهو ما لايمكن شراؤه باي ثمن .

كنا نحدث الهندي . الذي استاجرناه كدليل في فاتح بور عن ظاهرة محيرة . وهي إحجام آلة كاميرا يمتلكها رافع الناصري عن التصوير . وكنا نتساءل عما إذا كان ذلك قد [illegible] بسبب سحري : (فالهند بلد الاسرار والظواهر السحرية) فما كان جوابه الا ان قال :

. حسنا .. فالآلة ليست كالانسان . .

وراح رافع الناصري . لا انا . يؤكد لنا بعد هذا الجواب ان ثمة تاثيرا غيبيا اذن حتى على الأجهزة .

ان هذه . القطيعة . ما بين النظام اليومي والنظام الأزلي . عبرت عنه ظاهرة ما . تماما كما عبرت تلك القطيعة عن معنى المنحوتة في المتحف العراقي . ومعناها في متحف الفن الحديث . وما كان خالد وما نكون نحن سوى عناصر ثانوية في مجال الابداع . ولكن من منا يستطيع ان يمتلك القدرة على الانفكاك من ذاته الى الحد الذي يتنكر فيه لفنه ؟ لقد تخلينا عن (العقد الاجتماعي) في عقد هو اكثر صلة بروح العصر . ونصبنا من انفسنا كيانات تطالب بحرية الذات . ولم تعد لا الخبرة ولا السمعة ولا التجربة الطويلة بقادرة على تزكية الفنان . اذ سرعان ما سيطالب (غز) بحقه في ان يعتبر فنانا لأن اعماله تقتنى من قبل الجمهور في اقطار الخليج العربي بكل تقدير .. وكالتاريخ فالفن ايضا لا يمتلك موضوعيته ابدا . وبدل ان يصبح المؤرخ الآن هو المسؤول عن انحسار التاريخ عن (الحقيقة) يظل الفن هو المسؤول عن ضياع الفنان . ذلك ان الفنان مهما كان صادقا (بل لا مفر له من صدقه في فنه) . في ان يصبح هو الإسلوب على حد قول بول فاليري فان ما سيكذبه هو فنه بالذات : اي الحالة التي يكون عليها المشاهد اثناء تلقيه العمل الفني . بل طبيعة المناخ الثقافي . او المرحلة التاريخية التي تمثل ثقافة العصر . وتاثير الظروف المناخية من ضوء وظل . المزاجية من هدوء نفسي او توتر . على العمل الفني والمشاهد معاً . ان خالد الرحال (المتارجح الحالة . في عروس مندلي مثلا هو الذي يستحيل آخر الأمر الى ذلك (التمثال المقطوع اليدين) والملفوف بالعلم العراقي والقابع على جدار واجهة داره بحي العدل كحمامة مطوقة . وقد قيل لي قبل تشييع جثمانه انه طَلَب . من باب الوصية . ان يلف نفسه بالعلم العراقي هو ايضا فلم يُلب طلبه (لأن الفنانين ليسوا من رجال الجيش) او ان هذا التقليد لا يطبق بحقهم الا اذا كانوا من رجال الجيش . هنا يصبح تمثال عروس مندلي المعمول من قبل خالد الرحال تمثالا لخالد الرحال نفسه . او هذا ما اراد هو ان يكون حينما نصبه عند واجهة داره . وهكذا يصبح التطابق ما بين الفنان وعمله الفني مدعاة لدخول الفن في الأسطورة . او ان (مَوْضَعة) الفنان في فنه كانت ستمنحه حق المؤرخ في كتابة التاريخ . فهو اي الفنان . شاء ام ابى . سيقحم مسؤوليته الذاتية في فنه . وكانه لا يكتفي في ان يصبح الاسلوب لانه سيحاول ان يمثل (الحقيقة) كلها في فن يقوم مقام التاريخ (التاريخ اللاتاريخ) .

* * *

اين هو الآن خالد الرحال من فنه ؟ وما قيمة (عروس مندلي) او (حمام النساء) او سواهما منه كانسان ؟ لقد اضمحل كل شيء بوفاته .. برحيله .. وما دام الفن باقيا دون الفنان فهو إذن اجله . ان (قيمته) لا تُستمد من شخص الفنان ابدا . مهما كان سبباً من اسباب ظهوره . ولقد كانت (القطيعة) ماثلة . ابدا . ما بين الانسان وانسانيته المنسابة (كالنسغ) في شجرة حياته . وهذا هو القانون الوحيد الذي يضمن (خلود) الفنان اي فنان في ضمير التاريخ . او بكلمة اخرى . ما يوازي بين الموت وانفصال الروح عن الجسد . فمادام الفنان مدركا ان روحه هي غير جسده . او ان [illegible] (الحقيقة) . فلذا كنا اعني نحن نقاد الفن احياناً حقا استطعنا ان نتحرى الحقيقة في فنه . وحينئذ سيتساوى (هذرنا) و(صمتنا) معا في ان نشهد عن كثب ملامح هذا المخلوق الخرافي وقد استحالت الى (دموع) و(بثور) . الم يُخلد (المتنبي) في قلب الشعر العربي لمجرد ترنمه بما فهم عنه (المعري) بعد حين انه هو المخاطب بقوله :

[انا الذي نظر الأعمى الى أدبي
واسمعت كلماتي من به صممُ]

وهذه هي بالضبط ستكون كلمة الناقد فيه . فلقد استبدل الفنان بالناقد [ينقد نفسه بنفسه] بعد ان كان في نيته ان يُستبدل بـ (المؤرخ) .

تلك هي حالة خالد الرحال وهو في مسيرته الابدية . عبر الاثير والتراب .

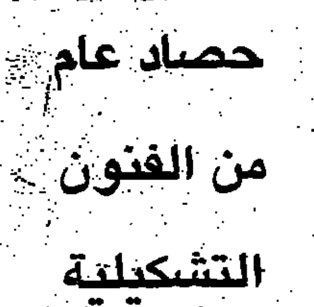
معرض

« خيول عربية »

تشكل الخيول موضوعا كبيرا في التراث العربي . فقد احتلت مساحات واسعة من اهتمام الشعراء فافردت لها القصائد . وتغنى بمحاسنها الشعراء حتى التصقت هذه السمة بالشعر العربي . حاول الشاعر ان يصور شكلها وحركتها ورشاقة ادائها . ومكانتها في القتال والترحال .

ومن اهتمام العرب بها ان تعددت اسماؤها وشاعت اوصافها . واستلهم الرسامون الخيل . فحاولوا بريشتهم والوانهم ان يقوموا بهذا الدور . وقد احتل موضوع الخيل اهتماما لدى الفنانين في العالم . ولكنه ترسخ لدى الفنان العربي . وفي الحركة التشكيلية العراقية . عمل الكثيرون على تجسيد هذا الموضوع تكوينا وحركة . وعرف فايق حسن به طويلا وكثيرا . وامتد الى الآخرين . وهو عندهم موضوع كامل او مفردة تجتمع باخريات فتتكامل . وها هو . وائل المرعب . يجتهد في توظيف فنه ونظرته ليخرج بمعرض كامل عن الخيول العربية . يصور شكلها وحركتها ومواطن الجمال فيها حسبما ترى العين وتساعد التقنية الى جانب حداثة المعالجة . المعرض مقام في قاعة الرواق وهو جدير بالمشاهدة . ففيه نتاج على غير المعهود . سواء على صعيد الفنان الشخصي او المعالجة المستجدة بما يشبه المفاجأة . فلا يتصور المشاهد انه سيقف امام رسم تخطيطي يكشف عن قدرة الفنان على التنفيذ في شكل المطابقة بين الأصل والصورة . بل على العكس من ذلك تماما . وامام المشاهد فرصة الحكم .

حصاد عام من الفنون التشكيلية



قلة في العدد وتركيز في النوع

شهد عام ١٩٨٧ نشاطا فنيا مركزا . وليس عدد المعارض الفنية هو الدليل الوحيد على ذلك . بل نوعية ما قدم من نتاج . وحجم القدرة على التغيير في مسارات الحركة الفنية نفسها . ذلك اننا لانقيس النتاج الفني بمعايير الكم والنوع . وان كان الغالب والسائد هو هذا . وليس المجال هنا بمجال مناقشة المعايير او محاولة تفضيل احدهما .

صحيح أن الكم هو دليل العمل المتواصل ودفق الحياة في كل شيء . هو حساب الخطوات . ومعيار النوع يبحث في التفاضل والتكامل على صعيد النتاج الابداعي . ولكن اللوحة او المنحوتة تخضع لكثير من المعادلات والفكر النظرية والعملية .

ومن هذا المنطلق نبدأ . فعدد معارض عام ٨٧) كانت سبعة وتسعين معرضا . موزعة على قاعات مركز صدام للفنون . الرشيد . الرواق . بغداد . المتحف الوطني للفن الحديث .

وفيها من المعارض الشخصية ثمانية وثلاثون معرضا اقتصرت على الرسم والنحت .

اما المعارض الجماعية فتنقسم قسمين . معارض المناسبات يضاف لها المعارض ذات الصبغة الدورية . وتشمل معرض نقابة الفنانين في يوم الفن . معرض الحزب الرابع عشر . ومعرض عيد المرأة ومهرجان الواسطي . ومعارض التوجيه السياسي والقوة الجوية .

وهناك القسم الثاني ويشمل المعارض التي يشترك بها فنانون تجمعهم فكرة او يلتقون حول مشروع مستقبلي . وهذا الجانب على قلته فقد شهد تطورا ملحوظا خلال العام ٨٧ . اذ شهدنا معارض عربية واجنبية كان منها المعرض الفرنسي في الرابع عشر من نيسان الماضي . المعرض الاسباني في الثالث عشر من تشرين الاول من العام الحالي . والبولوني . والكرافيك الاسباني . والمعرض الكوبي المعرض المغربي وهذه تؤشر وفادة الكثير من التجارب الفنية العالمية الى بغداد وهي التي تؤثر بدورها في مزج الخبرات والدفع بمياه الفن نحو قنوات جديدة .

على صعيد آخر . وضمن المعارض الجماعية . هناك معرض الجمعية العراقية للتصوير ومعرض جماعة الاطباء الفنانين جماعة الاربعة وجماعة افق التي تاسست خلال العام الحالي . والمعرض المشترك لابراهيم رشيد ومها عبدالكريم . ومعرض دار ثقافة الاطفال ومعرض الخزف لدائرة الفنون ضمن احتفالات تموز . ومعرض التصاميم لقسم الديكور في دائرة التلفزيون . وهذه المعارض مجتمعة تشير الى التنوع والغنى في الطروحات

سجل الفوتوغراف تطورا ملحوظا من حيث المعارض وجهد المصورين في توظيف فنية الكاميرا وخبرة العاملين في هذا الحقل . ويعد معرض (انتربرس فوتو) من ابرز علامات النشاط الفني عام ٨٧ . وحصول مصورين عراقيين على جوائز ضمن المسابقة الدولية او جوائز تقديرية يعد تكريما لفن الفوتوغراف العراقي .

وبناء على ماتقدم من استعراض لنشاط المعارض الجماعية . نلمس قلة او حتى غياب النحت في هذا المجال . فعدا عن مشاركة حسين محمد عبدالله في معرض جماعة افق . واشتراكه الى جانب اخرين في مهرجان الشباب الثاني . ومعرضا عبدالجبار البنا وحسين مايخان الشخصيان فلا وجود للنحت .

وهذا الغياب ينطبق على الخط العربي والخزف (والشيء بالشيء يذكر) فلم يكن هناك معرض متخصص في الخط العربي . ولا يعدو الأمر عن كونه مشاركة في معارض جماعية . أما الخزف فقد انحصر في معرض واحد اقامته دائرة الفنون بمناسبة احتفالات تموز . وقد شهدت الأعوام الماضية نشاطات مكثفة في هذين الفنين .

واذكر اعمال . مها عبدالكريم . ضمن معرضها المشترك مع ابراهيم رشيد في قاعة بغداد . حتى لاتختلط علينا الامور عند حصرها وتوثيقها .

وغياب الخط والخزف . نقطة جديدة في مسار الحركة الفنية . ربما تكون هناك اسباب دعت الى ذلك . ولسنا بصدد مناقشتها . انما في التخطيط لمهرجان الخط العربي الذي سيقام في نيسان المقبل من العام ٨٨ تعويض كبير وحسابات مستقبلية اخرى .

فن الملصق هو الاخر اصيب ببعض الوهن على صعيد الكم وان كان قد حافظ على مستواه النوعي . فقد استضافت قاعة جواد سليم في المتحف الوطني معرض الملصق الألماني الديمقراطي في التاسع من اذار لهذا العام .

واقيم معرض الملصقات الجدارية الخاص بضرب المفاعل النووي في قاعة بغداد في الخامس من ايلول ومعرض الملصقات الجدارية الخاص بالاعتداء على الأسرى العراقيين في حقل مجنون في التاسع من أيلول ايضا . وكان ذلك ضمن احتفالات القطر ببدء العدوان الايراني الغاشم .

وعود على بدء . نقول ان نشاط العام ٨٧ . كان مركزا في جانب اللوحة والتخطيط . وغالبا في الجوانب الأخرى التي ذكرناها فيما سبق ابدع الفنانون في نتاجاتهم لمعارض الحزب . الواسطي . مهرجان بابل . ومهرجان الشباب الثاني . وهو امر ليس بالجديد . فقد عودنا عليه فنانونا . وهذه ليست دعوة للاطمئنان الى الرتابة والتقليد المنهجي في اسلوب العرض .

بالنسبة لقاعات العرض الفنية . تركز النشاط حقيقة في مركز صدام للفنون وهو امر جيد . لانه صرح حضاري كبير ومهم . وتوزعت معارض جيدة في قاعات اخرى كالرشيد والرواق . ففي الرشيد كان معرض . ازاد شوقي . في اذار مفاجأة في اكتشاف فنان من الرواد يرسم وفق إطار الانطباعية كاجمل ملتكون ولبدع ماتنتج . وفي النية اقامة معرض ثان له في العام ٨٨ . كما شهدت الرواق معرض . راكان دبدوب . و(جوانا ماليت) الفنانة الفرنسية . وتخطيطات هناء مال الله في معرضها الأول . شهدت قاعة بغداد هي الأخرى معارض ناجحة وموفقة كان منها معرض الفنان . شاكر حسن ال سعيد . ومعرض الفنان . علي الجابري . والمعرض المغربي المشترك . ويعد تجربة فريدة للاطلاع على تجارب الفن المغربي الحديث .

شهد العام ٨٧ معرضا تكريميا واحدا للفنان الراحل . زيد محمد صالح . وتأمل في تنظيم كثير من المعارض الأخرى المماثلة .

يسجل الفوتوغراف وفن التخطيط وفرة وتقدما خلال نشاط عام ٨٧ . بدا نشاط ٨٧ بمعرض للفنان موفق الخطيب وانتهى بمعرض للفنان وائل المرعب . وكلا المعرضان في الرواق . وصاحبيهما من منتسبي دائرة الفنون . وهذا جانب حيوي ومهم .

هذه ابرز خطوات الفن التشكيلي خلال عام ٨٧ . ونحن اذ نطوي اوراقنا بعد ايام . ونبدأ برقم جديد (٨٧ مضافا لها واحد) فيصبح ٨٨ . نامل في الاستفادة مما مضى والعمل على تنظيم نشاطات اخرى تحمل دفق الحاضر وآمال المستقبل .

■ خولة ابراهيم ■

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل نوري جلال ■



■ افقي ■

١ ـ لاعب كرة عراقي ـ طبيب عربي
٢ ـ لاعب كرة عراقي ـ من الصحابة
٣ ـ مكرر ـ الخبر (معكوسة) ـ قريبة (معكوسة) ـ وجع
٤ ـ غلق ـ يستمر ـ كتاب مقدس
٥ ـ مكرر ـ نجل ـ معلوك
٦ ـ للتمني ـ شهد ـ جازمة + حرف ابجدي
٧ ـ حرفان من ألف ـ حرف جر ـ من اسماء الله الحسنى ـ عاصمة اوربية
٨ ـ حرف ابجدي
٩ ـ من شعراء الجاهلية اطلق عليه شاعر [illegible] والوفاء ـ [illegible] ـ مكرر
١٠ ـ من الصحابة ـ منتوجات حيوانية
١١ ـ نادي يوغسلافي ـ ابي (مبعثرة) ـ اسم مذكر
١٢ ـ درجة حزبية ـ قطر عربي
١٣ ـ مكرر ـ من الكليات
١٤ ـ اسم اشارة ـ مكرر
١٥ ـ شعر
١٦ ـ من الصحابة
١٧ ـ من الصحابة ـ فيلم عراقي

■ عمودي ■

١ ـ من الصفات العربية (معكوسة)
٢ ـ مطربة عربية ـ قطر عربي
٣ ـ نصف ادهم
٤ ـ ضمير متصل ـ من الاقارب ـ مدينة تاريخية (معكوسة)
٥ ـ حرفان من ريب ـ شرع ـ
٦ ـ ضعاب ـ حرفان من خان ـ يسر
٧ ـ خاطر (معكوسة) ـ قصر مشهور في فرنسا (معكوسة) ـ عم الجميع
٨ ـ ضعف ـ صناديق ـ عقل
٩ ـ ذكر الغزال ـ بسط + ناهية ـ حرفان من زين
١٠ ـ كبر ـ حرف + محافظة عراقية ـ ملأ (معكوسة)
١١ ـ الحذر ـ بحر
١٢ ـ رماية (مبعثرة) ـ لايملك مالاً ـ مكرر
١٣ ـ غير قريب ـ اجتاز
١٤ ـ بلد اوربي (معكوسة) ـ مكرر ـ ضمير متصل
١٥ ـ من الأمراض ـ حرف عطف (معكوسة) ـ شجبوا ـ للتعريف
١٦ ـ من منتوجات الألبان ـ يترك (معكوسة) ـ حرف موسيقي
١٧ ـ للنصب ـ ميزان ـ مطرب عراقي (معكوسة)
١٨ ـ من وسائط النقل البرية (معكوسة) ـ غير ميت ـ حرف مكرر
١٩ ـ نجل ـ آلة موسيقية ـ اثر ـ مكرر
٢٠ ـ من الصحابة ـ حرف عطف ـ علقم .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :ـ بغداد/صرافية/ ص ب (٤٩١) زاوية تسلية

حل المسالة الماضية

■ انفجار شديد بمصنع كيمياويات مصري ■

اصابة مئات الأشخاص بالاختناق والاغماء

■ الاسكندرية (اش.ا) وقع صباح امس انفجار شديد في أحد مخازن الكيمياويات بمنطقة (المتراس) غربي الاسكندرية ، نتج عنه تصاعد وانتشار سحابة كثيفة ساعدت الرياح العاصفة في سرعة انتقالها وانتشارها في سماء الاسكندرية ولاسيما في مناطق غرب ووسط المدينة والعامرية .

وتقوم فرق الدفاع المدني والاطفاء حاليا بمحاصرة موقع الانفجار ، حيث تبذل جهودا كبيرة للسيطرة على الحريق واخماده ، ووقف تصاعد الغازات باستخدام الرمال اساسا ، ومختلف وسائل الاطفاء المناسبة .

وقد تم اخلاء المنطقة المحيطة بالمخزن من سكانها ، واغلقت المدارس وعدد من الشركات ، نتيجة لحالات الاغماء والاختناق ، التي اصيب بها عدد كبير من المواطنين نتيجة لاستنشاقهم للغازات المتصاعدة من مكان الحادث التي تغطي سماء المنطقة بكثافة وتنتشر فيها بسرعة الرياح الى باقي أنحاء المدينة .

كما تقوم سيارات الاسعاف وسيارات المواطنين بنقل المصابين بالاختناق الى المستشفيات المختلفة ، التي أعلنت حالة الطوارىء فيها ، ويجري تزويدها بكميات كبيرة من انابيب الاوكسجين .

وقد بلغ عدد الحالات التي اصيبت بالاختناق والاغماء نتيجة للانفجار والذين تم نقلهم الى المستشفيات الجامعية والحكومية لاسعافهم ، حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الفا وخمسين حالة .

ولم يبلغ حتى الان عن عدد حدوث اية وفيات وان كان هناك عدد من الحالات في حالة حرجة ، وتخضع لاشراف طبي مكثف لاسعافها .

افتتاح معرض الكتاب العراقي في موريتانيا

■ نواكشوط/واع – افتتح وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني السيد محمد سالم ولد عبد الودود هنا امس معرض الكتاب العراقي المعاصر الذي تقيمه الدائرة الصحفية العراقية في موريتانيا .

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا (٢٠٠) عنوان ، من بينها مختارات لمؤلفات السيد الرئيس صدام حسين ، وكتب في مجال الثقافة والادب والفن والتراث وثقافة الاطفال .

وحضر حفل افتتاح المعرض السفير العراقي في نواكشوط ، وعدد من السفراء العرب والاجانب ، وجمع من الادباء والمهتمين بالادب من الموريتانيين .

■ الالكسوا ■

مشروع عراقي لتطوير التعليم المهني العربي

■ تونس/واع – احال وزراء التربية العرب مشروعا عراقيا قدم نيابة عن الاتحاد العربي للتعليم التقني والمهني الى الاقطار العربية للاستفادة منه .

ودعا وزراء التربية خلال جلسة عقدوها امس ، في نطاق الدورة العادية التاسعة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسوا) الاقطار العربية الى الاخذ بالمقترحات التي جاء بها المشروع ، لاهميتها في تطوير التعليم التقني والمهني فيها .

هذا وناقشت اللجان الخمس المنبثقة عن المؤتمر التقارير المعروضة عليها ، والمتعلقة ببرامج ادارة التربية والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار .

■ أخبار في سطور ■

■ اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة مع ادوارد بلادور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الفرنسي . وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري بين البلدين .

■ وصل الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الى بكين امس في أول زيارة رسمية يقوم بها للصين لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة .

■ تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة خطية من الرئيس التركي كنعان ايفرين تخص العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

■ غادر جدة امس الرئيس الغامبي داودا جاوارا في ختام زيارة للسعودية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين فيها تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها .

■ ناشد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كلا من كينيا واوغندا وقف المواجهة المسلحة بينهما .

■ بحث العلاقات الثنائية ■

ولي عهد الكويت يلتقي وزير الداخلية السوداني

■ الكويت /قنا/واع اجتمع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح هنا امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السوداني السيد أحمد سيد حسين والوفد المرافق له ، الذي يزور الكويت حاليا .

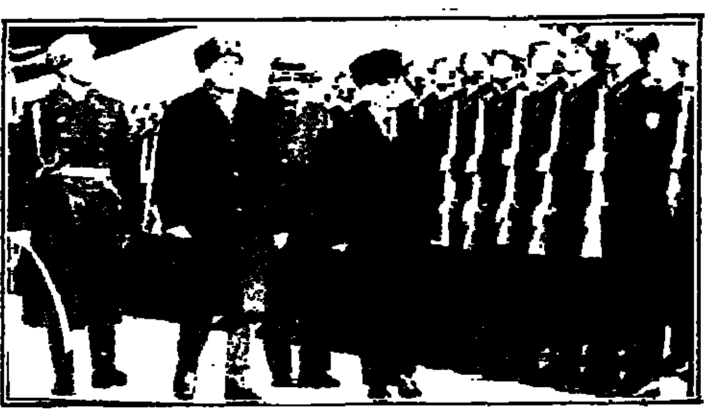
وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وكان الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي قد اجتمع مع الوزير السوداني وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات الامنية ، اضافة الى عدد من المسائل التي تهم الجانبين .

ويذكر ان الوزير السوداني وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام .

صور الاخبار





■ موسكو – رويتر : الملك حسين والرئيس السوفيتي غروميكو يستعرضان حرس الشرف بعد وصول الملك الاردني الى موسكو امس لاجراء محادثات مع القيادة السوفيتية .

■ الصورة بالراديو ■





■ الارض المحتلة – رويتر : مجموعة من الشبان العرب من بين الاف الشبان الذين يواجهون اجراءات السلطات الصهيونية بالحجارة ضمن الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

■ الصورة بالراديو ■

عالم فسيح

وفاء ببغاء

■ كشف ببغاء كان قد سرق في شهر تشرين الاول الماضي لرجال الشرطة عن سارقه .

وسارق الببغاء هو شاب في ال (١٩) من عمره ، وكان بعض رجال الشرطة يفتشون منزله ، حيث اثار فضولهم ببغاء موجود هناك ، ولم يكف عن ترديد عبارة (صباح الخير يالورا .. صباح الخير يالورا) وعندئذ تذكر احدهم البلاغ الذي قدمته سيدة تدعى لورا باتسي عن سرقة ببغائها .

ويبلغ ثمن الببغاء ٢٧٠٠ دولار ، وقد تم أستدعاء صاحبة الببغاء في بيت اللص حيث استقبلها الببغاء بالصياح مرددا (لورا .. اخيرا) والقي القبض على سارق الببغاء .

مقهى مشروب الاوكسجين

طوكيو/واع : قام احد التجار اليابانيين بانشاء مقهى خاص بمشروب الاوكسجين وقد توافد على هذا المقهى عدد من الاشخاص يطلبون فناجين الاوكسجين بدلا من فناجين القهوة او الشاي ويشرب الزبائن الاوكسجين عن طريق فناجين خاصة موصلة باسلاك تدفع الاكسجين الى داخل فم المستهلك .

قصر عاشق كليوباترا

بدأ مركز الدراسات البحرية التابع للمتحف القومي البحري المصري في الاسكندرية بوضع الخطط العلمية عن قصر (التيونيم) الفرعوني .

ويؤكد الباحثون وعلماء الاثار من خلال الخرائط القديمة أن القصر الذي شيدته الملكة المصرية كليوباترا خصيصا لعشيقها القائد الروماني (مارك انطونيو) لكي يتعبد فيه يرقد تحت مياه البحر المتوسط في منطقة السلسلة بالاسكندرية .

ثلاثة !

رجل وابنه . يرافقهما كلبهما يسلكون طريقا وسط غابة جنوب العاصمة البلجيكية بروكسل . للتمتع بعطلة نهاية الاسبوع .

الصورة بالراديو

يقطع الحب الاذنين احيانا

خسر شرطي هندي اذنيه نتيجة مغازلته احدى نساء قرية بيانوالي بشمال الهند .

فقد هاجم أهل القرية الشرطي الثمل لانتهاكه حرمة احد بيوت القرية ومغازلته لامرأة كان يستاجر غرفة في منزلها .

وكان الشرطي قد باشر في مغازلته صاحبة المنزل التي كان يسكن لديها بعد احتسائه كمية كبيرة من الخمر ، مما دفعها الى الصراخ ذعرا . وعلى اثر ذلك هب رجال القرية اليها . وقاموا بضرب الشرطي بسلاح حاد قاطعين بذلك اذنيه



■ رجال الاطفاء . يبحثون عن المزيد من ضحايا الانفجار الذي وقع امس في مجمع سكني في امستردام ، الذي اسفر حتى الان عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح . احدهم اصابته خطيرة .

الصورة بالراديو

قلوب مؤقتة

قال اطباء ان قلبا اصطناعيا كان قد زرع لرجل امريكي في وقت سابق من الشهر الحالي استبدل بقلب بشري امس الاول وكان الجراح (وليام ديفريز) قد أجرى عملية زرع القلب الاصطناعي لوليام جونز (٦٠) عاما في الرابع من الشهر الحالي ، وقد أجرى الطبيب ديفريز اربعا من خمس محاولات لزرع قلب اصطناعي دائم . وقد توفي المرضى في الحالات الخمس . وقال الاطباء ان جونز في حالة خطيرة ولكنها مستقرة بعد الجراحة التي اجريت له امس الاول .

وقد شاع استخدام القلوب الاصطناعية كوسيلة مؤقتة للحفاظ على حياة المرضى الذين ستجري لهم عمليات زرع قلوب بشرية وقد اجريت حتى الان اكثر من ٨٠ عملية من هذا النوع

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

احفاد عتبة بن غزوان

تتمة المنشور على ص ١

احد الاوغاد واصابة اثنين آخرين بجروح .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٢١/كانون الاول/١٩٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لك الحمد

يا ابناء العراق العظيم ..

ان من دلائل غضب الله على الطغمة الخمينية الفاسدة ومن علامات انهيارها وتداعيها هي هذه المحاولات الرعناء التي تقوم بها بين الحين والحين بالعدوان على حدودنا الدولية في محاولة للخداع ، ولن تخدع بها غير نفسها فضلا عن الاعتبارات المتعلقة بترميم الحالة النفسية المنهارة لاوغادها ، ولصناعة الاوهام بان الحرب اذا ما طالت فانها يمكن ان تحقق شيئا ولو يسيرا من النوايا الشريرة لهذه الفئة المنحطة .

وكما هي الحال دوما فان ابناء العراق يقفون بالمرصاد لكل محاولة صفيقة ... كبرت ليخلقوا منها فرصة لحز رقابهم ... الاعداء ووضعهم حيث يجب ان يكونوا في زاوية الاحباط القاتل واليأس المريع .

فبعد ان اندحرت قوات الخمينيين التي زجوا بها يوم امس في جبهة الفيلق الرابع البطل عادوا وفي الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم يدفع قوة من اوغادهم في محاولة للتعرض على مواضعنا في قاطع قوات عتبة بن غزوان في منطقة دوبريج ضمن جبهة الفيلق الرابع البطل ايضا ، فتصدى لها رجالنا الشجعان بمختلف انواع الاسلحة وامطروها بوابل من نيرانهم حتى تمكنوا من حصر هذه القوة وعزلها وابادة معظم اوغادها .

ومرة اخرى وكما حصل وسوف يحصل ، عادت بقايا الخمينيين ادراجها تجر اذيال الخيبة واستقر الموقف تماما لصالح قواتنا الظافرة .

فيا ضباطنا وجنودنا في قوات عتبة بن غزوان وفي الفيلق الرابع البطل وفي كل فيالقنا على امتداد جبهات القتال .. بارك الله فيكم وما نال العدا ولن ينالوا من وطن انتم حراسه الامناء الذين في سبيل الله يقاتلون وبه ينتصرون .

في ٢١/كانون الاول/١٩٨٧

برلماني وصحفي فلسطيني

تتمة المنشور على ص ١

العربية ويتخذ قرار رعاية اسر الشهداء ، فانه يكون بذلك قد وضع الامة العربية على طريقها الصحيح ، وهو التاكيد ان قضية شعب فلسطين ، وقضية ارض فلسطين ، لم يعد الخيار السلمي وحده حلا لها .. وانه بدون تجسيد خيار القوة ، الذي بدأ يتجسد في ثورة الاراضي المحتلة فانه لاحل عادل ودائم ، ولاسلام وأمن في المنطقة .

واكد السيد حجازي ان الشعب الفلسطيني يرى في رعاية السيد الرئيس صدام حسين لاسر الشهداء رعاية لحركة المقاومة الفلسطينية ، ورعاية لطلائع الثورة في قلب الارض المحتلة .

جريدة (الشرق الاوسط)

تتمة المنشور على ص ١

ان العكس هو الصحيح لقد زرعت في اعماقه الثقة .. وكرّست بها الصلابة وشدته الى القيم الكبيرة .. والاطمئنان والتسلح بالتفاؤل وقتل روح التشاؤم .

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين يبدو منسجما في علاقاته مع الناس مع جذوره الاولى وتقاليد قريته التي نشأ فيها وترعرع .. فهو يدخل البيوت العراقية في زيارات مفاجئة .. يسال عن احوال الاسرة ويتفقد شؤونها .. ويتناول معها طعام الغذاء .. ويسود هذه الزيارات جو من التلقائية .. وحتى في القرارات التي يتخذها في زياراته لا يتصرف في ذلك من موقع الحاكم وانما يتعامل بالصيغ والصلاحيات التي يتمتع بها كرئيس دولة .

وقالت الجريدة ان اجتهاده في هذه الحالة ليس اجتهادا فرديا .. وانما حالة متصلة في ضمير الشعب .. تعبر عنها صلاته بالمواطنين وتحسسه لقضاياهم .. واجتهاده النفسي للتعرف التفصيلي على مشاكلهم .

واشارت جريدة (الشرق الاوسط) الى اجماع العراقيين على انتظار زيارته في بيوتهم في اي وقت .. والى حرصهم على الاحتفاظ بارقام هواتفه الخاصة ليتمكنوا من الحديث معه عبر الهاتف ولينقلوا اليه مشكلاتهم .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين يؤمن في حياته .. إن الانسان وحسب ارتقاء المواقع كلما كانت مسؤوليته اوسع لا بد للجانب العقلاني لديه ان ينمو ويتعمق .. ولكن ليس بالضرورة ان هذا عندما يحصل يجب ان يكون على حساب الجانب العاطفي الانساني المشروع .. وانما يفترض ان ترافقها وان تتوازن معها .. ولذلك فان (صدام حسين) في الوقت الذي لا يتدخل في خيارات ابنائه وقراراتهم الشخصية فانه يحرص على رعايتهم لما يعتقد فيه الصواب .

واضافت الجريدة قائلة ان الرموز التي يؤمن بها السيد الرئيس صدام حسين مستوحاة من (القرآن الكريم) وصفحات التاريخ العربي والاسلامي .. ويعتقد بضرورة استيحاء الدروس من هذه الرموز والعمل باتجاهها .

وقالت .. ان فوق مكتبه تجد لوحة كتبت عليها الآية الكريمة (لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله) .. كما تحتل مكانا مهما في قاعة اجتماعات الرئاسة لوحة اخرى حملت الآية الكريمة (وشاورهم في الأمر وإذا عزمت فتوكل على الله) .

ميللر يجري محادثات

تتمة المنشور على ص ١

تطبيقه ، هو الخطوة الاولى لانهاء الحرب .

وافاد مصدر كويتي مسؤول ان المباحثات بين الوزيرين الكويتي والبريطاني تناولت ايضا العلاقات الثنائية ، وزيادة التعاون في المرحلة المقبلة .

وكان الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي قد التقى السيد ميللر في وقت سابق ، وبحث معه المواضيع نفسها .

تمهيدا لاجتماع القمة

تتمة المنشور على ص ١

واوضحت مصادر دبلوماسية خليجية ان قادة المجلس سيعرضون في قمتهم مشروع اتفاقية التعاون الامني والعسكري بين دولهم لاقرارها بشكلها النهائي .

واشارت الى ان هناك نية للاخذ بوجهة نظر الكويت في وجوب مواجهة اية ممارسات عدوانية تتعلق باحدى دول المجلس من جانب جميع الاعضاء .

ويشير المراقبون السياسيون هنا الى ان مناقشة قادة دول مجلس التعاون لموضوع تصعيد ايران لاعتداءاتها في الخليج العربي واصرارها على مواصلة العدوان على العراق سترتكز على قرارين دوليين مهمين في هذا الشان سبق وان اتخذهما مجلس الأمن الدولي ، اولهما القرار (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية وحل النزاع بالطرق السلمية .

اما القرار الاخر فهو (٥٥٢) الذي اتخذه مجلس الأمن في ضوء رسالة وجهها له مجلس التعاون حول الاعتداءات الايرانية المتكررة على حرية الملاحة في الخليج العربي ، فقد اكد حرية الملاحة وعدم التعرض للسفن والناقلات المتجهة من والى موانىء دول مجلس التعاون ، بحيث ادان مجلس الامن في هذا القرار ايران لاستمرار اعتداءاتها .

عهد الرجال

تتمة المنشور على ص ١

انتصاراتهم ، وموقف عالمي ايجابي يقترن بالتعاطف والاعجاب ، وهم قبل هذا وبعده ، اصحاب حق ، وابناء بلد عريق ، واحفاد سلالات من الابطال والرجال العظام ؟

بل كيف لا ، وعدوهم مهزوم ومحبط ومكروه ، مزقته الهزائم ، وطحنته الصراعات ، ونخرته الازمات ، وحطه من كراهية العالم ، بل من الشعوب الايرانية نفسها ، لا يحسد عليه ؟

ان صناديد العراق عقدوا العزم على ان يجعلوا من كل عدوان جديد يفكر فيه العدو ، ملحمة نصر جديد ، تضاف الى الملاحم التي صنعوها خلال السنوات الماضية . بل هم عقدوا العزم على الا تنتهي الحرب الا وعدوهم مخذول ، مسحوق ، مطوق بذل الهزيمة وعار العدوان ، وان يكونوا على استعداد دائم ويقظة تامة في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل .

تضم ٢٤

تتمة المنشور على ص ١

وزراء واحد . وقد احتفظ ثلاثة عشر وزيرا من الحكومة السابقة بمناصبهم في التشكيل الجديد .

بينما تم تعيين احد عشر وزيرا جديدا .

وقال راديو انقرة ان مسعود يورماسكي عين وزيرا للخارجية في التشكيل الجديد كما عين اورجام بوران وزيرا للدفاع .

الرأي العام العالمي

تتمة المنشور على ص ١

. ان المواطنين الفلسطينيين بدأوا صباح أمس ، اضرابا شاملا شل جميع مرافق الحياة من الجولان في الشمال الى النقب في جنوب فلسطين المحتلة .

واضافت الوكالة . . ان تظاهرات المواطنين الفلسطينيين . تركزت صباح امس في منطقة القدس ، وراس العامود ، وشارع المدارس ، ومخيم شعفاط ، والبلدة القديمة ، والعيساوية ، وجبل المكبر ، وابو ديس وابو طور ، ومخيم قلندية ..

كما شهدت مدن نابلس ورام الله والبيرة والخليل ، اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني ، حيث هاجمت القوات الصهيونية امس عددا من المساجد ، وزعمت ان المتظاهرين يتمركزون فيها لرشق الجنود الصهاينة بالحجارة والزجاجات الحارقة .

كما امرت الادارة العسكرية الصهيونية امس الاول باغلاق جميع مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتجنب مشاركة طلابها في التظاهرات .

واوردت وكالة الانباء الفلسطينية قائمة باسماء (١٠٦) مواطنين فلسطينيين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الصهيوني ، خلال اليومين الماضيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي مدينة صور اللبنانية ، خرج ما يقرب من (٢٥٠٠) مواطن فلسطيني امس في تظاهرتين منفصلتين ، احتجاجا على الممارسات الصهيونية ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي تونس عقد السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ، اجتماعا مع السيدين فاروق قدومي ، رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة ، وعبداللطيف ابو حجلة ، مدير عام الدائرة السياسية ، لمتابعة نتائج اجتماعات ومناقشات مجلس الامن الدولي ، حول الاوضاع بالارض المحتلة .

كما وصل الى المنامة امس ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليم الزعنون ، والوفد المرافق له ، في زيارة للبحرين تستغرق يومين ، يقوم خلالها بتسليم امير دولة البحرين ، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، رسالة من السيد ياسر عرفات ، تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية .

وتواصلت يوم امس ، حملات الشجب والاستنكار العربية والدولية ضد الممارسات الوحشية للسلطات الصهيونية ، ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ففي عمان ، اشاد مجلس الأعيان الاردني بالانتفاضة الشعبية للمواطنين الفلسطينيين ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، في مواجهة الاحتلال الصهيوني

وحيا المجلس الصمود الشجاع للمواطنين الفلسطينيين . واكد ان ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ، انتفاضة شعبية تبعث على الاعجاب والتقدير .

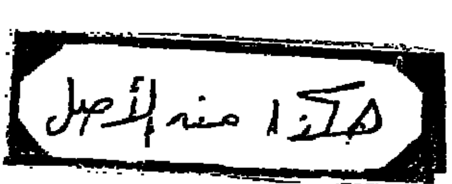
وادان مجلس الشورى القطري بشدة ، الممارسات الارهابية ، التي تمارسها السلطات الصهيونية ، ضد ابناء الاراضي العربية المحتلة ، ووصفها بانها انتهاكا لأبسط حقوق الانسان . وناشد المجلس شعوب العالم وجميع الهيئات التدخل لوقف المجازر الصهيونية ضد ابناء الاراضي المحتلة .

وفي القاهرة ، ندد جاد الحق علي جاد الحق ، شيخ الجامع الأزهر ، بالاعمال والممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة . وناشد في بيان له امس ، منظمة المؤتمر الاسلامي ، وحركة عدم الانحياز ، التحرك العاجل لوقف هذه المجازر

كما تظاهر ٥٠٠ طالب بجامعة عين شمس صباح امس ، داخل الحرم الجامعي ، تضامنا مع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ، وطالب الطلبة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والكيان الصهيوني ، وطرد سفير العدو من القاهرة .

واتهمت صحيفة اندبندنت ، البريطانية ، السلطات الصهيونية ، بانها المسؤولة من خلال سياستها القمعية ، عن الاوضاع المتأزمة في الاراضي العربية المحتلة ، كما دعت صحيفة ، الغارديان ، السلطات الصهيونية الى الانسحاب من قطاع غزة المحتل ، اذا كانت صادقة في انهاء العنف في هذه المنطقة . وقالت الصحيفة ، ان الفلسطينيين ، لفتوا انتباه العالم كله الى ما يعانون من ظلم واذلال في ظل الاحتلال الصهيوني .

وفي روما ، بدأ المطران كابوتشي ، مطران مدينة القدس المحتلة ، الذي ابعدته السلطات الصهيونية ، بعد مدة قضاها في السجن ، بدأ اعتصامه ، معلنا اضرابا مفتوحا عن الطعام ، تضامنا مع الشعب الفلسطيني ، واحتجاجا على حملات القمع والبطش ، التي تمارسها السلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الاثاريون يعلنون بهجتهم :

اكتشفنا زقورة جديدة



■ حين تقف بمظاهرة الشمس ، وتتنفس بعمق الهواء المعبأ برائحة الخرنوب البري ، لايسعك إلا الخشوع إزاء سطوة التاريخ المتنفس في تلك البقاع ، اينما كنت ، سواء في النهار تحت شواظ الشمس ، او في الليل تحت السماء العظيمة المثقبة بالنجوم .

إحساس ما ينتابك بأن ذاك الهواء انما هو خفق الريح القديمة في جلباب التاريخ ، ذلك الرجل الهرم الذي يجوب في وادي الرافدين طولا وعرضا منذ الاف السنين ، ليشهد بنفسه تواصل انسانها الرشيق ، عميق القلب ، العاشق للتامل ، الباث روح الطيبة فيه .

■ ان هذا العراق العريق انما هو من ذاك العراق العظيم ، عندما نتامل الحجارة التي نطقت بين أيدي خبراء التنقيب ، او تلك المتلفعة تحت التلال ، والمطمورة خزين ثقافة ومعرفة والتي سترى النور يوما .

ذلك الوطن الراقد فوق بحيرة من الحضارة صار من المعتاد ان يكتشف بين الحين والاخر في هذه البقعة او تلك رمز حضاري جديد او ملمح تاريخي مضاف إلى ملامح العراقة المعروفة عن العراق .

والاكتشاف الجديد هذه المرة ياتي من شمال العراق ، وبالتحديد في منطقة تلعفر ، حيث اكتشف المنقبون الاثاريون زقورة جديدة في منطقة ، تل الهوا ، .

■ الخبر يقول . اكتشفت البعثة الاثارية البريطانية التي تعمل في ، تل الهوا ، والمكونة من سبعة عشر عضوا زقورة مهمة ومجموعة من اللقى ذات الأهمية التاريخية الكبيرة .

■ المنقب البريطاني ، وورك بول ، الذي قاد عملية البحث والتنقيب يقول :

إن عملية التنقيب تتم على تل ارتفاعه ٣٠ مترا وهو يعد من أكثر التلال ارتفاعا في المنطقة الشمالية حيث اكتشفت الزقورة التي تبلغ مساحة قاعدتها ٢٠ مترا مربعا ومبنية من اللبن ، ومن المؤمل ان تتوصل البعثة إلى اكتشاف المعبد والقصر الذين دلت اللقى على وجودهما ، على ان يتم هذا الانجاز خلال مراحل العمل المقبلة .

■ وهل توصلتم ولو مبدئيا إلى العصر الذي يعود إليه الاكتشاف .

■ تدل التنقيبات على ان المنطقة قد سكنت في العصر الحجري القديم وعصر الوركاء والعصر الاكدي والاشوري ، وفي بداية العمل عام ١٩٨٧ وجدت آثار ترجع إلى العصر الآشوري القديم ، كما تم العثور على تسع لقى فخاري عليها كتابات مسمارية تشير إلى اسم الملك الآشوري ، سلمنصر ، وأخرى تشير إلى اسم الاله ، ادد ، وقد سبق ان وجد مثيل لهذه اللقى في مناطق آشور ، نمرود ، ونينوى ، إلا انها تكتشف لأول مرة في تل الهوا .

■ وعن الأعمال التنقيبية السابقة للبعثة يقول :

■ امتد عمل البعثة البريطانية إلى عدة مناطق عراقية هي أبو الصلابيخ في الناصرية ، وسامراء ، وفي تلعفر ، وهذه المناطق تشكل منطلقا مهما للبعثة لما تتميز به من اهمية تاريخية ، فسامراء كانت حاضرة العباسيين وابو الصلابيخ كانت مدينة سومرية ، بينما تعد منطقة تل الهوا موقعا اشوريا مهما ، وهذه المناطق بمجموعها تشكل مواقع مهمة في الحضارة العراقية ، وقد اختارت البعثة تلك الأماكن لأهميتها بالنسبة لاعضائها الذين يعمل بعضهم بالآشوريات وبعضهم الآخر بالسومريات والإسلاميات .

■ ما الدلالات التاريخية للاكتشاف بعد اكتمال التنقيب حسب توقعك ؟

ـ بعد اكتمال التنقيب ، ستكون هنالك معالم مضافة للحضارة العريقة في العراق ، وسيلقي ضوءاً يوضح ابعاد جديدة لهذه الحضارة العراقية في خدمة الانسانية ، كما سيهيىء للدارس الفرص الكبيرة للوقوف على حقائق اللغات القديمة والموجات البشرية والتجمعات الحضرية التي مرت على المنطقة .

■ وعن سؤال حول مدى العلاقة بين الزقورة المكتشفة والزقورات المعروفة أجاب مصدر أخر في مديرية الآثار :

■ الاكتشاف لحد الآن في مراحله الأولى ومن المتوقع جدا ان يكون رابطا مهما له صلة كبيرة بالحضارات التي سبقته او التي عاصرته ، ولكننا كاثاريين لانميل الى الاستنتاجات المبنية على التوقعات كما هو معروف ، وعملنا في المستقبل القريب سيتركز على استكشاف طبيعة تفاصيل الزقورة والعصر العائدة له .

■ المصدر نفسه وعدنا بمواصلة رفدنا بكل ماهو جديد حول هذا الاكتشاف او غيره من الاكتشافات المتوقعة مستقبلا ، بينما قال السيد ، بيل ، مسؤول البعثة الاثارية البريطانية انهم لم يكونوا ليحققوا النجاح ، الذي حققوه لولا المساعدات الكبيرة والدعم المتواصل لهم من زملائهم العراقيين في دائرة الآثار ، اما نحن فلا نملك إلا ان نصغي لصوت الريح التي تمسح تلك التلال البعيدة ، فربما تكون انفاس التاريخ الذي يجول في تلك البطاح منذ الاف السنين ، ونتامل الحجارة الغائصة عميقا في بحيرة الحضارة التي يرقد عليها العراق العظيم .



■ من العالم ■

الصقلي

الممثل المعروف ، كريستوفر لابرت ، منهمك هذه الايام في انجاز تصوير مشاهد فيلمه الجديد بعنوان ، الصقلي ، الذي اختيرت مدينة ، باليرمو ، مكانا تدور فيه الكاميرا .

و ، الصقلي ، اقتباس عن رواية للكاتب ، ماريو بوزو ، يحكي قصة مغامرة غير اعتيادية ، لسلفاتور جيوليانو ، الذي عاش من ١٩٢٢ـ١٩٥٠ واشتهر بتصديه لعصابات المافيا ، ولكي يظهر لامبرت مشابها لجوليانو عمد الى ملكياج صعب لكي يجسد شخصية البطل بشكل كامل .



نافذة

العراق الأبهى

تتسع نافذة العراق ويخضر غصنها المسقي من الثقة المتعاظمة والوعي الاكيد بان الجهد المبدع لابد ان يؤتي اكله .

وفي كل العراق شواهد .. في البناء وفي العلم وفي الثقافة والفكر والأدب والفن ..

ولنا في ماضينا ماتتذكره مقارنة وعظة ودلالة في ان الشعب الذي يريد ان يحقق هدفه الحضاري لابد انه واصل الى مايريد ... ولكن ذلك لن يكون دون قيادة مبدعة عظيمة تسعى لأن تجد العقول محاورة منتفعة من الافضل دائما كاشفة في المحارة عن لؤلؤها الناصع الثمين .

قبل نصف قرن .. كانت نسبة وفيات الاطفال حديثي الولادة عندنا مايزيد عن الثلاثمائة طفل من كل الف طفل سنويا ..

حالات سوء التغذية بامراضها التي شملت مختلف الأعمار نساء ورجالا كانت مقيمة في اجسادنا ....

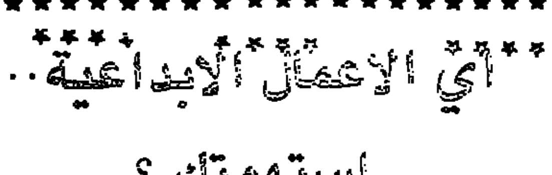
هذا انتهى وولى وحينما نفكر الآن في موضوعة زيادة الانجاب نعرف ان كل شيء متوفر .. للطفل في ربوع العراق ويكفي ان نطلع على بيانات المنظمات الصحية العالمية الدارسة لرعاية الاطفال في قطرنا نكتشف ان نسبة الوفيات للاطفال في القطر قد انخفضت بشكل واضح جدا وانها ستنخفض اكثر .. فتحفظ الصحة لاطفالنا ولينمو العراقي ويكبر قويا .. معافى .

واليوم في عراقنا الأبهى دعوة لأن تتسع الصدور لشان من شؤون الحياة عظيم ذلك هو ، الاختلاف في الراي والتطابق والتباين ، لأنه ، لايفيد العراق ان نتطابق جميعا في الراي ، .. يقولها القائد العظيم صدام حسين والعراق يحارب في جبهة الدفاع ضد اعدائه الحاقدين وفي جبهة البناء والتنمية والصحة والثقافة .. حيث نكتشف ان طاقة انسان العراق غير قابلة للنضوب .. بل هي مطالبة دائما بالانجازات .. فهذا هو الزمن الذي انتظره العراقيون طويلا ...

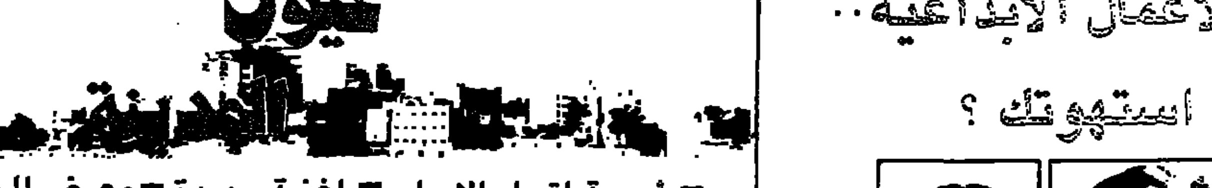
نعم في ارضنا عقول ذكية مبدعة هي ثروة العراق بل ثرواته الخالدات .. فمن احق منا بان يحرث ارض الخير فيزرع ليحصد الثمر الطيب .

وطوبى للدم العراقي الزاكي ... وللعرق الساخن من جباه العراقيين النشامى اذ يختطون للوطن الموقع ـ الاثر في الحضارة الانسانية .

■ الدكتور عامر الصفار ■



أي الأعمال الإبداعية .. استهوتك ؟





القاص مهدي عيسى الصقر

■ اهم حدث ثقافي خلال عام ١٩٨٧ : جائزة صدام للآداب

■ اهم كتاب . ، تشيخوف ، لهنري زويا

■ اهم عرض سينمائي . لست من هواة السينما

■ اهم عرض مسرحي .

■ امنية تود ان تتحقق خلال عام ١٩٨٨ .

ان تنتهي الحرب بانتصارنا وان اواصل الكتابة واستطيع انجاز شيء ذا قيمة

ياسين البكري

■ اهم حدث ثقافي خلال عام ١٩٨٧ : المربد الثامن

■ اهم كتاب . (يحدث في تونس) لقصي صالح درويش

■ اهم عرض سينمائي صباح الخير يابابل

■ اهم عرض مسرحي . مسرحية الباب

■ امنية تود ان تتحقق خلال عام ١٩٨٨ . مشاهدة فيلم وثائقي عراقي جيد .

القاص عائد خصباك

■ اهم حدث ثقافي خلال عام ١٩٨٧ : مهرجان المربد الثامن

■ اهم كتاب : ، في الثناء على مايبقى ، وهو تجارب خاصة جدا تتعلق بحرفيات الكتابة من وجهة نظر المبدع نفسه

■ اهم عرض مسرحي ـــ

■ اهم عرض سينمائي : (ساعي البريد يدق الباب مرتين)

■ امنية تود ان تتحقق خلال عام ١٩٨٨ النصر النهائي على العدو

محمود ابو العباس

■ اهم حدث ثقافي خلال عام ١٩٨٧ :

مهرجان بابل

■ اهم كتاب : الراووق لعبدالخالق الركابي

■ اهم عرض سينمائي . المنفذون

■ اهم عرض مسرحي الف ليلة وليلة للفرقة القومية للتمثيل

■ امنية تود ان تتحقق خلال عام ١٩٨٧ : أن تنتهي الحرب بالنصر الأكيد للعراق .

الفنانة ليلى العطار

■ اهم حدث ثقافي خلال عام ١٩٨٧ : المربد الثامن

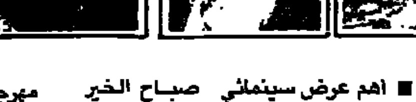
■ اهم كتاب ـــ

■ اهم عرض مسرحي : ، راشامون ،

■ اهم عرض سينمائي : ، مأساة ماري ،

■ امنية تودين ان تتحقق خلال عام ١٩٨٨ .

انتهاء الحرب بانتصارنا المؤزر



■ أخر الأعمال ■

شنيار عبدالله

التقينا الفنان شنيار عبدالله في كلية الفنون الجميلة وسألناه عن أخر اعماله ، فقال ـ

ـ أخر ماقدمت مشاركتي في معرض جماعي للخزف اشترك فيه سبعة خزافين وهو يشكل التجمع الثاني للخزافين بعد معرضهم الاول الذي اشترك فيه ثلاثة خزافين فقط . فنحن نسعى لأن نجعل هذا المعرض تقليدا سنويا نعرض فيه التجارب الشخصية لكل الخزافين الذين شاركوا في المعرض وهم د. محمد عريبي . سعد شاكر . اكرم ناجي . تركي حسين . نهى الراضي . ماهر السامرائي وانا .

اما الأن فانا مشغول بعمل جدارية كبيرة اسمها (البصرة) كان تصميمها الذي وضعته قد فاز في مسابقة خصصت لاختيار افضل عمل في السيراميك والنحت والرسم . وانا الأن في المرحلة التلوينية (او التزجيج) من الجدارية التي يبلغ طولها ٤٠ مترا وارتفاعها ٤ امتار وموضوعها البصرة ومفردات الحياة فيها كالشناشيل والابواب والنخيل والمياه فالرائي للجدارية بعد اكتمالها سيقول فعلا انها البصرة ، وستوضع الجدارية في قاعة الاستقبال في مطار البصرة .

افكر باعداد عمل جديد لمهرجان بغداد الثاني للفنون التشكيلية بل انني وضعت التخطيطات الاولية للعمل الذي ساشارك به في المعرض المقبل .

من ناحية اخرى اقوم بترجمة كتاب عنوانه ، الافران ، للفنان الامريكي دانيال رودز الذي يحقق فائدة اعم للمعنيين بفن السيراميك .

الكتاب يتضمن فصولا في الافران نبذة تاريخية عنها في الشرق وفي اوربا وفي الوقود وتصاميم الافران وانواع الطابوق وكيفية اختيار التصميم الأفضل .. الخ .

عيون المدينة

■ أمسية اتحاد الادباء ■ اغنية جديدة ■ معرض للخزف ■

■ ثلاثة شعراء من العراق .. في كتاب ■ مسرحية ■

■ اعياد مجلتي والمزمار ■



■ شعراء من العراق .. كتاب جديد صدر للسيد جمال مصطفى مردان وهو دراسة نقدية لثلاثة من شعرائنا الراحلين هم حسين مردان وعبدالامير الحصيري وعبدالقادر رشيد الناصري . قدم له الكاتب عزيز السيد جاسم .

■ للفنانة ميسة بدر يقام للفترة من (٢٥ـ١٢/٣١) في قاعة فندق الرشيد المعرض الشخصي للخزف الذي يضم سبعين عملا بتكوينات مختلفة .

■ مدينة مدججة بالسكاكين .. مسرحية من تاليف جليل القيسي يخرجها الطالب علي امين لقسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة . المسرحية من تمثيل سوزان مصطفى وسركون علي .

■ تحتفل دار ثقافة الاطفال يوم الخميس المصادف ٢٤ كانون الاول الجاري بالذكرى ١٩ لتاسيس مجلتي والذكرى ١٨ لتاسيس مجلة المزمار .

■ اغنية (ماعود) من كلمات الشاعر منذر كريم لحنها الفنان محمد حسين كمر ، ستغنيها الفنانة فريدة محمد .









■ الزمن في شعر السياب .. موضوع امسية اتحاد الادباء والكتاب مساء يوم غد الاربعاء للناقد ماجد السامرائي يقدم لها عبدالرضا علي .

الأمسية تقام في الساعة السادسة في بناية الاتحاد في ساحة الاندلس والدعوة عامة .

■ في قاعة الرواق ■

الفنان وائل المرعب ... والخيول العربية

■ الخيول العربية ، هي موضوعة الفنان وائل المرعب في معرضه الشخصي الاول ، سبق وان اقام الفنان معرضين مشتركين مع الفنان وسام مرقس .

ارتبط اسمه بعالم الصحافة منذ عام ١٩٨٢ ، حيث بدأ رساما في مجلة فنون ومن ثم عمل في مجلة الف باء وبعدها في جريدة الثورة ويعمل حاليا في مجلة آفاق عربية .

■ عن عمله في الصحافة يقول :

ـ انا انتمي للصحافة اصلا ومن خلالها عرفت اعمالي ولا اعرف العمل ، بدونها وخارج مناخها ، فالصحافة عالم ساحر يزاوج بين النصوص الادبية والفنون التشكيلية . لقد بدات شاعرا .

انني ارى بان الفن التشكيلي مثل الشعر يداهم الفنان في اي وقت .

■ لماذا تحديد موضوعة الخيول في كل اعمالك الاخيرة ؟

ـ تسحرني الخيول العربية ، انها مصدر الهام لفنانين عديدين عبر العصور ....

ففي لوحاتي هذه احقق دراسة للخيول العربية ، حافظت على ميزاتها واشكالها والوانها المتجانسة والمحددة .... لكني رسمت بالبيئة التي تحيطها بتصرف ، ولقد استعنت بنماذج تخطيطية وصور فوتوغرافية لبعض الخيول .

■ انت فنان هاو ، كيف استطعت ان تتناول دراسة الخيول العربية اكاديميا ؟

ـ الدراسة تثقل موهبة الفنان الفطرية .. ويستطيع الفنان اذا ارسى اساسا متينا ان ينجز الكثير .

ومعرضي هذا يعتبر تجربة جديدة لم اخضها سابقا .... رسمت الخيول في لوحاتي وبالوان جذابة .

■ ماذا يشكل هذا المعرض بالنسبة لمسيرتك الفنية ؟

ـ انه محطة استراحة بالنسبة لي .. لانني فنان تخطيطات بالاساس ، تسحرني الوان التخطيط بالاسود والابيض ، ونادرا ما الون بالزيت .

■ هل في ذهنك ان تقيم معرضا يرضي الطموح ؟

ـ بالتاكيد ، فانا اهيىء لمعرض تخطيطات فيه اشكال جديدة .

■ نضال محمد علي





المرفأ الموسيقي

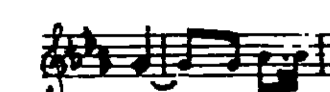
■ عادل الهاشمي ■

رسائل القراء

■ الصديق صباح عطوان عويز الخزعلي/ بغداد ـ مدينة صدام اقتراحك بفتح معهد لتعليم الموسيقا للهواة نعرضه على المسؤولين ، اما سبب عدم نجاح الافلام الاستعراضية في العراق فهو عائد الى حداثة هذه التجربة . اول لحن لحنه الموسيقار رياض السنباطي هو قصيدة (يامشرق البسمات اضيء ظلام حياتي) وآخر لحن قدمه هو (ساعة زمن) لصوت ميادة حناوي ، اما عن كتابة مسلسلات عن حياة الفنانين الراحلين حضيري ابو عزيز وناظم الغزالي ويوسف عمر ، فهنالك افكار لم تنفذ بعد نطمح ان تحقق ماطلبته .

■ الصديق عبدالسميع عزاوي/ سامراء/ الشرثار . يسال عن راي المرفأ الموسيقي بالمطرب ياس خضر ، صوت ياس خضر من الاصوات الممتدة والقوية والواسعة ، غير ان مايحتاجه هذا الصوت هو التدبر في الغناء واستخدام فن القوة في النبرات الغنائية العالية .

المطربة امل خضير ، استطاعت ان تقدم للاسماع غناء فيه نوع من التدبر ، ذلك الذي لحنه لها عدد من الملحنين ، احمد الخليل ، ناظم نعيم ، محمد جواد اموري ، غير ان امل خضير اتجهت نحو غناء الاغاني البغدادية القديمة ، فسمعنا من ادائها عددا غير قليل من اغاني رضا علي ، يحيى حمدي ، عباس جميل ، محمد عبدالمحسن ومحمد كريم ، وقد وجد غناؤها لهؤلاء استجابة حميمة من الاسماع ، الأمر الذي دفعها الى مزيد من الارتباط بهذا النوع الغنائي .



من غير عنوان

ان حرصنا على ان ياخذ الغناء العراقي اتجاها رصينا في القيمة النصية واللحنية والادائية له ، بعيدا عن التدني والاسفاف ، انما تحدده فعلا ظواهر التطور الذي يجب ان ينسحب على الغناء ، لان الغناء ترقية اجتماعية وجمالية للاسماع ، لذلك لابد ان تتعزز الجهود من جانب الذين تهمهم قضية الغناء ومسيرة الموسيقا في قطرنا ، وعلى جميع المستويات ، نحو هدف عزيز ، هو البعد عن المستوى الادائي السهل والعلو بقيمة الغناء الى المستوى الحقيقي له وان نبعد عن اذان واذواق مستمعينا كل ما هو هابط ورديء ، خاصة وان تاريخ الغناء عندنا وحاضره يؤشر غلبة الممتاز والجيد على الرديء ، والمتدني من هنا نريد ابتعادا كاملا عن مناخ الاغنية الهابطة لأن مسيرة الغناء تزدهي بكل جديد متطور .